

GOVERNMENT OF INDIA  
NATIONAL LIBRARY, CALCUTTA

Class No. A9  
Book No. 35

N. L. 38.

MOIPC-S1-30 I.NL/60-14.9.01-50,000.

٣٥  
شرح شكاواة المصابيح



والغازي ابو المكارم عبيدي  
 بن احمد من ذرية  
 سيد جمال الدين مشكوة المصابيح



مكتبة  
 دار  
 الكتب  
 القاهرة







سكوت

كان يأخذ ما خذ ويخرج الضيق الم يجد في الباب غير روي على رأي الرجال ومن الشعبي ما خذ من النبي  
 صلى الله عليه وسلم هو لا يخذ به وما قالوا به فيهم فالفق للفق وقال الرازي عزلة النبي اذا اضطربت اليها اكلتها  
 وهو الشافعي مما قلت من قول واصلت من اصل في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلان ما قلت قال القولي ملالة  
 صلى الله عليه وسلم وهو قولي وجعل ترويه وهو ساجدة عبادات منها ما لم ينفك في الافاق الثلثة عن الصبح  
 ولحسن الضيق ومنها ما يخص بالضيق عن الاول هو الفصل منك مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الفصل وهو الفصل منك سواء كان مرفوعا الى صلى الله عليه وسلم او موقوفا هو الضيق الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 خاصية من قول وفعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا والمتصل قد يكون مرفوعا وضمير مرفوع ولا مرفوع قد يكون  
 متصلا او غير متصلا والسنه شمول مرفوع وهو ما ينال في ذلك فلا من فلان والصبح اذا فعل اذا المن للقاء  
 جمع البروت من المتدلين وقد اورد في الصحيحين قال ابن الصلاح كثير في هذا وما قارب اشغول في الاجازة واذا قيل  
 فلا من وجعل فلان فالأقرب انه منقطع وليس من اصل ما حدث من بدء اسناده واحد فأكثرا لو لم ينفك من تعليق  
 له لولا للطلاق فلا شذوذا في قطع الاتصال فالحال ان يكون في اول الاسناد وهو العلق او في وسطه وهو المنقطع  
 او في آخره وهو المرسل والتجاوي اكثر من هذه النوع في صحيحه وليس بخارج من الصحيح لكون الحديث معروفا من جهة  
 نقاب الحديث ولو فهم اوله فذكره متصلا في موضع آخر من كتابه ما خرج من جميع الرواة او من جهة نحو تقدم به اهل  
 فلا يصحق الا ان يروى بغير واحد منهم هو ما اورد في الحديث من كلام بعض الرواة فيمن اذ من له بشارة  
 مثان اسناد ابن اربعة سعين حريم لاجبا فعضوا ولا تحاسبوا ولا تدابروا ولا تضافوا اورد ابن أبي حريم في سلا  
 من متن آخر اوصاه الرازي طرف من متن واحد من شيخه فوسد المتن في صحاحه بسند واحد فبعض الاسنادين  
 اسنادا واحدا او سبعة حديثا واحدا من جماعة مختلفين في سنده او متن فيدرج روايتهم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف  
 وتعد كل واحد من الثلاث حرام ما شاع عنه اهل الحديث خاصة بان نقله رواية كثيرون نحو ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثبت شهر ابد هو على جماعة او ائمة وعندهم ومنه غيرهم نحو العمل بالنبات او عند غيرهم  
 خاصة قال الامام احمد قوله لا يثبت من رواه عن علي بن ابي طالب يوم غزاه يوم صولم يدور في الاسواق والاسواق  
 في القناديل والاربعاء كحديث الزمري واشباهه من جمع حديث بعد الترويض اذا تقدم عندهم بالحدس  
 رجل من غريب فافق رواه عنه اسنادا او ثلث بسني عزيز الوان رواه جماعة بسني مشهورا والآخر اذ المضاف الى البلدان ليس  
 بغريب والغريب لا يصح كالأفراد لخرجة في صحيحه او غير صحيح وهو لا غلب والغريب ايضا الغريب اسنادا او متن  
 وهو ما تقدم روايت شين واحدا واسنادا كحديث يعرف من جماعة من الصحابة لا تقدم واحد روايت  
 عن صحابي آخر من قول الزمري غريب من هذه الوجه ولا يوجد ما هو غريب من الاسناد الا اذا اشتمل الحديث  
 التزم روايته من هو تقدم به جماعة كثيرة فان يصير غريبا مشهورا او ما حديثا انما الاعمال بالنسبة فان اسناده متضمن  
 بالغريبة في طرف الاول متضمن بالشهرة في طرف الاخر قد يكون الراوي كحديث شعبة عن القوام بن مرجم بالرواية

منهم  
المضاف



محمد بن يحيى بن معين فقال مزاجهم الى ابي طاهر الهمة وقد يكون في الحديث كقول علي بن ابي طالب وسلم من صام  
 واتبعت ما من ثواب فقال بعضهم فقال ثنا الشيخ المجتهد <sup>الشيخ</sup> ما تابع فيه في حال الامتداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عند روايته على حاله ثم يقرأ ما في الراوي قولا سمعت فلا تا بقول سمعت فلا تا الى التبريل واخبرنا عاكفا وابنه قال  
 اخبرنا فلان وابنه الى التبريل او فعلا كحديث الشيك اليك او قولا او فعلا كما في حديث اللهم امي طي فركك وركك  
 وحسن صلواتك في رواية ابي اود واحد والنايب قال الراوي اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال  
 يا ابيك اللهم امي لا واسم على صفته كحديث فقهاء فقيه عن غيب البنا ثم يقرأ ما في الراوي كذا في التبريل بالفتح  
 الرواة واسماء اباهم او كذاهم او اسماهم او بلباقهم قال الامام النووي والراوي ثمة لمحدث صلوات الله عليهم  
 واللفظ كقولنا في حال الحديث هل يقرأ في رواية ابي اود واحد او هل هو معروف <sup>لا</sup> يختص بالصحيح  
 وهو مطلقا ما روي عن الصحيح من قول او فعلا اتصالا او ففقط ما وهو ليس بمتحد على الصحيح وقد يعمل في غير الصحيح  
 قبل نحو وقف مع علي بن ابي طالب ووقف مالك على نافع وقول الصحيح كذا في ثمة البويهي على ما علم من وقوع  
 لان الظاهر الاطلاع والتميز وكذا كان اصحابه يقرعون <sup>باب</sup> في قوله في ثمة البويهي هو موقوف وما كان  
 من قبل بسبب النزول كقول جابر كانت اليهود يقولون كذا في قوله كذا او نحوه من وقوع ما جاء عن التابعين من  
 وافعلهم موقوف عليهم وليس بمتحد <sup>قوله الثاني</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعلا كذا او هو المعروف  
 في اللفظ واصوله وفيه خلاف والشافعي تفصيل مذكور في اصول اللفظ <sup>قوله الثالث</sup> ما يصل الشاذ بهاي وجب كذا في  
 ترك ذكر الراوي في اول الاسناد او وسطه او آخره الا ان الغالب السكون في ادول التابعين عن الصحيح كذا في حديث  
<sup>قوله الرابع</sup> يقع الضاد وهو ما سقط من سنده اثنان فصاعدا كقول مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولنا  
 قال ابن عمر كذا <sup>قوله الخامس</sup> في الشاذ ما رواه الثقة بخلاف ما رواه الناس قال ابن الصلاح فيه تفصيل فانه لو وقع  
 احتفظ من واضبط فثابته مردود وان لم يخالف وهو عدل واضبط فصحيح وان مرادوا غير واضبط كان لا يبعد من رد  
 الضابط فمن واد بعد فتركه من قولهم احتفظ واظبط على صيغة التقطيل انما هو في الاصل كذا في حديث لا يكون  
 مردود او قد علم من هذا التقسيم ان الذكر ما هو <sup>قوله السادس</sup> ما في كتاب خفي من خطبة فادعوه والظاهر المأثورة ويتبع  
 على اركانها بنحو الراوي ويخالف غيره ليس مع قرآن تب العارفين على ارسال في الوصول او وقوع في المرفوع او دخول  
 حديث في حديث او فهم واحتمل بحيث يظن على طه ذلك فيحكم به او يتردد فيقول وكل ذلك مانع من قوله  
 بصحة ما وجد ذلك فيه وحديث يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 البعاد الخيا لاسناده متصل عن العدل الضابط وهو معك والتمس صحيح لاذ عمرو بن دينار وضع موضع  
 عبد الله بن دينار هكذا رواه الائمة عن اصحاب الثوري عن قوسم يعلى وقد يطلق اسم العلة على الكتاب واللفظ  
 وسوء الحفظ ونحوها وبعضهم يطلق على مخالفة لا يقدح كإرسال ما وصل الثقة الضابط خيا قال من الصحيح  
 صحيح على كذا قال غرض الصحيح ما هو صحيح شاذ ويدخل في هذا حديث يعلى بن عبيد البعاد بالخيار والتمس ما لفتي

فقل المتبايعان بالخيار

برواية راوية

المتبايعان



عليه السلام لا يثبت روي عن لقيه او عاصره ما لم يسمع من علي بن ابي طالب انه سمعه من فخره حق القبول  
 هذه ثلث بل يقول قال ثلاث او من فلان وشيخ ورجل لم يسمع من الحسن بن علي بن ابي طالب من بعد رعايته خالدا  
 الشيخ في الحديث بذلك كقول الاثر والرواية وغيرها وهو كروم جدا وفيه اكثر العلماء واختلاف في قبول  
 روايته ولا يصح التفضل فادواه بلفظ محتمل لم يتبين فيه السماع لحكم الرجال وانواعه وما رواه بلفظين  
 لا اتصال كسمعت واخبرنا وادناه واثباتها فهو محتج به ولما في الشيخ وهو ان روي عن شيخ حديثا سمعه  
 نفسه او كتبه او كتبه او يصفه بما لا يعرف به كذا يعرف وامر اخو كذا في تضعي الرواية عنه وتوحيط طريقه  
 حاله والاكتفاء بحسب الغرض لما لم يجوز ان يكون كذا في الرواية عنه فلا يجب الاكثر من واحد على صورة واحدة  
 في الحديث عليه كونه شيخ الذي ظننت غيوت في او اعترفت او خالف ذلك السطر بالخلق الرواية فيه فانظرت  
 الروايات انما رجحت احدها على الاخرى بوجه نحو ان يكون رواها احدها واكثر صحة للرواية عنه فالحكم  
 الخارج فلا يكون في نفسه بل لا يضر في نفسه هو حديث شهور عن سالم جعل عن نافع ليصير ذلك غريبا  
 مروي فيه وحديث البخاري حين قدم بغداد وفتحان الشيخ اياه بقلب الاسانيد شهورا في نفسه انما يجب  
 نفسه فيه وهو ما نص الاية على صحة ولما انما يجب تكذيبه وهو ما يقتضيه وضعه او ينفق عليه لاحتمال اللبس  
 والكتاب كذا الاخبار ولا يحمل رواة الموضوع للعالم على ان يروي عن كذا لا من رواية بالوضع ويعرف باقرار وضعه  
 او بزيادة الفاظه او بالوقوف على قضاها وقع لثابت بن موسى في الحديث من كثرة صلواته بالبلد حسره  
 بالنسبة قبل كان شيخ حديث في جماعة قد دخل رجل من الوجه فقال الشيخ في انشاء حديث من كثرة الحديث الى اخوه فوقع لثابت  
 انه من حديثه فراه والواضع في اصابه واحفظهم ضرورا ان انتب الى ان هذا موضع احتيازا ووضع الزيادة  
 ايضا بلام موضع فوضت بها في الحديث بكثرة رواها وبحوارها ولحمه به وقد عبت الكرامة والطائفة البنية  
 الى جواز وضع الحديث في الترخيب والتزييب ومنه ما روي عن ابي حمزة فوج بن ابي ريم انه قبله من ابي انك  
 من عكوب هذا ما قال في فضل الاقراس سورة سورة فقال ان رايته الناس قد ارضوا عن القرآن واستعملوا فيه  
 ابي حنيفة ومغازي تحبه في اسحاق فوضت هذه للحديث حسبت ولقد اخطا القسرون في ابداءها فاعلم  
 الامم نعم الله وما اودعوا فيها انه فلا يعلل عليه وسلم حين فراه ومائة الثالثة الاخرى تلك الغرائق التي وان  
 لتبني ولقد اشبع القول في ابطاله في باب سجدة التلاوة وكذا ما افرد له الاصوليون من قول اذا روي عن حديث  
 فاعرضوا على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وان خالفه فرددوه قال الخطابي وضعه الزيادة ربه فعه ان قد اوتيت  
 الكتاب وما بعده له وبروي اوتيت الكتاب وشذبه وقد ضل ابو جعفر في الموضوعات بجملة فلان الصلاح  
 اودع فيها كذا من الاحاديث الضعيفة ما لا دليل على وضعه وحققه ان يدعى في الاحاديث الضعيفة والشيخ الحسن في  
 الضعيفين لا واللفظ في بيان اللفظ باب في المخرج والتقدير وجود ذلك حيانه للشرعية واما تجميع الحديث  
 وضعه فبحسب علم الحكم الثابت فيها فله اخطا غير واحد في تخرجهم بالابحاج وفيه فصلان الاول في العمالة واللفظ

هذا الحديث  
 في نسخة  
 الجهد  
 النقاد الحديث  
 تاجون

العدالة من ان يكون الواوي بالفاصل اعلا من اسباب الشق وخوادم الروة والضبط ان يكون صورا واحدة بخطا  
 حافظا في شغل ولاسه ولاشك في جاتي للجل والاداء فان حدث من حفظه بنفي كونه حافظا وان حدث من  
 بنفي ان يكون ضابطا وان حدث بالمعنى بنفي ان يكون حافظا بما يتخل به المعنى ولا يشترط الذكر في العلم  
 بنفي وعينه ولا البحر والعدة ويعرف العدالة بتسعين حد لا ينسب اولا بالانفاضة ويعرف الضبط بان يتدر  
 روايته بروايات الثقات المعروفين بالضبط فان وافقهم غالبا وكانت مخالفة نادرة عرف كونه ضابطا ثبت اليقين  
 فيلحق بالقبول رواية من عرف بالساهل في السماع والانتفاع بالمعنى او الاشتغال او يحدث السد اصل مع او كثر به في العلم  
 يحدث من اصل صحيح او كثر في التواتر والتاكيد في حديث ومن غلط في حديث فينبأ به الغلط ويعرف من جمع قبل بنفي  
 عدلت قال في المصالح هذا اذا كان على وجه المعاد واذا كان على وجه التقدير في البحث فلا ينسب اليه الا في  
 الامصار من يجمع الشروط المذكورة واكتفى من عدالة الواوي بكونه متورا ومن ضبط بوجود ما يشبه الخط  
 متور فيه وروايت من اصل موافق لاصل شيخه وذلك لان حديث الصحيح والحدود اخرى قد جفت في كتب الحديث  
 الحديث فلا يذهب شي من عاصمهم والقصة بالسماع بقاء السلك في الامتداد المعصوم من جهة الامة الناس  
 في كل المدة يصبح العمل قبل السلام وكذا قبل البلوغ فاما الحسن والحسين وان عباس وابن الزبير فخلوا قبل البلوغ ولم يلقوا  
 بمعون الصبيان فاختل في الزمن الذي يصح فيه السماع من النبي قبل سنين وقبل سنين كل صغير جلاله فاذا فهم خطا  
 وروايات صحاحنا سماعه وان كان دونه خسر والام يصح طرق الاول السماع من لفظ الشيخ الثاني القرائة طلب  
 الثالث الاجازة والافعال اجازة معاني كاجازة كجواز البعدها او اجازة فلا يجمع ما تشغل عليه فهو نفي  
 واجازة معاني في غير معاني كاجازة سمعنا في ادرويات واجازة العموم كاجازة المسلمين او لرواية في رواية الصحيح  
 جواز رواية جهلك الاقسام واجازة للعدم كاجازة لم يولد فلان والصحيح للنع ولو قال فلان ولدت بولدك اولادك فليكن  
 جازا لوقت والاجازة للطفل الذي تغير صحته لانها الماحة الرواية والامانة فصيح للمقابل وغيره واجازة الجواز  
 لك ما اخبرني وينجب الاجازة اذا كان الجيز والجازل من اهل العلم لانها توسع في استخراج اليه اهل العلم وينفي الجيز  
 بالكتابة اذ لا يخط بها فان اقتص على الكتابة صححت الزام الناوله واعلمنا ما يقوون بالاجازة وذلك ان يدفع اليه  
 اصل ما ع او فرع ما لا به ويقول هذا معاني او روايتي هذه فلان اجازة تلك روايتي ثم يقب في يده فليكن او لا ينجح  
 ومنها ان ياول الطالب الشيخ سماعه في سلسله وهو عارف بحفظه ثم تناول الطالب ويقول فوجه في او معاني  
 فادعني وسيعرض الناوله لما اقام الخلق من الكتابة في ان يكتب سموع لغايب او حاضر بخط او باذن يكتبه  
 وهو لا يفتقر بالاجازة كان يكتب اجازة او مجرد عنها والصحيح جواز الرواية على المتقدمين السادس الاعلام وهو  
 ان يعلم الشيخ الطالب ان هذا الكتاب روايت من غير ان يقول ادعني فاصح ان لا يجوز روايت لاجتلال ان يكون الشيخ  
 قد عرف في خطه فلا ياذن فيه السماع الوجادة من وجه يعلمه مولد وهو ان يوفق على كتاب بخط في احاديث ليس له  
 رواية ما فيها الخط ان يقول وجدت او قرأت بخط فلان او في كتاب فلان بخط حديث فلان او يسوق في الاسناد والمثل وقد

ليس في الاسناد

ليشخ



[illegible]

مقدمة في القالب والصاح الثاني **قوله** واضبط شؤله للعاديت واوابه هان شره البعير شؤره واداءه فخره  
 شؤره واوابه للوجوه وهو من ايدق اليه تايده اي فوجت واعلام الشئ اثاره التي يتدل بها عليه والافعال  
 المجزولة التي ليس فيها اذ يعرف بغيره فتكون اقل الامراكا وهي جعل ثمن بكر الناحية ونحوه والاضواء  
 في العلم الخفية الذي لا يعرض ثمرته وروحه التي تاتى بالتمكك **قوله** وقيل ما هو اذ ايدق ابعادته في الدنيا  
 في القلة ونظيره راجع الى غيرهم ونسج يحفظ على الشريعة الواضحة لاداءه في الوادي من العبادات والاداء  
 ونسج الى مخرجه من الائمة المذكورة فعنه داعي اهتمام اتركه والنفق وذلك لان تلك الرواية كانت غنم عن  
 هذه بش طويل جدا ما ترك لغضا او كان حديثا ثقل على معانيه فيقتضي كل باب معنى فاودع الشيخ كلامه في باب  
 ارفي الابواب وما لم يكن على حديث الوصفين اعناه غالبا في رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى انما هو  
 بهذا بالفتح والضم اللطافة والشفقة **قوله** ما في اصول يعني جامع الترمذي وسنن ابو داود والبيهقي وهو كثير فثبتته  
 فركت تاسيا به **قوله** ما في حاضره اعرضه وذلك ان بعض اللطافيين افردوا العاديت عن الصريح ونسجوا الى الشف  
 ووجدت الترمذي في حقه الوصفين وغير الترمذي في حيث رفع التهمة كحديث ابو هريرة المرأ علي بن خليل فانهم  
 بان موضوع وقال الترمذي في جامع انه حسن والرواية في الواضحة صحيح المستاد ومنه الغرض ان الشيخ شرط  
 في الخطبة انه اعرض عن ذلك لكونه في كتابه بكثير من روايات في بعضها كونه منكرا وذلك في البعض فينتج  
 في سوسيت الكتاب بلشك الصريح دوعي كالتسمية في الاسم وليس في ذلك كون جمع فيها الضمير كون اشد تفرقا لاجل  
 الواسع والحاديت اذا كانت ففلا من جهة الرواة انتزعت واذا قيدت بالواوي انضبطت واستقرت في الاستدلال  
 بالنيات اي ما لا عمل بحسوبة بشئ من الاشياء كالشروع فيها والتبليس بها بالنيات ومنه لا اله الا الله  
 انما امرى بحسب ما يحرم النبي من القبول والود والثواب والعقاب ففهم من الاول انما الاعمال بالنيات يكون محسوبة  
 مستقلة للقضاء الابدية ومن الثاني انما يكون مقبولة بالاخلاص والاهل الاشياء من العمل على الاركان والنية هي  
 وهو كاللث والاركان كجوده والاحاد بالملك بالجنود والجنود بالملك **قوله** فمن كانت محجزة الى الله في قصد  
 وجه الله **قوله** فمن كانت محجزة الى الله اي فقد وقع اجرة عليه **قوله** ففهم من هذا جاز اليه اي في الخط ولا نصيب في الآخرة  
 مع اجمع السلوك على عظم موقع هذا الحديث وصحة روايته وكثرة قوايله قال الشافعي رح هو ثلث الاسلام فقال  
 ابن سته في غير موضع من كتابه ان يبداء فيه بهذا الحديث **قوله** فيها التي هي على جميع النية المعني في الاعمال بحسب  
 اذا كانت مقرونة بنية ولا تحسب بغيرها وفي دليل على ان الوضوء والغسل والتيمم لا يصح بدون نية وكذا الصلوة والاداء  
 والصوم والرجع والاضكاف والمخاولة الخامة فالمراد عنه نالها لا يفتقر بالنية وقد تعللوا في الاجام لانها من القبول  
 ويدخل النية في اللطائف والعنايف والقدف ومعنى غفوها انها اذا قرئت كتابه صارت كالصريح والذي هو  
 الطلاق ونوي طلقين او ثلثا وقع ما نوي وان نوي بالصريح غير متناهية في نية **قوله** والنيات في الظاهر  
**قوله** وانما الامور ما هو في اشارة الى ان نية النوي شرط فلا يلزم ان ينوي في الغاية كمن نوى ان يقرأ او يقرأ ولو لم يقرأ

تذکرہ الحقیقہ بان حکیم  
شہزادہ الاموال والکرام  
بیت انالی مسیحی  
الکرام

## المشروع



[illegible]

بلغ في اتساع كلامه في حضور القلب والزم الجواب لان جلوسه على هذه الهيئة بدل على شدة حاجة السائل  
 واذا عرف السائل حاجته خرج من اعتقاده في الجواب والبلغ فيه من الغيرة في يديه وتغديه بجبريل الله اقرب الى القرب  
 واشتد بمت ذوقه في القلب فذهب ما رآه الى ان لا شيء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يبدل عليه شيء  
 في قوله واستدركت واليه ذهب عني الستة كل ذلك كتابه السبع الكفاية قبل اهل هذا الوجه اخرج ان الاصل في هذه الركعة  
 ان يكون على الاعتناء والانتباه عليها فلا يبعد وضع جبريل عليه السلام يديه على فخذي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاستمرت هذه الهيئة بانها ليست هيئة التسمية وكذا انقضى باسمه بل هي من هيئة الشيخ اذا اهتم بشأن التعليم  
 واداء من يداهما في التعلم وافهامه ويكون لا يرى شهادته تعالى يقول وعلى شدة القوي وضربه ايضا على راسه  
 جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فان ضمن معنى الليل والامانة اي مال اليه حالة جلوسه واستدركت فيكون معنى  
 استدركت على جلوسه للتعب ولو كان جلوسه جلوس للتعلم لقليل بين يديه ولم يجس ان يقال صدق فخلا ان يقال له ان  
 قوله صدقت فانه انما يقال اذا اطاعت قول السبيل وقول السائل وهذه الشراطين العجبتان قوله صدقت وايضا  
 في انباءه لا طلع على ان حصل اشارة الى عظمة وجلوه قل الرطب طلع علينا لان متحاذ من طلع تحت الشمس الكفاية في  
 اطلع الغيب واختيار هذه الكلمة شأن يقول او قد بلغ من عظمة شأنه الي ان ارفع اليه العلم الغيب في يتعلق حتى  
 لمجد وفيدل عليه طلع اي في من عظم جلوسه واذا انقضى هذه الصورة هذه الحالة بصورة المعبد اذا التحق الشيخ عند  
 حضور الطلبة ليزيد والهاية وفقة في انه يعيد الله من ربي السائل كاسع من الشيخ بلا زيادة ولا نقصان وفي  
 نسخة من قوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عليه شدة القوي وفي استاذ الركعة اشارة الى سابقه  
 بينهما وشدة اخلاص واتحاد ولما طلع جبريل عليه السلام على تلك الشارة فاشارة الى معنى قوله حسن العبد في  
 عنوان حسن الادب في الباطن ولذا لك ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وشايتك فظهير والجزء  
 وعليه هذا نزول عليه السلام في صورة حية الكبي لان كان من اجل الناس ومن ثم كان الامام مالك اذا  
 ان بعد ث توشاه وجلوسه على صورة فراشه وشرح سحبة ونعيط وفكن من جلوسه على فراشه هيئة ثم  
 فقيل في ذلك فقال له ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الاسلام السوال  
 عن الاسلام وجوابه مقدم على السوال عن الايمان وجوابه في صحيح مسلم وكتاب التوحيد في جامع الاصول وفي  
 الصالحين وشرح الست برواية عمر رضي الله عنه ثم ان التصديق وان كان مقدما لان اساس فائدة الاسلام كن  
 للقيام يقتضي تقدم اسم الاسلام لان الامر وعمود وشعار الاسلام في نظمهم وهو دليل على التصديق فلهذا عليه  
 ولما جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فبدا بما هو الاهم ويرقى من الادب الى الاعلى فيكون الاسلام مقدما  
 على الايمان والايان على الاخلاص الاسلام لا تنبياء والطاعة عن الطوع والرغبة من غير اعتراض يقال سلام واسلم  
 واسلم اذا خضع واذ عن ذلك اجاب بالادراك الخمسة وقائمة الصلوة تعدل ما كانها واماها والذكر في من

يعني في او طهر فان قلت كونه حق لا يستطاع دون سائر ما سمع ان الاستطاعة التي بها يتمكن الكلفون من فعل الطهارة  
 مشروطة في الكل الجيب بان المعنى بهذه الاستطاعة الزاد والاحتمال وكانت طائفة لا يعيدونها سدا ويقولون على ما  
 فهو عن ذلك او علم الله تعالى ان ما في اخر الزمان يفعلون ذلك فصرح تسهلا على العباد ومع ذلك نرى كثرة  
 من الناس لا يعرفون بهذا النص بل يلبسوا ما يقولون انفسهم بايد بهم الي التمكن من فعل الطهارة مع اليمان قول  
 لودع يزيد وينقص على قول اصل السنة من سلك الايمنة وخلصها وخلصت على زيادة الآيات وانكر التمكن في زيادة  
 ونقصان ادل على ذلك لكان ذلك شكوكا كذا لا يخفون منهم فانهم قالوا انفسهم للتصديق لا يزيد ولا ينقص  
 والجملة الشريفة يزيد وينقص في زيادة ثمراته وهي الاعمال ونقصانها في هذا التوفيق بين ظهور النصوص الدالة  
 على الزيادة والقول بالسووف اصل وصف في اللغة وما عليه التكون قبل يمكن اعتبار الزيادة والنقصان في  
 نفس التصديق قال صاحب الكشاف في قوله تعالى اذا هم ايمان اذادوا وما يقينا وطائفة نفس لان نظام الله  
 اقوى المدلول عليه واشتبهت لقدمه ويؤكد ما نسب اليه في قوله من لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وقول  
 تعالى قال بل لو كان ليطين قلبني اتفقت الصحابة والتابعون ومن بعدهم من علماء السنة على ان الاعمال  
 من اليمان وقال في تاويل حديث جبريل عليه السلام جعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث للاسلام اسما  
 لما ظهر من الاعمال وجعل اليمان اسما لما جطن من الاعتقاد ونسب ذلك لان الاعمال ليست من اليمان او التصديق  
 بالقلب ليس من الاسلام بل ذلك تفصيل لكل ما ينبغي واحد هو الدين ولذلك قال في علمكم بكم قبل يرد الشيخ بهذا  
 علي من زعم ان الاعمال خارجة ومعنى كلامه ان الرسول صلى الله عليه وسلم يجعل الاسلام اسما لذلك واليمان كذلك  
 لان يثبت به التمسك في ان الاعمال ليست من اليمان والتصديق ليس من الاسلام بل جعل ذلك تفصيلا للجمل هو الدين  
 ونحو كلامه ان الاسلام في عرف الشرع يطلق تارة على مجرد الاعتقاد وظاهر الاعمال كما في قوله تعالى قولوا للذين  
 على الانبياء مع التصديق والقول الذي في حديثه هو الاول ليتطابق الجمل والفصل الثاني فلا يكون هذا  
 دليل على نفي الثاني انما يقتضي الحديث التفصيل والاحمال دون اللعام مقام تعليم الامة وتفهيمهم فيجب على الاسلام  
 واليمان عليهما تعورف بينهما والقوة وطائفة النصوص من قوله ان الدين عند الله الاسلام وقوله من يبتغ  
 وقول اليمان بضع وسبعون شعبة لا يخفى ذلك من النصوص الدالة على الزيادة في اليمان علم ان الاعمال اخذت في اليمان  
 وان الاسلام واليمان والدين الفاظ مترادفة غلبت في ان اليمان مجرد الاعتقاد او يدخل فيه العمل قال المحدثون  
 فنظر الي اشتقاق اللفظ الذي في قوله تعالى فصل بينهما في عامة التزييل العطف والي حديث جبريل عليه السلام ومن قال  
 بالثاني نظر الي ما ورد من قوله اليمان معوق بالقلب واقراد بالسان وعمل بالامر كان والي قوله عليه السلام اليمان  
 بضع وسبعون شعبة قبل ما تولى الحديث فقد علم من كلام محي السنة وما تولى العطف فهو ان من يربط عطفها  
 على العام لان الاعمال مفردة وسنة اليمان وما ينقسم ويتفرع في الدين الله ثم استقاموا الى ما قبله وشبهه بنبينا

والعمل الصالح برفع فلهذا جعلت بمنزلة جنس آخر لهذا العمل جعل العباد غايته لخلق فاذ العباد غايته لخلق  
والاستكانة فينا سب مقام اظهار العظمة والكبرياء وجعل التصديق والمعرفة كالمقدمة ولما كانت الاعمال الجيدة  
الكامل فلا يلزم من انفعالها انشاء مطلق الايمان بل المكامل من قوله ان تؤمن بالله اي تعرف وتوق والماعذ في الجا  
نفسه ولا يكتف وكتب دحيه للترتيب الواقع فان الله تعالى ارسل الملك بالكتاب الى الرسول لانقبضه لم يقبل  
بمنزل الملك على الكتاب قوله ورسد لك في الرسول من الانبياء من جمع الى المعجز الكتاب النزل عليه والي غير  
الرسول من لم ينزل عليه كتاب وانما امر ان يدعو الى شريعة من قبله وعنه الامام احمد عن ابي امامة قال سمعت  
نفسه ينادي رسول الله كم وفاء على الانبياء قال يا بنة الوارثه وعشرون الفا ارسل من ذلك ثمانية وخمسة عشر  
غير قوله بالقرآن من انقضاه للمارادة الاولية والغاية الالهية للفنفة النظام الموجودات على ترتيب خاص  
فلهذا هو متعلق تلك الولاية بالانبياء في اوقافهم والقدرية فسر القضاء بعمل تعالى بنظام الموجودات وانكر وانكر  
قدرة الله تعالى في اعلان قوه وانها واقعة بقدرها وادواتها كمال وجميع الكلام في القضاء والقدر على ما  
ما ذكره القاضي فان قلت لم ذكر توحيث عند القدر ليجب بان الله عليه وسلم عرف ان الله يخوض في بعض  
ينفونه فاهتم بشان عباده فوحيث ثم قرره بالابدال بقول خير وشر فانما يدل توضيح على انك اريد العادل  
فاخبرني من الاحسان قوله لاد بالاحسان هو الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا فان من لم يظف بالكلمة  
وجوه العمل من عبودية الاخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا كذا في تراه اي في اخلاص العباد لوجهه الكريم وهذا  
الشرط في العبادة الذي لا ينبغي للعبادة الا على نيت الميعة والعظيم حتى كانه ينظر اليه وقاسه ومياده  
ومضوءه على الاحسان يطلق على الانعام في الحسن الى خلاق وعلى احسان الفعل وذلك اذا علم على احسان  
على احسان في جود على الاحسان من احسان الانعام لان الواجب مطلقا فيظلم على نفسه فيقول له احسن الى نفسك  
طائفة الله ولا تسلك وعلى المعنى الثاني كان في قول الاجازة والاتقان في حقيقة الايمان والاسلام فاجاب بانه  
غير الاخلاص وتقد بالشرط بل غير اهله اذا لم تعبد الله كانت تراه فاهتمت كانه يراه وتغور العباد فان لم يكن  
تراه ذلك اي مثل تلك الكونية للوقوف فكان بحيث انه يراى وهو من جوامع الحكم اي كن على مقتضى الانبياء  
فانما الجود في مواقف العبادة بتفصيص في نيت اخلاصية لله تعالى ما يحصل فان من علم انه له حافظا رقيب  
هو كانه ركبته لا يسلط وما لك امر فلا ينبغي لاديب طرفه حين ولا قلت فاهم وهذا هو معنى الاجابة في الايمان  
والاسلام وقيل بتقديم فان لم تكن تراه فلا تفعل فانه يراك والاولى ان تغرب عن هذا الى الاحسان بل نحن في مثل امر  
ونقول كانت اما مفعول مطلق او محال من الفاعل والثاني اوجه لانه يحصل به العناية تلك الحالات كما اذا قلت  
كان زيد قائما يتصور منه ثلاث حالات لانه اذا خال كان قوامه انه حاله مشبهة بالقيام كما اذا ريت شيئا  
من بعيد وتوردت في قيام وقعود ثم خيل اليك انه في القيام اقرب فقلت كانه قائم اي يشبه انشاء القيام  
لكه السر في ذلك ان العبادة بان يدي مولاها حالات ثلث الاولى انشاء العبادة على وجه ينقطع القضاء والثانية حال

مع



تملك من الاغلاص في القصد وان برأي مولا وهو مراقب لمكانه وسكانته الثالثة حالة مشاهد واستغراق في  
الكاشفة واليه الخ قوله عليه السلام جعل فرقة عبي في الصلوة وادخاها بالاضيق الحالة الثانية التي هي المراقبة بما  
الكاشفة التي هي من خواص سيد المرسلين في الدنيا ووجه الشب حصول الاستلزام بالطهارة والواحدة بالعبادة  
فعله فلا بد ان نراه نزل من مقام الكاشفة الى مقام المراقبة فينبغي ان يفهم فاعلم قولنا ان الثالث من السابعة  
كشاف سميت سابعة لوقوعها بفتنة او لمرحمة حسابها او على العكس لطولها والاداء عند الله كساعة عند خلق  
في قوله المجهول عنده ما نافية بمعنى انت باعلم منك بعلم القيامة قبل يعني ان اصل الكلام ذلك لان الاجوبة  
السابعة على هذا الطلب جبريل كانت تحويها بالمسلمين على طريقة الخطاب العام فعدل ليلبس العموم لان المعنى كل  
سبيل او سائر الناس وان في ذلك من عندها اي من وقتها اذ وجودها مستطوع به فان قبل الخط اعلم شعره بالانوار  
في العلم وهما متساويان في انتفاية اجيب بان صلى الله عليه وسلم في ان تكون صليها لان يسأل عنه على سبيل الكفاية  
لما عرف ان المسئول عنه يجب ان يكون اعلم من السائل او في نفسه العلم بالمسئول عنه بوجه خاص فخصت  
انما مساويان في العلم بان ما يجب في وقت ولا يزيد المسئول بتعين من الوقت فان قيل هو الظاهر ان يقال المسئول  
عنه يرجع الضمير الى الام اجيب بان كما قال سالت عن زيد لسالت يقال سالت عنها فالضمير الرفع وارجع الى الام  
والمراد بالمتابعة ان تلك الامم رتبها الوجب شرف بين الملوك والزهبي فسر هذا القول كثير من العلماء بان  
للصبي ان يكون بعد استماع دعوته الاسلام فيقول له الناس ما هم فيكون الولد كالسيد لام لان ملكها ارجع اليه في القدر  
وذلك بلفظ التانيث ولويد التثنية فيقول له الذكور والامات او كما ان يقول رتبها تعظيما لجلال رب العباد واولاد  
النبي ولذا كان ملكه فلان الخطيب في الاضافة اما الجلالة بسبب عتقها ولان ولدها او مولاها بعد النبوة  
اشارة الى قوة الاسلام واستيلاء المسلمين وهي من الامارات لان بلوغ الغاية من رتبها بالترتيب ولا الخطاطب في قوله رتبها  
الساعة في ذكره لا يشق عليه بالايدي من تاولي الترتيب اعني ان تلك والاه في ما ينبغي عن ذلك البناء العظيم من  
تفوقه وانما انقلب من قوله العليين بحيث لم يشاهد قبله وكنى لا يوفق في علي الخطاب العام بدل علي بلوغ لفظ  
في القبط بلحا لا يختص به وفيه ان فنقول الترتيب الثاني ذلك بالكفاية الزيدية التي لا ينفرد بها في المراتب  
الترتيب الحقيقية والاصح ان يكون الزيدية والملاحمة من الجوع على ان لا دل من الناس يتقبلون اخره ملوك الارض  
فينبغي ان ياول الترتيب للخطيب ما يفي به في ان يصير الامر اذن ومعلوم ان امر بربية لولده ومدة امره في احوال  
الولاء وما كان لها الامداد كانت بنتا بقلب الامر ثم في وضع الامم ووضعها بالولادة موضع الامم الشاهد في الترتيب  
والاستيلاء وان لو كانت الضعفة لاذلة الذي فيهم من الترتيب الثانية هم الذي يعززون ويسلطون على الا  
ويستفرون راكم النساء ونراهم في اوتولده وفيما قلده الامم رتبها والحاصل ان قول ان تله دل بعبادته على القصور  
وبما شاد على المعنى المخرعي كثر المسئولات وانما وضو النساء بالترتيب والكرامة ليلبس المعنى المقصود في بطاولة  
اي يتفخرون في طول يومهم ودفعها يقال خطا في الرجل اكبر معني من علامات العظمة ان رجا اهل البادية

الشيء

براه

من ليس له لباس ولا فعل بل كان ذراعا الى الابل والشاة بتوطن البلاد ويتخذ من العقار وينزل القصور كما تقع  
 قول فثبت عليها اي زمانا هو لا غير الله ورسوله اعلم ذلك ان الامارات السابقة وتجه من اوقعتهم  
 في القوم هو شرار ملك وهذه القدر يكفي في التركة قوله فانه جوبل جواب شرط محذوف وفي تقديره انما اقرضتم العلم  
 الله ورسوله فانه جوبل على ان لا يخالها اي تفويضكم بسبب الاخذ في رتبة الشرط المحذوف في قوله الله ورسوله  
 اعلم هذه الاسئلة والجواب صدرت قبل حجة الدواع في السنة العاشرة من الهجرة قريب النقط والوجه في قوله الله  
 قوله نعم انكم جعلوا بالادام وعدم غيرهم كانه اصيب مشاعرهم في خمس ايام علم وقت الساعة ما خفي  
 يجوز ان يتعلق بعلم من هو المسؤول عنها اعلم في خمس ايام في علم الخمس فكما علم في البيوت عن الامام في المسؤول  
 ثانيا اي لا ينبغي لاحد ان يسأل احدا في علم الخمس لانه مختص بالله تعالى وفي انما امر الله ان لا يعلم احد من خلقه فاما  
 من الاسلوب الحكيم اجاب عن سواله في ضمن اشياء مهمة الرضا الامير كانه قال يجب عليك ان لا يتكلم في سوال  
 واحد بل تسال عن الجميع ان الله عند علم الساعة ان جعل فاعلا لمخرف فقول بقر وما بعد عطف على المخرف ما  
 في الحديث للفتين من تاويلها ما شئت ما في ما الله تعالى يصح وقوعها خبرا عنها ثم الترتيب احسن ان الله  
 علم الساعة بفيد الحصر وباول تخصيص التذييل تخصيص علم وان جعل سبلا فقول بقر عطف على الساعة بعد  
 ان وارتفاع الفعل وقول يعلم عطف على علم كذلك في اختيار النفي وتكرار النفس وتكرارها وذكر الداية التي هي العلم  
 بجعله ولانه على ان نفس الامم لا يعلم بوجه من الخيال ما يقرب منها من كسبها وعاقبتها الاولى ان لا يعرف ما هذه  
 بني الاسلام على خمس الاسلام الدخول في السلم وهو ان يعلم كل منهما ان يتال اليه من صاحبه والامان هو الاذعان الحق  
 على سبيل التصديق باليمين هذا اصله ثم صار اسما له بعد رسول الله كالا سلام في رواية وقع خمسة بالهاء على اويل  
 او كان او ثبته او رواية حد فيها راد خصال ودعائم او قواعد قبل الخمس اما قواعد البيت او احد من خلقه وليس  
 الاول كون القواعد اربعة اشك حاله الاسلام مع او كان الخمسة بحالة فيها اربعة على خمسة اربعة في طبعها ان  
 يدور عليها الاذعان في الشهادة وبقية شعب الايمان بقولية الاذعان والقبول هذا اذا كانت الاستعانة بمثلها وما  
 ان يكون بقية في بني القرينة الاسلام واستقامته على هذه الاركان ثانيا سلبا على الاذعان الخمسة ويجوز ان يكون  
 منكبة بان يكون الاستعانة في الاسلام والقرينة بنى على التحليل فظهر ان الاسلام ثانيا وهذه الاركان ثانيا بقية القواعد  
 ولا يصح الاصل في ذهب اهل السنة من ان الاسلام عبارة عن مجموع المثلث وفي هذا حديث في معرفة الايمان  
 وكما شبه الاسلام بخمسة اركان اربعة واجزاء في قوله في الايمان ثانيا الايمان في خمسة اركان اعلاها قول  
 لا اله الا الله قوله الايمان بضع البضع القطعة من التوبة وفي العدد ما بين الثلث الى التسع قوله اذا ما اي اركانها ثمانية  
 وادونها مقابلة لما طه النبي فذلك والا في خمس اركان في الناس نحو المشرك والحرة والطيب والفا في فاضلها  
 جواب شرح كما في الاذعان كان الايمان في ثمانية اركان وهو حصول الفاضل والفصول بخلاف اذا كان اركانها اربعة  
 فمن محض قصد الكثير لا التعدد بقوله تعالى ان تتخرفهم سبعين مرة وقد كثر استعمال الفظ السبعة والسبعين في كثير

مبدء ثبات الاسلام

ذات النقصان

وفلذلك لا تتأهل المصلحة على حيلة أقسام العدد كالنفر والنوح والاول والركب والمنطق كالادبعة والاصم كالتمسك  
 والمناقص ثم ان اريد بالصفة جعلت آحادها اعتدادا وتجزا ان واد التقدير بد ثم اخذ في تعدادها قال وانما افراد  
 الحياء منسأة والتعب لانه الداعي الي الكل فانه لم يبق يخاف فيضيق الدنيا وفضاة الآخرة فيخرج من العاصم قبل  
 والحق الاول ويكون ذلك الصنع للفرق بيني وبين شعب اليمان احلدهم من ولائها فيكون فيهم اذ لم يولد التحديد لم يسم  
 وقد صنفت النبي كتاب شعب اليمان في مجالسهم والمغ في حصر الاعلاء والذي يدل عليه الطبع السليم ان معنى  
 افراد الحياء بعد الله واجبا في الشعب التتبع على الكثرة كان يقول هذه شعب من شعبه فهل يحب ويعد  
 قواسم السلام من مسلم المسلمون حسن اذ ان السلام المدح والمهاجر المدح من هذه صفة لان الاسلام ينتهي ما فيها  
 هذه الصفة فهو كقولهم الناس العرب والال ابل يعني ان افضل المسلمين من جمع اليه اء حقوق الله تعالى اء  
 حقوق المسلمين ولكن عن امر اخرهم وافضل المهاجرين من جمع اليهم مدح به فان كل ما اوجده الله تعالى اجعله صا  
 الفعل مجزا ان وطنه مجزا ما حرم الله عليه كل اسم نوع فانه يتعمل على وجبات احدها الامانة على السمي والفعل  
 بين وبين غيره والثاني لوجود المعنى المخصص به وذلك هو الذي يمدح به فان كل ما اوجده الله تعالى اجعله صا  
 للفعل خاص لا يصلح له غيره كالفرس للعدو والبعير لقطع الغلاء والاسنان للعلم والفعل فالمراد من الكامل في معنى  
 الاسلام وقال الاسلام في الشرع على ضربين الاول الاعتراف فقط وبه ثبت الامان كافي قوله تعالى ولكن قولوا اسلمنا  
 والثاني قول الامان وهو ان يكون مع الاعتراف اعتقاد القلب وقيام بالعمل واستسلام به وبه العطاء في جميع ما يقع  
 وقد كان في قوله تعالى في ابراهيم عليه السلام اذ قال له وبه اسلم قال سلمت لرب العالين وبه حق اكون احب اليه  
 فطهره وبه حب الطمع بل حب الاختيار المستد الى الامان لما حصل من الاعتقاد لرب حب الانساق نفسه وذلك طبع مركب  
 خارج موضحه الاستطاعة والعبى لا تصدق به حتى تفدي في طاعة نفسك وتوفى على عواك رضائي وان كان فيه  
 ذلك قال القاضي عياض من مضيقه صلى الله عليه وسلم نعمة الله والذب عن شريعت ونحو حضوره  
 فيدل ماله ونفسه وروحه فان حقيقة اليمان لا يتم الا بالاعمال فامر النبي صلى الله عليه وسلم على كل والد وولد وصين  
 ومن لم يعتقد هذا فليس يؤمن به ثلاث من كن مبتداه والشرطية غير وجاف ان التقدير بخصال ثلث قال ابن ابي  
 شلح الابتداء بكونه وهو قول العرب ضيق عاد بقرعة اي انسان او حيوان ضيق الخواء الضيق والفرقة  
 ضعيفة ويجوز ان يكون الشرطية صفة لثالث ويكون الخبر من كان قوله من كان الله ورسوله الاخر لابد من تقدير  
 مضاف قبل ما كان لانه على الوجه الاول ثلث اما بدل قولك ايسافه وعلى الثاني خبر قبل لابد من اخر مضاف قبل كل  
 الاستقامة للعبي تقديره فمن الاول والثاني محبة من كان محبة من احب وقيل الثالثة وكراهة من يكون  
 ان يعود وثمة اتصال المضاف اليه بالمضاف اليه في الاضافات الثلث وغلبة المحبة والالاهة عليهم هذه الصلوات منها  
 محلاوة الايمان استقامت بثبت شدة الرغبة في اليمان في حياة واثبت له الاوامر فذلك تنجلا من حق محلاوة الايمان  
 استقامة الطاعات وتعمل الشاق في رضوانه تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم واشارته لك على هوي نفسه ومنه

حلاوة الحان لا يخالق نفسه وان شرج صدره ونالط على هوى قلبه ورسل من الطاعة وذلك العصبية  
وبما الحية من طاعة القلب عليها رضى الرب سبحانه فحبب بالحب ويكره ما كره وبالحكمة اصل الحبة البلى الى ما  
الحب ثم البلى قد يكون لما يستلزمه الانسان بطبعه كمن الصورة والصوت والاعلام وغيرها او متلفا بقوله  
المسلمين واصل الفضل طلقا قد يكون للاصناف الب وهذا العاني كما هو موجود في النبي صلى الله عليه وسلم  
جمل الظاهر والباطن وافراح الفضائل والخصائص التي هي من الخلق بالقدرة الى ما يحب النعيم الا بدني وقد استلزم  
الانفة بقصور في حق الله تعالى لان كل من قال ذلك وظهره العصبية في الله تعالى من واجبات الاسلام  
فما جرحه القلة عنوا الكمال الايمان لعل تلك المدة لان ايمان امره حق في نفسه لانه النعم والقادر على  
الاطلاق هو الله سبحانه وتعالى والمناخ والامان سواء وما عداه وما يظن وان الرسول صلى الله عليه وسلم هو العبد  
الحقيقي السامي في اصلاح النعمي والى كان وذلك يقتضي ان يتوجه بشرائه فهو ولا يحب ما يجب لا يكون  
وسطا وان يتفرق ان حلة ما وجد في اوجه حق لا يحوم الربيب حوله فتبين ان الموجودات او غيرها لا تستلزم  
الزينة كلابسة فيجب بحالها ان يكون احد لطفه واكمل الى التمام اكل النعم والعون الى الكمال والافاء في الدنيا وفي الآخرة  
في الدنيا واما ان في النعمي وها هو عليه طيب ومن صفاته ان النعم هو الجمع من الخلق لكل ولما في النعم واحد  
ضائق بخلاف العباد لان كل واحد منهم مستقل بالانتماء والاعتماد على الله تعالى من حيث الاستقلال من حيث  
فقد غوي ومن عصى الرسول فقد غوي قبل هذا كلام من في يد الكتاب والسنة ان الكتاب يقول تعالى انكم  
نعمون الله الآية حيث اوقع متابعة صلى الله عليه وسلم كمنفعة بين محبة العباد لله ومحبة الله للعباد وقوله  
الطبع الله والطبعوا الرسول واولي الامر منكم لم يصد في ارجل الامر طبعوا كما اعاد في الرسول لئلا يكون ذلك الاستقلال لهم  
بالطاعة استقلال الرسول واما السنة فادعاء القرعة في واداء اود واجب ملحة بقوله صلى الله عليه وسلم اللين  
اوتيت الكتاب وشهدت مع الانبياء ربي شعبان علي اركية يقول عليكم هذه القران بعد ذلك في ذاق طعم  
لايمان في الفرق بين الطعم في اللحم اصل في القليل ولما اكره يقلد لاكل واشعل في التفرق بحقي الصابة لما  
في الوجه نحو وان اذقت الانسان سادحة ولما في الصليب نحو ليدن وهو المذاب وقال غيره الذوق غريب مثلا لالبان  
من صلى الله عليه وسلم من الخبر قال ابو بكر الصديق ان الله لا يفرق بين الامانة والتملوت يقوم لهم مقام الطعام فانه  
صلى الله عليه وسلم كان يحفظ اذ احرهم كما يحفظ الطعام اجسامهم قبل مجازاة اطعم الانسان كما ان قوله وحيد  
حلاوة الايمان وكذلك كانت موقعة كوقعة لان من احب احدا يتجرى مواهبه ويؤرضاه على نفسه والصاحب  
الخير في شرح صحيح مسلم معنى رضيت بالشيء اقتنعت به ولم اطلب مع غيره ففي هذه يث لم يطلب غيره ولم يفر  
في غير طريق الاسلام ولم يملك الا ما يوافق شريعت محمد صلى الله عليه وسلم ولا شك ان من كان كذلك فقد  
حلاوة الايمان في القلب وذاق طعم قوله وبالإسلام ما يوجب الاثبات كما في حديث جابر بن عبد الله السلام لوجوه  
ما يعبر عنه بالدين في قوله صلى الله عليه وسلم علي خمس ومبدأك في اقواله بالدين لان الدين جامع بالانفاق

الحاصل

فمعني



وعلى التقديرين هو عطف على قوله **بانه** وباعطف العام على الخاص على انما **الاشراك** سبحانه **المشايخ** والقرآن  
 العظيم وقوله **بمحمد** وسواء عطف على الاسلام ديناً عطف لخاص على العام مع **منه** عطف على الحق من الحق ولفظ  
 ان من كانت موحداً دخل الجنة قطعا على كل حال فان كان سالماً من العاصي كالصغير والمجنون الذي انفصل بغيره  
 بالبلوغ والنجاسة توبة صحيحة من الشرك او غيره من العاصي اذا لم يجد في حقيقة بعد توبته والوقوف الذي  
 بالهم حقيقة قطعا فكل هذا العطف يدخل في الجنة ولا يدخل في النار ولا الكفر وردتها على لفظ الان والورد والغير  
 ان الورد في الصراط المستقيم على ظهر جهنم عفا الله عنها وان كانت له حقيقة كونه ومات من  
 توبته فهو من مشيئة الله تعالى ان شاء من عتق ولا دخل الجنة وان شاء عذب به بالتقدير الذي يريد سبحانه ثم يذكره  
 فلا يدخل في النار واحدة عتقت على التوحيد ولو هل العاصي ما حصل كان لا يدخل الجنة من مات على الكفر ولو عمل  
 من العمل الجواب عن هذا هو انه عطف الحق الذي يظهر قلبه اذ لا الكتاب والسنة واجماع من بعده بحيث  
 حصل العلم القطعي فان خالف ظاهر حديث وجب تأويله جماعاً بالادلة **نزل** والذي يقتضيه عدل ربنا انه  
 صلياً عليه وسلم وتعظيمه قدرة الله تعالى وقهره في شتم الكافرين اذ ارادته وقهره في اعدائه  
 وقهره وهو من اسلوب القهر يدخل تحت من الغلبة في التكلم في قوله لا يسمع في نظام من مقام الجمع الى مقام التفرقة  
 والاشغال بالهوية المطلق ومنه يخرج الكمال الى نصف التكامل فالشيخ الاسلام ابو حفص السمرقندي قدس سره  
 يجمع الاتصال لا يشاهد في عطف الا لفظ في شاهد غيره فاعلم جميع والتفرقة تشهد لمن شاهد بالبيان في قوله  
 انما بالجمع وما انزل الله التفرقة وقال في الحديث قدس سره القرب بالوحد جمع وضبط في التفرقة تفرق وكل جمع  
 بالتفرقة وتذكرة وكل تفرقة بالجمع **تكميل** لا يسمع في ضمن معنى الايجاب فعدي بالياء فالعني ما اخبر به النبي  
 اوسميتي احد ولم يؤمن الا كان من اصحاب النار ومن هذه الامة صفة احد ويهودي اما باذنه او بدله من احد  
 الي لا يسمع احدي هو بعض هذه الامة يهودي والاشارة الى طي الله من قال الشايعون لامة جمع لهم جامع  
 مؤيد من زمان او مكان او غير ذلك ونطاق تارة على كل من بعث اليهم ويمعون امة الله عز وجل واخرى على الذين  
 وهم امة الاجابة والمراد منها المعنى الاول به ليل ولم يؤمن واللام فيها الى استغراق اول العهد والمراد اهل الكتاب  
 وبعض الاخير فوصف لاحد باليهودي والنصراني واذا كان حالهم وهم اهل الكتاب هكذا كانت المعطلة  
 وهذه الاوثان اول بصلي وقال بعضهم ثم موضع للتاريخي فدل على ان الايمان في صدره عن الكافرين وان كان  
 مؤلفاً فيهم قيل والاوجب انه لا انتعاد اي تبعه عند العاقل ان يسمع في يهودي او نصراني بعد انتظامهم  
 بعقبي وانتظامهم بتصريحي ولا يؤمن في يكون له حديث فحسبوا بامل الكتاب ولا حاجة الي تكون نسبة اليهم  
 قول احد من هذه الامة موجود اوسيوجد اي لا يحصل معاً بعقب موت بلايمان لاحد فيكون له حال  
 الا ان كان من اصحاب النار واذا جعل ثم لا يتكلم ورجع حاصل المعنى الي قوله لا يحصل هذا الانتعاد في حق  
 يهودي او نصراني فيكون له حال من العوالم الا ان كان من اصحاب النار فلا يسمع وامن حك على العاكس والاف

لم يسمع ولم يؤمن فهو خارج عن هذا الوعيد <sup>ثلاثة</sup> ثم اجراء وجه ان قرآن هذا لم يثبت بالسابق وجها <sup>ثانيا</sup>  
ثم ان ثواب الله النبي صلى الله عليه وسلم وخلائقه في الضاعفة ينسب ان ينزل الحديث الاول على انهم اولى الناس  
بالايمان لان مكتوب عندهم في كتبهم فاذا كفروا استوجبوا عذاب الناس ويدل عليه قوله من اصحابنا <sup>ثانيا</sup>  
لان في قوة انه من طينتين فهو من سلوطينه فلان من الطائر يعني ان الوصق كالمغيب للشهود له قوله ثلاث اعراب  
هذا التركيب كاعراب ثلث من كذب على الله تعالى لان لا حجة الا تقديره مضاف هنا الاستغناء <sup>ثانيا</sup> المعقودون قالوا  
لله ان يقرر ان ينسب في البعث او يرفع الله عونه اليه وظهر في النجدة ليدبر جهود في ذلك ايضا ان يجعل  
النصراية ناسخة لليهودية لان الاثواب لا يقرم على دينه فيضاهى بانتهاق ثواب الايمان ويدل عليه رواية  
البحاري آمن بصي يدل ان ثوابه في محتمل اجراءه على العموم اولا بعد ان يكون طرياق الايمان به سببا لقبول تلك  
الاعمال والاديان وان كانت سرخرة كما ورد في الحديث ان من اذنبت الكفار وحسناتهم منبولة بوجه الاسلام فاني انكر  
ان يثبت مع كونه معلوما من قوله من اهل الكتاب الاشعار بالقلبية اي بسبب الاجرة الايمان بالنبيا <sup>ثانيا</sup> وليس في ذلك  
الادب من الاحوال في القيام والقعود ومن الاخلاق واجتماع الخصال الحميدة ومن التاديب ان يكون من غير  
عنف وضرب بل بالطق والثاني وهو ان احكام الترقية ما يجب عليها فلا تفت ينسب ان يكون له اربعة اجود  
للتاديب والتعليم والاعتاق والتزويج <sup>ثانيا</sup> من المزايا والاعتاق والتزويج للتاديب في التعليم بوجبات الاجر  
في الاجني والاولاد وجميع الناس فلا يختص بالاساد قبل وجوب الاجرة للاعتاق والتزويج فحسب والتاديب والتعليم  
موجبان لانتباهها للاعتاق والتزويج الودية المعاملة الكريمة والتقرب الى معاونة الزوج في دينه والثناء له فقط  
ثم لانه على ان الاعتاق والتزويج افضل واعلى مرتبة لانها المقصود ان من التاديب والتعليم والاولى بالاعتاق  
للتاديب بالعتق لا يوجب الاجر كما ان العتق بدونه العتق لا يثبت الاجر <sup>ثانيا</sup> في ذلك لان حيث قال بطلانها  
فكانه قبل يؤد بها تاديبا احتيا وبطاعتها وطيا جيلة واسا الفاء في فالحسن فلا تريب ايضا لكنها دون ثم كافي قوله  
الاسل فلا تريب يعني ان التاديب والتعليم بالرفق احسن وافضل من بالعنف <sup>ثانيا</sup> قد اجراء توكيد لفظ الكلام والاعتماد  
بشأن اعتاق الامه وتزويجها امرت ان اقر ذلك الناس قال اكثر الشافعيين المراد بالناس عبدة الاوثان دون اهل الكتاب  
لانهم كانوا يقولون لا اله الا الله ولا يرفع عنهم السبق الا بالافرازية محمد صلى الله عليه وسلم او اعطاء الجزية قبل تجوز  
ان حقي لمست على ان غاية المقابلة القول بالشهادتين وما بعدها فاحسن مرتبة هي ذلك واهل الكتاب اذا اعطوا  
الجزية ثبتت العصمة فيكون ذلك تقييد المطلق المراد اذن عبدة الاوثان والذي يتناقض مع لفظ الناس العموم  
كل في قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وبياضا منها من وجوه الاول انه عام خصه منه البعض <sup>ثانيا</sup> وذلك  
في عموم الاربي ان عبدة الاوثان اذا صرحوا استغفرت للمقاتلة الثاني ان المراد بجمع الشهادتين واقام المصلوة  
وبناء الزكاة اهل مكة الله تعالى واظهروا دينه وانما كان الخلفين فيحصل ذلك في بعض القول والفعل وفي بعض <sup>ثانيا</sup> اياه  
الجزية وفي آتية بالمساواة واسلوب الكلام كاسلوب قوله يؤذون الله ورسوله وايناه تعالى بحال والمراد ما يكرهه ولا

[illegible]

والله اعلم  
بما فيه  
الصلوة والسلام  
على محمد  
والآله  
الطاهرين  
السلام  
والصلاة والسلام  
على محمد  
والآله  
الطاهرين  
السلام

من كثره

ولم يقع في بعضها ذكر الإيمان فتفاوتت هذه الأحاديث وهذه خصال الإيمان زيادة ونقصا وقد اجماع القائلين  
بما مضى وفيه وجوب تحتمل الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فقال ليس هذا باختلاف في إيراد الرسول صلى الله عليه وسلم  
بل من تفاوت الرواية في اللفظ والقياس فمن من قمر فاقصر على ما حفظه ولم يتعرض لما زاد فيه غيره  
والإثبات وقد وقع التفاوت من واحد ثم ذلك لا يمنع من إيراد الجميع في الصحيح لأن زيادة الثقة مقبولة  
تضمن كحديث الواحد إذا رواه ذو يان وفي إحدى الروايتين زيادة غير متغيرة على أرباب قيلت ولا طلب الترجيح  
فإن قلت كيف قرره صلى الله عليه وسلم على خلفه وقد جاء التكرار على من خلق لا ينفع في إيراد النبي منه في قوله  
تعالى ولا تجعلوا له عرضة لإيمانكم أن تروا قلت المنع حيث كان من ضار ولا شك أن ترك التوافق لا يوجب  
على الباحث غير محرم وهذا يحمل على غيره وإن يكون السائل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوجب في الإلزام على من سمع ولا نقصا  
غير معتدل أن يكون المعنى على اللفظ في القبول والتصديق أي قلت قولك فيما سألتك قبولا لا يزيد عليه  
من جهة السؤال ولا نقصا فيه من جهة القبول قوله في باب الإسلام قولك أي قل لي فيما يجعل به الإسلام وما يوجب  
خوفه ويستدل به على توابعه ولما حقه قول لا لا أقترع من أن أسأل أحدا بعدك أي أسأل أحدا بعد سؤالك  
هذا كقوله تعالى وما يملك فلا مرسل من بعد أي من بعد أسألك في رواية غيرك ولا يوجب استنزام لغيره لأنه إن كان  
لحد بعد سؤاله لم يسأل غيره وقوله ثم استقم لفظ جامع للاتباع لجميع الأوامر والأشياء من جميع التبعات  
أدلتك شيئا منها الذي به فقد عدل التعريف للغير من حتى يتوهم قل نعم بعضهم لفظ ضمير على أن الكفار  
مكلفين بضرورة الإسلام بالأصول فادعوا ككفر بغير وجه قبل والحق أنه لا راجع في الرتبة كما في قوله تعالى استغفروا  
ربكم ثم توبوا إليه وقوله ثم استقاموا ذلك لأن الثبات والاستقامة أفضل من قول أنت بالله ومقتضاها  
بشيء بانه أن هذا القول أدها من القائل بانه رضى به ربا فيه رجا فيه الأقران بانه اليهود والمسلمين الخ  
وذلك لم يرد به وذلك بوجوب القيام بمقتضيات من الإيمان بما لا يكتفى وكتبه ورواه الأئمة من الثقات  
باللأن وتحقيق مواظبة بالقلب والحواس ثم الاستقامة على هذا والثبات عليه أفضل وأكمل والفرق بين هذا  
وبغيره ما ذكره الشارحون من أن الاستقامة شاملة للاتباع لجميع الأوامر والأشياء عن جميع الناس هو أن قولنا  
بالله على هذا شيع لما ذكره الشارحون في استقام قيام على هذا معنى الاستقامة للثبات والاستقامة وأيضا لما تقدم  
أن مذهب الصحابة والتابعين والمحدثين أن الإيمان شامل للثبات ووجب حمل أنت على الجميع وضم استقام  
على الثبات وهذا المعنى الذي ذكرناه مقول عن القاضي جياض المغربي قال هذا من جوامع الكلام وهو مطابق لقوله تعالى  
ربنا لهم استقاموا أي وحدوا الله وأما أنت ثم استقاموا فلم يجبهوا وأما عز وجل هم والفرقوا طاعة الله  
أي أن يتوفروا على ذلك أكثر الغفيرة من الصحابة والتابعين فاحمد على توافقه والحواس قال السام الزمري في قوله  
تعالى فاستقم كما أمرت استقامة للأمر موضع شديدا فادعوا بشمل العقائد بأن يحتجب عن التيب والتعطيل  
والأصل بأن يحتج عن التغيير والتبديل والاختلاف بأن يبعد عن طريق الإفراط والتفریط ثم كلامه قال في باب ما

منه

والله

الشبه





كلها ولا تنزهوا سكر قبل قوله بامر ان كان معنى الشان قالوا اصله وهو الظاهر والتكبر والتعظيم به بل قوله تدخل به  
 فلان سب ح ان يكون الفصل بمعنى الفصل لتفصيل صلوات الله وسلامه عليه بالامان بان كان مستوفى وان كان بمعنى  
 واجد الاول والثاني للتفصيل والمراد باللفظ والبالا الى استعانة واللاموردية عند وفي التمرنا بغير بواسطة الفصل  
 في هذا المقام ان يقال هم اسنوا وقولوا الشان وهذا هو المعنى بقول الراوي امرهم بالامان وعلي ان ياد بالامر معني  
 الشان يكون المراد معنى اللفظ ومراده وعلي تقدير كونه واجد الاول كوني الفصل بمعنى الفاصل اي مرنا بامرنا فاصل  
 قاطع ولما حور هذا امر واحد هو الامان والاركان كانت كالتفسير للامان بدلالة قوله لندرون بالامان فان قيل  
 على هذا في قول الراوي اشكالان الاول ان اللاموردية واحد وقد قل صلى الله عليه وسلم الثاني ان الاركان خمسة  
 قد ذكر اربعة والجواب عن الاول انه جعل بالامان اربعة افعال الى الاجزاية الفعيلة وعند الثاني ان عبادة الجاهل الى  
 اذا كان منصبا لغرض من الاغراض جعلوا سباق له كافي ما سواه مطروح فلهذا ذكر الشاهد بكون ليس مقصود لان  
 كانوا موبنين مقرب بكنية الشهادة بدليل قولهم الله ورسوله اعلم ولكن كانوا يظنون الامان مقصورا على ما فيها  
 كاتيان وكان الامر في صدق الاسلام كذلك فلهذا جعل الراوي كانه غيبه كورد ليس مع الاول وقصده صلى الله  
 عليه وسلم فيهم على وجوب توهم بقوله اندرون ولما الشخص ذكر ان تعطوا من العلم النفس حيث اتي بالفعل  
 المضارع على الخطاب لان القوم كانوا اصحاب حروب وغزوات لغوهم وبتا وبتك هذا الحي من كنا وبغرا لانه  
 هو الغرض من ايراد الكلام فصولا من الاول وفيه نص على ان الامان ذو اجزاء وفيه دليل على ان البلاغ الجزا واجب  
 حيث قال الخبر واد الامر للوجوب ح قال بعض شارحي النجاشي امرهم بالاديع التي وعدهم ثم زادهم خامسة لا  
 كانوا يجادون الكفار سفر وكانوا اهل جهاد وغنائم وقال في الصلاح وان تعطوا على قوله بامر فلا يكون واجبا  
 مثلا وان كان واحدا من مطلق شعب الامان قال القاضي عياض انما لم يذكر كج لان وفادة عبد القيس كانت عام الفتح  
 فريضة لم تستع بعد ما على الاشهر في حوله عصا بتجملته حاليتها في العصا بابتدائها بالكسر لاجلها من الناس  
 ليربطا واحد والعصبة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعة اخذ من العصبة وهو المثل كانه يشد بعضهم بعضا  
 والبايعة للعاهدة من البيعة والبيعة والتابع مثلها سميت لذلك تقيدها بالعاهدة في المجلس بقبال بيعة على  
 العاهدة علي والعاهدة فان كل واحد منهما باع باعتك من صاحبه واعطاء العاهة نفس وظاهته ومخيلة  
 امر والبستان الكذب الذي بهت سامعة اي يدعش لفظا حتم والافتراء الكذب كان  
 الافتراء من الافتراء وهو قطع للديم على جهة الافساد والعصيان في الاصل الاستماع عن النبي والتاقي عنه والعمود  
 اسم جامع لكل ما عرف في طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الي الناس وكل ما تدب اليه الشرح وفيه عن من  
 والمفجات وهو من الصفات الغالبة في الامانة ولا تافوا ببستان الاخره فان قلت سامعة الاطباء حيث قيل لا تافوا  
 ووصف البستان بالافتراء مع انها من واحد وهل قصر على لا يستعمل الناس فلهذا معناه مزيد التقدير ونصير مرنا  
 هذا الفعل وتعليق معنى فلايك وذلك من وجوه الاول معناه ولا تافوا ببستان من قبل ايديكم وادجلتم اي انفسكم

نحو

الكلام

القديم

م

سلام

للمشاة

واليد والرجل كإبتان عن الذات أي ذلك عنه انفسكم والباس براء منه والثاني لا يهتد الناس من كذا خابنا ههنا  
 بعضا كما يقال قللت هذا بين يديك أي بحضرتك وهذا النوع استد انواع البيت والثالث معني تفقرون تفتقرون  
 من ضرائكم لان التفقير اذا اختلف قول فانه يقدر او لا يقدر ومنشأ ذلك بان الايدي والارجل من الانسان وهو  
 القلب والاربع نسبة الافراء الى اليد والرجل بسبب اخذهن حوامل وحوامل وان شاذك سائر الاعضاء قبل الوجه الاول  
 والاربع مقدار بان في المعنى وهما كإبتان عن الفاء بهتان من تلقاء انفسهم عن غير اشارة من قبل قوله تعالى ويقولون  
 باخوانهم ما ينزلكم به علم أي ان هذا البهتان يجري على انفسكم ويد وفي افعالهم من غير نزجته عن علم والثاني كناية عن  
 الوفاة وخرف جلبا لب لبيان كراهة هذه الوفاة والثالث كناية عن انشاء بهتان من دجلة قلوبهم بنيان على الفطن  
 الغاسق والغش البطون <sup>الغش</sup> فمن في منكم لفظ وفي دل على ان الاجرام يبال بالوفاة بالجميع لان الوفاة آيات ان يجمع بالانفراد  
 من العهد والمعتوب اما العقاب فانه ينال بترك اي واحد كان <sup>من</sup> ومن اصاب من ذلك قالوا هو اشارة الى  
 ما سبقه من الشك فانه لا يكفر من القتل ولا يعفى عنه او المراد المؤمنين خاصة لانه عطف على قوله فمن في  
 وهو خاص بهم لقوله منكم تقدير ومن اصاب منكم ايها المؤمنون من ذلك شيئا فعرف اي اقيم للعقوبة قيل  
 ما قالوا ضيق لان التاوفي عن الترتيب ترتيب ما بعد ما قبلها وقوله منكم ضمير العصابة وقد بين بقوله من  
 اصحابه فليكن تخصص الشك بالغير والصحيح ان المراد بالشك الرأى لانه الشك لشيء يدل عليه تكرار شيئا الى ش  
 ايا كان <sup>فله</sup> فهو الذي أي موضح اليه فلا يجب عليه عقاب خاص كما هو مذموب اهل الحق <sup>سبحان</sup> وسعيد القدر  
 هذه من الانصاف <sup>و</sup> يا معتبر النساء العشر الخاصة من العشرة بمعنى العاشرة والعشر العاشرة والواحدة من الزوج <sup>لخطاب</sup>  
 عام غلبت لها شرافة على الغيب والكفر في اللغة ستر الشيء وكفر النور وكفرانها سترها بترك شكرها واعظم الكفر جحود  
 الوحدةانية والنبوة والشرعية واستعمال الكفران في النور والكفر في الدين الكفر والكفر قد يستعمل فيهما والعقوبة في قوله  
 بهما العقوبة يمنع عن القبايح وهو من الله تعالى في قلب المؤمن واللب العقل الخالص من شوب الهوى <sup>و</sup> وكفران <sup>الشيء</sup>  
 جحد نفي الزوج واستقلال ما كان منه واصل اللعن ابعاد الله تعالى من رحمة بخطه ومن الانسان الله ما  
 الخطوط ولقوله ضبط الرجل لهرم والتمسك بالتمسك وايت بمعنى اخبرت واعلمت ومن في قوله من انقصت منزلة  
 الاستغراق في من احديك متعلق باذهب والمفضل عليه مفروض مقوله وذلك اشارة الى الحكم السابق والكا  
 بخطاب العام والاقبال فلان الخطاب مع النساء <sup>سبحان</sup> في الحديث احكام الخلف على الصدقة وافعال البرية  
 المنكحات يذهب اليها وفي ان كفراات العترة من الكبار ولا فطن بوعدهن بالشا وفي ان اللعن من العاصي  
 النعمية النجس وليس فيه اذ كبره لانه اكثر الصغيرة كبره وانفق العلماء على تحريم اللعن اذا لا يجوز لا باعداد عن  
 اللعن عرف خاتمة امره فطعا يسهل على انه مات كافر كابي جهل او يموت عليه كابليس ولما اللعن بالوصف  
 فغير حرام كل من الواصلة والستوصلة وكل الربا وهو كل والمصورين والظالمين والفاستين والكافرين وغير  
 ذلك مما جاء به النصوص الشرعية باطلاق على الاوصاف لا على الاحيان وفي مراجعة لتعلم العالم اذ لم يظلم

الوجه روم

حي

معنى الكلام وفيه الاشارة الى علة معادلة شهادة امرائنا لشهادة رجل فليت للضبط كما في قوله تعالى فقد  
احدنا الاخرى ولما وصفه صلى الله عليه وسلم النادر بقصان الدين لقول الصلوة والصوم في زون الخبض فعنا  
ان الدين والامان والاسلام مشفكة في معنى واحد كما علمنا ان من كثرت عبادته فادامته ودينه ومن نقصت  
نقص دينه ثم نقص الدين قد يكون على وجه يانم كن ترك الصلوة بالاعذر وقد يكون على وجه لا يانم كن ترك  
الجمعة او الغزوة لا يجب عليه بعذر وقد يكون على وجه هو ممكن به كترك الخبض الصلوة والصوم فان قيل  
اذا كانت معذرة فهل يشاب على الصلوة التوركة من الخبض وان كانت لا تقضيها كما في باب المريض والسافر  
ويكتب له في مرضه وسفره مثل نوافل الصلوة التي كانت يعقلها في صحته وحضر ليجب بان ظاهر الحديث انها لا يشا  
والفرق ان المريض والسافر كانا يعملانها في الصحة والخبض في الدوام والخبض ليس كذلك بل يتبعها ترك الصلوة  
ومن الخبض بل يحرم عليها الصلوة ومن الخبض في ظهورها سافر ومريض كان يصلي النافلة في وقت دون وقت  
فان لا يشاب عليها تركه في الزمان الذي لم يكن يغفل عنه في اثبت صلى الله عليه وسلم لمن وصفي كران الغيرة  
وكان لا يعنى ثم ذكر ان ليس له عقل يمنع من ارتكاب نيك المصلين ولا دين وادع منها ان الزاد اهل بكونه في الدنيا  
وفعلها اما بالعقل او بالدين وكما تعلق العقل والدين للمصلين السابقين تعلقا بقوله اذهب اليك الرجل المعازم على  
طريقة التفریط في جانبها والاعراض في جانب الرجل حيث وصفه بالخزم في الكلام غريبة من حيث انه جعله الرجل  
الكامل المعازم في كل شيء شفاؤا سواكم تلك الناقصات للحوارات اللزيتين <sup>من</sup> من ناقصات قبل يحتل ان يكون بها الا  
على اللفظة او بالعكس واذهب صنفه لحدوف اي احدا من كذبي ان ادم كلام قدسي والفرق بينه وبين القرآن هو  
اللفظ للقول به جبريل من ناقصات قبل يحتل ان يكون بيانا لاحد يكن اللفظة او بالعكس واذهب صنفه لحدوف  
اي احدا لا يجازي لحدوث القدسي بالعبادة الله نيت معناه بالهام او بالنام فاجزائي صلى الله عليه وسلم ات  
بعبادته عن ذلك المعنى وسائر الاحاديث لم يصفه الى الله ولم يروه عن كما اضاف وروي في القدسي في فضل  
على الحديث القدسي ان القدسي قصر لي في درجة الثانية وان كان من غير واسطة تلك غالب الاما المستطرفة  
المعنى دون اللفظ وفي التفریط المفيظ والمعنى منظور ان فعمل من هذا مرتبة بقية الاحاديث قبل اختيار ادم على  
وغیره كانه اشارة الى تكريم ادم لبحود اللائكة يعني ان اتمن النعمة عليكم بما فعلت في شان ابيكم فاتم قد وضعتم  
مكان النحر المكذب والشتم ولهذا قال ولم يكن اي ماصح وما انتقام وما كان ينبغي تطرؤا اول الملقب اهل  
نص هذا اشارة الى برهان تحقق العباد وامكان الاعادة وهو ان ما يتوقف عليه تحقق المبدء من اجزائه ومبدء  
لولا يمكن مكن لما وجد اولاد اذا امكن لم تمتع وجوه ثانيا ولا يلزم الانقلاب وفيه شبه على تبيل برشه العالي وهو  
ما وجد في الشاهد اي من قصه اختراع نبو لم يرشده ولم يجد له عددا او اصولا صعب عليه واقترب اليك انك العا  
وحاوفة والجوان ومروا ايمان ومع ذلك كثيرا ما يشتب الامر ومن اراد اصلاح منكم واهادة منهدم وكانت  
العدد حاصلة والاصول باقية فان ذلك علي فن انكر الاعادة فقد جوزها هو اصعب منه هذا بالنسبة الى قدر الشئ

ان القرآن

وليا بالنبوة في قديم الله سبحانه فلا مصنوعة ولا مخلوقة بل نبوي يكون بموضع طيار وتخلق ذلك وهو المسمى في  
 النبي بما هو انوار ونقص في واثبات الولد كذا لك لان قول بمثابة الولد له في تمام حقيقته وفي منزلة من كان  
 للتداعي بالجدوث والاف المحكن في التوالد استيعاب النوع فلو كان له ولد كان مختلفا خلقا بقوم مقام بعد عمر  
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **واما الوجد** لما كان في ما يذكركم من العدد دل على ان الولد لو فرض له ولد  
 لا يكون احدا على هذا قول تعالى ما كان محمدا با احد اي لو كان له ولد كان نبيا مثله فلا يكون خاتم النبيين  
 وهذا معنى الاستدلال في قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلا الاذهري الفرق بين الواحد والاحد  
 الاحد يعني في ما يذكركم من العدد تقول ما جاني احد والواحد اسم في لفتح العدد تقول جاني واحد من الناس  
 والواحد **احد** فلواحد منفرد بالذات في عدم الشل والتظير والاحد منفرد بالمعنى والحمد البدي الذي في هذا البدي  
 في مجموع اليقين صدوق الزجاج الحمد البدي الذي اسمي اليه السود فلا سيد فوق والكفر الشل الكافي **واما اولاد**  
 في الجدي والاولاد زيد الثاني سبحانه من معنى التثنية **ويبين** ان ادم الايداء يصل الكرم في الغير قول او فعلا  
 انجب اوله جوفرا وابناء الله تعالى عبارة عن فعل ما يكرم ولا يرضى به وكذا اباء الرسول صلى الله عليه وسلم روي  
 الدهري **اما الله** هو القلب البليل والشهاد في الدهر والرفع اولى قيل لان لا يذبح في تعذر انصب اما معني فلان  
 لا غلبة في قوله **انا قلب البليل** والشهاد في الدهر لانه الكلام سوف الود على الباب والاكاد صلب ولما انظر الى تقديم  
 الظروف الى اهتمام اول الاختصاص واليتاسب المقام ان الكلام تفرغ في شان التكلم لاني الظروف وهذا عرف الخبر في  
 الخبر فانه قيل **انا قلب البليل** والشهاد لا ينفون اليه قيل الدهر الثاني في الاول وهو مصدر عوفي الفاعل وسماه الله  
 الشرف المدبر الفيض لما يحدث في غيبه والظفر ان معناه انا فاعل باضطرار الله من الخبر والشر المسمى والساءة  
 فلا اسميت الذي يعتقدون انه فاعل ذلك فقد سبق في قصص الله في تلك الشرافة وهو اذن الذي عطفه  
 المراد فيعتقد انه الفاعل الحقيقي وانه سئل كقولهم وما يملك الا الله فيقول لهم ما يعتقد من الفاعل الحقيقي هو  
 سبحانه ويدل على ذلك قوله جدي **الامر قلب البلي** والشهاد فان بيان وتفسير لقوله **انا الله** هو **الامر قلب البلي** ان معنى الله  
 لغة ليس بذلك **الامر قلب البلي** اصل اسم له العالم وعلية قوله تعالى **علي** على الانسان حين من الدهر ثم يعرج  
 عن كل من كبر في زمانه فانه يقع على القليل والكثير والوارد بالله هو الثاني في الجدي بفتح قلب البليل والشهاد  
 ومصرف الامر في ما فتى ان يعجز الاول بذلك كان في تيب مدبر الامر وقلب البلي والشهاد والله وقلب نجاء  
 الاتحاد في ما احدا صريح الصواب ليس ومن فقلت صرا اي حيا ومعني الصبر حسن النفس على ما يكرهه والعافية  
 ثلاثة من البلا والكرم والرفق لفظ والنهي مطعون **اما الاول** على او ولنا قول يجمع صفة اذ في ومن  
 تتعلق بقوله **اصبلا بسوء** وفي حديث اشار الى الصبر على احتمال الاذي مدح و ترك الاستغفال بالكانا  
 والاستقام مدح ولهذا كان جزاء كل عمل محصورا وجزاء الصبر غير محصور وقوله يجمع تسميم للملغة لان  
 للوزي اذا كان مع من الوزي كان تأييدا في اشد منه كنت ردي النبي صلى الله عليه وسلم والوزي في التاج من

اي

خطه



الوقوف وهو العجز والدين هو الذي يركب خلق الالك وبؤخرة الرجل العود الذي يكون خلق الراكب والبالغة  
في شدة القرب فيكون الضغط الكثير ويروي مؤخره بضم الليم وبعده ما هنر ما كنت ثم خاسكورة هذا هو المعجم  
ويروي بفتح الفرقة وقفا الشدة والدرابة المعرفة قال النحوي في معرفة تحصيل بغير من هذا مع ذلك  
لا يوصف للبادي بجماله بها وهو فنيض الباطل ويتعلق في الواجب واللازم جليله والنصيب والملك والملك  
الاعتماد على الشيء من الموكل والحكمة ومن الوكالة والشارة ايصال في المباحه يظهر اثر الضرورة على شدة  
حقونه بمعنى الوجوب واللازم وحق العباد بمعنى الجدير ان الاحسان اليه لا يتخذ ردا سواء جدد في الحكمة ان ينفذ  
وقيل حق العباد ما وعدهم به ومن صفة وحده ان يكون واجبا لا يتجاوز حق بوعده الحق وقال النوري  
وحق العباد على جهة الشاكلة والقابل لتخلف عليهم ويجوز ان يكون من قول الرجل لصاحبه عتقت واجبت على اي  
قاي به متاكدة قول النبي صلى الله عليه وسلم حق علي كل مسلم ان يغتسل في كل جمعة ايام وانادوا معاذ معك  
نهب لان علم ان هذا الاخبار يتغير وتغير الزمان والمعامل والقوم يومئذ كما في الحديث في العهد الاسلام لم يعتاد  
منك الغيبة فلا استقاموا وتبينوا خبرهم او واه بعد وروا لا سرا بالبع والوعيد في الكتاب ثم اقاموا مع جلا  
فلا لا يخفى عليه ثواب نشر العلم وويل كتمه فزاي التجدي واجبا ويؤيد ما ورد في الحديث الذي يلقوه فليخبر  
به معاذ عنه موقعا ثانيا لم يثبت رسول الله اي اجابة لك وساعدت طاعتك ساعدك والقرآن بمعنى  
النهي وانما ذكر في الحديث انك اكد الاهتمام بما يتجوز ويكمل تب معاذ فيما سمع وقد ثبت في المعجم انه صلى الله عليه وسلم  
كان اذا حكم بكن اعادها ثلاثا لهذا المعنى ولم اذا ابتكروا ذكر في الحديث الاول لا يتبرهن في كل اتي هذا الحديث  
اذا ابتكروا في الاول في قول تعالى ولا تطغوا فيه فيقول عليكم غضبي اي لا يكون منكم بشيئا فانكلمتم فالتشي  
على السب والسب معا والثاني من قبل ان اركب في جواب من قال ان الله من اليك وكانه قال اذا كنت الي  
اوكم فهو جواب وجزاء في هذا الحديث وفي حديث معاذ من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة  
وفي رواية عنه من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن مات من عبد يشهد ان لا اله الا الله وانه قد صدق رسول الله  
الاحرم الله علي النار وفي حديث ابي هريرة لا يلقى الله تعالى بها عبدا غير شاك فيها الا دخل الجنة وان ذرف وان ذرف  
وفي حديث انس حرم الله علي النار من قال لا اله الا الله شيئا في ذلك وجهه الله وقد مر مسلم هذه للحديث كلها وكذا  
نحو في جملة من لقي الله ابن السيب ان هذا كان قبل نزول الفرافض والامر والشي وقال يعقوب معاذ من قال لا اله الا الله  
وادي حنفا وفيه منها وقول الحسن البصري وفي ان ذلك من قالها عند الندم والتوبة ومات على ذلك وهذا  
قول التجاري وبالحكمة كل من كان تابيا او يلبا من المعاصي دخل الجنة بوجه وبمحرم على النار فلما حلت  
الطهين للوادين على هذا فمن هذه صفة كان الامر بها وهذا معنى ادي بالحسن والتجاري ومن كان مختلطا  
بتفيع ما اوجب الله تعالى عليه او يفعل ما حرم الله فهو في الشبهة لا يقطع الا به خول الجنة اخر في بعض الروايات او يادك  
الحسن فنقول في هذا الحديث الذي نترجمه هو من قول الحكم اقول انت بالله ثم استقم فان صدقنا اقيم مقام

بعد اجابة

احسن اتي ولا



وعنه اي دأنا اول الحكاية اي ذوق رسول الله صلى الله عليه وسلم على رستم اني ابي ذوقه فاشرف ولا تفقدوا وقال  
بعضهم تعبدوا واستفهموا هكذا لو ان ذوقا لو ان سرق ذوقا لكانت له ولقد رستم اني ذوقه رستم اي لصق بالغا  
بالتميم وهو القرب وتعمل على جملته كرم لود الطلاق الاسم السبب على السبب قوله من شهد طمع مع هذا حديث  
عظيم الوقوع وهو من اجمع الاحاديث الثمينة على العقائد فان جمع فيه ما يخرج منه جميع مل الكفر على اختلاف عقائدهم  
وامر وان عيوني قوله قصه ذكر عيسى عليه السلام تعرضوا بالنصارى والذين بان ايمانهم مع القول بالثبوت فترك  
بعض لا يعلمهم من النار وذكروا كيف تعرضوا بالنصارى وذكروا رسول تعرضوا باليهود في انكارهم وقد فرماوا  
فيل وكذا قوله وابن انت تعرضوا بالنصارى وتعرضوا ليهود والاضافة في التثنية لتبين ذوقا على اليهود في الذوق  
وكذا تسمية الروح ووصف بقوله من اشارة الى ان مرقى وجيب تعرضوا باليهود وذكروا ان عظماء النصارى  
مع قديسنا وروح من قال في هذه النصارى يعني ان هذا يدعي ان عيسى بعض من فاجلب على ابن  
الحسين بن واقد انما تعالى قال وسخر لكم في السموات وما في الارض جميعا من قولي ايذ بقوله وروح من الله  
او جبرائيل لكان معني جميعا ان جميع بعض من اوخر من فاسلم النصارى يعني الآية انه سخر هذه الاشياء اكلية من  
وحاصلة من ذلك يعني ان يكونها ووجدتها في الكل فطلق على الانواع الثلاثة وعلى الفاظ المنطوق والمعاني  
المجموعة تحتها وهذا يحمل في القضية والحكم والحق ولما نصية عيسى بالكل فانه حجة الله على عباده ابدا من غير  
وانطق في غير اوانه والصي الوفي على يد ولقد ثبت في ذلك ذوقا لا يعني اعلى الفطن استنباط وقد قبل انه  
سريكة لكونه موجودا يكن وقيل ما اشفع بكتاب سريكة كايضا خلافا من قوله والسند انه وقيل ما خص به في صفره  
قال اي عبد الله قوله القاه الى جميع اي اوصلها اليها ولما تسمية بالروح فلما كان له من احياء المؤمنين وقيل ان ذوقا  
وجسد من غير ذوق من ذوق كالنطفة المنفصلة من بيها وانما الخزع المختارها من عند الله وقيل ولدت ولدت وحق  
لعل ذوقها ولاخبار عنها بالصبر بالفت كافي في ذلك وقد عدل تعرضوا باليهود وقيل يكره الدواب والعقاب  
وقيل ما كان من العار بل على العزلة في مقامين احدهما ان العصاة من اهل القبلة لا يجلسون في الدنيا ولا يقيم من شهد  
وثانها انه تعالى يعفو عن السيئات قبل التوبة واستغفار العقوبة لان قوله عليا كان من القول قال من قول الله عز وجل  
كافي في ذلك وايضا فلا تامل في كل ولا شك ان العار غير حاصل بل بالحاصل هذا حال استحقاقه ما ياسب عمل من  
الغراب والعقاب ولا يتصور ذلك في حق العاصي الذي مات قبل التوبة الا اذا دخل قبل استغفار العقوبة فان قلت يلزم  
ان لا بد خلل احد من العصاة لنا لا يجب بان اللازم هو العفو وهو لا يلزم عدم العفو بل يجوز العفو بعد العفو وقيل  
استغفار والعقاب عليا ليس يحتم عندنا ان يدخل احد من هذه الامة الناجين من العفو عن الكل حيث قال الله  
لا يغفر ان يترك به الآية قبل ان التعريف في العمل العهد والاشارة به الى الكتاب والله اعلم عليه اشال قوله صلى الله عليه وسلم  
وان ذوق وان سرق في حديث اي ذوقه قوله عليا كان عليه حال كافي في قول الحاسي فوامه لاني قبيلا وخرية  
بجانب فومي ما ثبت على الارض على انما نعتوا الكلام وانما في كل الادب واما رجل ما عصى قال بوليفاء على انما طال

اي ما انسي هذا الزمر في حال كون الكلام كذا اي حال مخالفة بحال فيعري في استلزامه المعنى من شهد ان لا اله الا الله  
يدخل الجنة في حال انخفاض العذاب بموجب افعاله من الكبار واي حال مخالفة للقياس في دخول الجنة لانه القياس  
ان لا يدخل الى هذا المعنى ذهب ابو حنيفة في قوله وان ذنب وان سرق قوله فلا يبيعكم لعل التقدير اني ابيعك وان لم لا  
تكون في التقدير ولا يبيعك تعذرا لا امر والقضاء بخبره ويحتل ان يكون الام مفتوحة فيكون التقدير اني ابيعك ولا يبيعك  
للمعقول اني فاني ابيعك ما هو في الامم قد ما علي في شرط الامم اخذ في قوله وهذا غير له وقال لا يكون في قوله  
عائشة رضي الله عنها اقوله اهل ان ما الاستغناء اذ اذكت مع فاعلم ان وجوب التصديق فيها ما قبلها  
رفعا ونصبا فالرفع كقولك كاذب ما ذل النصب كما في الحديث واجلنا بعضهم وقولها غير كقولك لعل اني  
عند الله اقل كاذب صلى الله عليه وسلم لم يتحقق منه الا شرط في الايمان فقال اشترط ان لا يخلو في المحرمه  
ثم ابتداء فقال ما ذل اي ما ذل اشترط في الاسلام لعدم ما كان قبله مطلقا مظلة كانت لو غيرها صغيرة او كبيرة  
واما المحرمه وخرج فانها لا يكون في الظالم ولا يقطع فيها بغير ان الكبار التي في العبد ومولاه فيقول الله بن علي بن مرثد  
الصغار والقدمه ويحتل هذا الكبار التي لا يتعلق بحقوق العباد بشرط التوبة عرفنا ذلك من اصول الدين فرددنا  
للجل الى الفضل وطلبنا اتفاق الشارحين قبل التكرار كونه لكن لا تكمل في قوله بن يحسب ما يقتضيه البلاغة فكتب  
وجوب من التوكيد تدل على ان حكم الهجرة وخرج حكم الاسلام الاول ان من الاسلام للعلم فان غرض من الاباء ما كان  
العلم نفس في اسلام وحديث الهجرة وخرج زيادة في الجواب كانه قبل الاجتهاد بشان الاسلام وحده وان جهدهم ما كان قبله  
فان حكم الهجرة وخرج كذلك الثاني ان عطف العطف يتدعي على المناسبة القوية قال في الكشف في قوله تعالى انكسب ما قالوا  
وقد لهم الانبياء عطف قوله لا يبيدوا على اليد على ان قولهم ان الله خير ونحن اخفاء في الفضاعة كقولنا  
الثالث ان الهجرة في الكلام فيها معنى التي وما نافية فاذا الجمعا والاعلى التبرير لاسما وقد اتبعنا بقوله عطف انما بلان  
ذلك امر معلوم مقر لا ينبغي ان يرتاب في الابع لهظ جهدهم فانه قرينة للاستعارة فكنت بهرمت لخصا في الثالث  
في قوله لا توجب من استخفافا بجهدهم البناء من اصل من نحو المزاولة والمعاولة ففاسد التوفي فان قوله لا يجهدهم  
ما كان قبله الابع في الوحدة البلاغة من الهجرة لان دونها وكذلك الهجرة مع الاسلام السادس من تكوي في كل دليل على الاستقلال  
بالهدم وقوله هذا ما لا والله ان صلى الله عليه وسلم قال يا ذوي الشيطان يوما هو في اصغر ولا اذخر  
فلا احرزوا افيظ من في يوم عرفه وما ذل الملا ابراهيم من نزل الرحمة ونجا وراة عن الذنوب العظام الحديث ومن  
ملو في حديث اخر ان صلى الله عليه وسلم دعا لنت عشية عرفه بالمغفرة فاجيب ان غفرت لهم ما خلا للظالم  
فان اخذ للظالم لانت قال الرب ان شئت اعطيت للظالم من الجنة وغفرت للظالم فلم يجيب غيب فلا اجمع  
بالمزلة لوجهه الله فاجيب انما اسأل قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر ما ينظرك  
يا رسول الله فقال ان عدوا الله ليس له علم ان الله تعالى استجاب دعائي لما بقي وظهر للمتي اخذ التواب في كل حين ابي واس  
وبدعوا بالويل والنور فاضلني ما ريت من جرح ووا ان ما جرت له على لحيته تر الجرم في بيتي وما عديت على جواب

الامر في تنظيم ورواية معنى قبل ما الرواية في معرفة معلومة ولما العرف في مقامات عليه ذكره القاصي قال ان صح لهم كما  
 جزاء شرطه وف اي انه علمت به خلق والترطية صفة لعل ان كان جوابا بالامر لانه اخبار الرسول لما كان وسيلة  
 الى العمل وعلمه ورواية الى دخول الجنة كما في الاخبار سببا بوجه ما لا يدخل العمل <sup>منها</sup> اذا جعل جواب الامر مني بغير  
 موصوف فلا يفيد والجواب ان التكميل في تنظيم او النوع اي جعل عظيم او مختبر بقرينة سابقه عظيم ولا معادلا  
 بمال عندئذ بل لا جدوي له واصل ان مذهب القليل لا يجعل الامر معنى الشرط وجواب الامر جزاء ومذهب سبق  
 ان الجواب جزاء شرطه وف وعلى التقديرين التركيب من باب اقامة السبب اعني الاخبار وقام السبب اعني العمل  
 فان العمل هو السبب ظاهر لا الاخبار لان الاخبار انما يكون سببا اذا كان المحاطب مؤثرا معتقدا لقوله تعالى في العباد  
 الذين استوا فيهم المصلوة قال ابن القيم في جواب قول ولا اعتراض بان الاقامة ليست لازمة للقول <sup>في</sup> المصلوة  
 فان الجواب لا يقتضي الملائمة العقلية وانما يقتضي العينية وذلك حاصل فان امر الشارع للمؤمن بالقامة المصلوة  
 يقتضي الاقامة غالبا وكقوله تعالى اهل ادم على جنازة تنجيم <sup>في</sup> الى قوله ينفركم فان جواب الاستفهام <sup>في</sup> على ما  
 عند ثبو عظيم شكل تغير الجواب ولك سبل على من يراهه تعالى عليه بان معرفة ذلك العمل من علم الغيب قبل  
 ذهب الظاهر الى جعل عظيم صفة محذوف لا يمول عظيم والظاهر ان الموصوف امر ويراد به العمل لان قوله تعالى  
 الخ بيان ان ذلك الامر العظيم قال القاصي وان لم يشر اشارته الى افعال العباد واقعة باسباب مقتضية عليهم من  
 فان كان نحو طاعة بسمي توفيقا ولطفا وان كان معجزة سي خذ لا انا وطعما قبل انما الله ليس له سبحانه والخلق العسر لا  
 لهذا لان اب حرم كما في الفت عليم غير المصروف والام في الخير الجند ويحتمل ان يكون المعنى القاصي التقديري وهو  
 ما يعلم من قوله تعالى الله الخ للعقوبية الاسلام والايمان الذي هو سبب لدخول الجنة والعقوبية بابواب الخير النوافل <sup>عليه</sup>  
 قوله واصله الربيع في خوف الليل لا يلزم التكرار وانما سميت النوافل بوابا لانها مستدامة وبكلمات الفرائض <sup>الطاهر</sup> قال بعض  
 من ذلك الادب عوف بجرمان النوافل ومن عوف بجرمان الناف عوف بجرمان الفرائض ومن عوف بجرمان  
 الفرائض ومن ذلك ان يعاقب بجرمان العرف وما دل على المعاملة عند النار وانما جعل المصوم جنة من الاثام والاف  
 لجمع سد مجاري الشيطان كما في الحديث ان الشيطان يجري من الانسان مجري الدم <sup>في</sup> الفاضل هو مجاريه بل هو فذا  
 مجاريه لم يدخل فلم يكن سببا للمعصية الذي هو سبب لدخول النار <sup>في</sup> انما جعل جنة لان نفع الهوى والشهوات  
 كما قال المصوم له وجاء والشبع بحيلة الا انما منقضية لا ايمان يوقع في ملاحضته فيرفع عن الحق ويغلب عليه <sup>منه</sup> الكسل  
 من وظائف العبادات وبكثر الراد الفضول فكثر غضبه وشبهه ويترك حرمه فيوقع في المعاصي <sup>منه</sup> فيجعل هذا لامر  
 ابوابه فيكون المصوم شديد على النفس وكذا اخرج اللاب الصدق وكذا المصلوة في خوف الليل <sup>منه</sup> انما اشار بها <sup>عليه</sup> يشمل  
 كل خير لان الشفة في دخول النار يكون فتح الباب للخلق ولم والصدق في نطق اصد نذهب الخطية كقول تعالى <sup>منه</sup>  
 المياحة ثم في الدرجة الثانية تعمل الخطية اي الخطية الثابتة في صحتها اعماله ثم في الدرجة الثالثة نطق الخطية  
 للمالك كناية عن الباعثة عند النار فلما وضع الخطية موضع النار على الاستعارة الكسبية اثبت لها ما يلزم النار من الاطعام





وكان الخليل

وموت لوالدي فقد نكح لك وهذا واثال خرجت عن اصلها الى معنى التعجب وتعظيم الامر كما جازعنا عليه  
ولا بد وقوعه بل هو تدبير وتنب من الفعلة قوله بآب مضارع كعب بمعنى صرحه على وجهه قوله او على نازح  
لفظ او شكم الواوي والناخرج المخرج يخرج اليم وكسر الفاء وفتحها وهو ثقب الاق وفتحها ثقب جمع حصن  
فعلية بمعنى المفعول من حصن الزرع قطع اي حصونه ان لا تنبت ما تنكح الانسان بالزرع المحصن وبما  
يقطع ولا يورث الوطب واليابس والجيد والودي كذلك لسان بعض الناس فيكلم بكافوع من الكلام حسنا  
لوقتها واقيم الشبه به مقام للشب على سبيل الاستعارة المعروفة وجعل لافضة فرقة لها اي اليكس البناس الاعمى  
الشر من الكفر والفساد والفسق والفساد والبهاق ونحوها وهذا الحكم واودع على الغلب انك اذا جريته لم تجد  
احد يحفظ لسانك عن سوء ويصده من شئ يوجب دخول النار الا اذ را قوله من احب الله لم يحضر  
الله لا يحفظ نفسه ويحفظه ككفر وعصيان لا يثابته ويعطي لواء الله تعالى الجبل ثقب ويمنع لماراة خلاص الكفر  
عن كافر فحتمه ولاعني هاشم لغزهم بل لماراة وسنة ذلك دفعه انه لا يجوز الوقت على مرتدين وقطاع الطريق  
والفرق الباغية ويجرم بيع السلاح من هؤلاء وسج العنب قد يتخذ لغيره فان باع جميع البيع وكان الفعل حراما  
واسم كل بمعنى اكل قبل هذا بحسب اللغة ولما عند علماء البيان فنية مبالغ لان الزيادة في اللفظ زيادة في المعنى  
كانه جرد عن نفسه فحتمه آخر هو يطلب من اكمال الايمان وهذا الحديث من تمام الاحسان والاحكام في الايمان  
في قوله تعبد الله كانك تراه اي لا يكون في عبادتك فظنك الي سواء بالثقل بشر انك تالب وكذا اذا اشتغلت بخلق  
فلا يكون معاملتك مع الله قوله لرب في الله في ههنا بمعنى اللام في قوله احب الله في اجاء بمعنى لا اخذ من الله في المعنى  
اي لرب في جهة ووجهه كقول جاهدوا فينا اي في حقنا ولوجها خالصا قوله المؤمن من امن الناس  
يقال انت علي هذا الامر والتمت اي جعلت امنا الي المؤمن الكامل هو الذي ظهرت امانته وعادته وصدة  
بحيث لا يخاف من الناس باذهاب ما هم وقتلهم ومه البطل في ايمانهم وفي قرب من سلم على السلم ومن است  
على المؤمن رعاية المطابقة لغة فذكر السلم والؤمن بمعنى واحد اكسبا وتغير في الا انه لم يذكر في الثانية ما يدل  
على غير السابق من البنات والبهتان والغيبة وافترض على ائمة الهدى من خلف الله ما دغضب الله لولا انك  
بما سبق وان آفة السان ظاهرا وآفة اليد في البيان في في الثانية فتر من لم يراع حكم الله تعالى في مقام السلم  
والكفرهم لم يكمل اسلام ومن لم يكن له جاذبة تضامية الى رعاية الحقوق وملائمة العدل فيما بينه وبين الناس  
فعله لا يراعي بينه وبين الله فيجلى بايمانه قوله والجاهد من جاهد نفسه فطبع على الجاهد ليس فان الكفار فقط  
بالجاهد من جاهد نفسه وجعلها على طاعة الله لانها اعدى عدو واشد الاعداء ولة والزمالة  
قبل اللام المحسن الي الجاهد الحقيقي من جاهد نفسه كان الجاهد مع الغير بمنزلة العدم قوله والهاجرت محروقا  
والله فوجب نصر الحكمة في الحرم ان تكون المؤمن من الطاعة بالمانع وتخلصه عن محبة الاشياء المؤثرة بواسطها  
في اكتساب الاخلاق النامية والافعال النشيطة فهي في الحقيقة الحرز من ذلك فالهاجرت الحقيقي من يتحاشى عنها قوله

مستقر

قلنا مصدق اي قل خطبته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون ما ذكره من الايمان بهذا الكلام ولما  
 وعبدوا واحدا لا انقلع بل الزجروني للفضل دون الحقيقة <sup>سط</sup> معنى لاديت لولا العهد لانه من جري بيت وبين  
 لعه عهد ثم عهد لا عهد وشرعي قد بينه ناقص اما اذا كان هناك عهد وكف عن الاسم عهد فربما اذ اراي للمعلن  
 في ذلك فهو جازي في ذلك وفي الحديث الكمال اذا قرئوا بقوله الله والايان والاسلام يعني والمجرب انما واذا  
 اخذوا انظروا فقد اتفقا هنا مع قول الامانة واما هنا السامع الله في ما كلف به من الطاعة وسمي امانة لانه  
 لازم للوجود كما ان الامانة لازمة الاداء قال الله تعالى انما فرضنا الامانة والامان للخلق فقط ولذا العهد وتوثيق <sup>الله</sup> المانع  
 بتعليق فاقب الاول ما اخذه من جميع ذرية آدم في الاول وهو الاقرار بربوبية والتالي ما اخذه من هبوط آدم من  
 من ارضه عدي الله والاعتصام بكتاب بقوله والامان للخلق فكذلك اظهر في هذا الامانة والعهد الطاعة لله باءاد  
 خنوخة وحسنوا العباد كانه قبل الايمان ولاديت لمن لا يني بعهد الله ولا يودي لمانته الله وبما التكليف من <sup>الاول</sup>  
 والنوامي والكبر المعنوي توكيد وتقرير <sup>وهو يعلم انه لا اله الا الله</sup> في التخييل ابو حامد في الاحياء من يوجد منه  
 التصديق بالقلب فقبل ان ينطق بالاسان او يستعمل العبادات فقبل مؤمن بيت وبنى الله تعالى فيه اختلاف فمن  
 شرط القول تمام الايمان بقوله هذه ايات قبل الايمان وهو فاسد اذ قال صلى الله عليه وسلم يخرج من الايمان من كان  
 في قلبه شغل من الله الايمان وهذا قلب طامع بالايمان ومن صدق بالقلب وساعد الوقت للخلق كمن في الشهاد  
 وعلم وهو بها ولكن لم ينطق بها فيحصل ان يجعل الشهادة عند النطق بمنزلة اتمامه من الصلوة ويقال هو مؤمن  
 في قوله في الثاني <sup>فمن</sup> فاختلاف موجبات الغروب بقوله وجب الرجل اذا عمل ما يجب به الجنة او النادى يقال الجنة <sup>الجنة</sup>  
 موجبت فالوجوب عند اهل السنة بالوعد والوصية وعند المعتزلة بالعمل وثلاثان صفة يستلزمها في خطبته  
 ثلثان وهذا الحديث مع الله ثبوت السابقين عليه قد مضى ثم جاء مستقي في الفصل الاول من الكتاب من بين  
 اظهر انما الله بان اظهركم وظلم انكم بفتح النون اي بينكم والظلم مخم نكبة لورس ووثا حال من التفرق في قطع  
 اي بفتحها الذي صاب بمكروه يني عهد واوغره بجوارها من <sup>من</sup> يخرج خارجة مخ ضبطاه بالتوبيخ في يرو خارجة  
 صفة ليركها قبل التخييل المصروفين الصلاح وذكرها في اليوم في الاصفها في وغره اذ روي على ثلث اوجه من يروها  
<sup>وجه</sup> ضبطاه بالتوبيخ الاول اذ رآه والثاني تنوير لم يروها في خارجة مضمومة وهي من ضمير الجاهل في اليرو  
 في موضع خارج من الضابط والثالث بضمها في يروها خارجة اخوة تاد التانيث وهو اسم رجل والوجه الاول هو <sup>للشعر</sup>  
 الظاهر وقيل اليرو هنا البيت الذي سمي بما فيها من الاباد فيقولون يروها صاعدة ويروها خادجة وهما بيتان في الضابط ههنا  
 البيتان من التخييل اذ كان عليه جدارا وطيدول الشعر الصغير <sup>فما</sup> فاختفت <sup>روي</sup> روي باللام للجنة واللام الهمة  
 والصواب الاول ومعناه فصاحت اسمي الله في قول فقال ابو هريرة اي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانت ابو هريرة  
 الاستفهام اما على حقيقة الله صلى الله عليه وسلم كما غاب بعد بشرت بسبب ايجاء هذه البشارة فلم يشعر انه هو  
 والتفرق وهو ظاهر والالتجيب لا تنافي انه من ابن دخل عليه والطرق مسدودة ولم يفرغ من الخطب لعه الترافيق

عليه الصلاة والسلام اقول تعالى كذبت قلوبهم قوم فزع فكذبوا عبدا ناي كذبوه كذبا عن كذب كذب  
بمن علي ما ثبت له فانيك بعثت الغالب لله لانه على صفة وان كانت خبره مقبولا بدون ذلك ونخصيها بالمر  
الان لم يكن عنده غيرها والمال الشارة الى ان بعثت وقدومه لم يكن الشارة وتسليلا على لامة ودفعها للاصل  
التي كانت في الاسم السابقة والمال الشارة الى بياض القدم والاستقامة بعد الامر اقول عليه عليه وسلم  
بانه ثم استقم وانه اعلم باسمه في نفسه متيقنا بما قلبه لم يخافه اخبروا ان من كان من صفة فهو من أهل الجنة  
والافا بومر ولا يعلم استقامته وفي هذا دلالة ظاهرة على انه لم يذهب الى الحق اعتقاد التوحيد لا ينفذ دون النطق ولا  
النطق دون الاعتقاد بل لا بد منها وذكر القلب من تلك اية وفي قوله لهم للجارح مالا لا يستعان لا يكون لا بالقلب  
كقولك رايه بعينه فخر بغيره في حق الله رجع ليس فعلهم وما جمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه ووقد الامر ان ليس ما ثبت به ابا هريرة الابطيط قلوب الامة وشراهم فزاي عن رضي الله عنه انه قال  
هم لا ينكلوا سفا جهنت بالكلية فخر ان يفرح الانسان الى غيره فليجاء اليه ومع ذلك يقولون ان كذا يفرح  
اليه وروي جهنت بفرقة وما صحيح ان روي كذا في عراي انقلني عدو من بعيد خوفا واستعدا من كذا  
ركبة بدون اي انقل واذا المفاجاة بيان لوصوله اليه اي فظرف فاذا هو على عقيل من علي اتي في ان  
فحينئذ كسر الحرم واسكان الناء ونحوها وباب انت واي اليه متعلقة بمحذوف قبل هو اسم تفديده انت قد  
باب قبل فعل اي فدينتك باب وهذا هذا القدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب من في الحديث جواب  
قول الرجل الاخر يا انت واي سوا كان الفدي بدماء او كراهما او ميتا وفي اهتمام الاتباع بحال نبوتهم وفي  
الافتقار بمحصل مصالح ودفع مفاسد وفي جواز دخول الانسان ملك قبه بغير اذنه اذا علم انه يرضى بذلك  
لمؤدبها او غيرها فاذا ابا هريرة دخل على ابي طرفة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولم يقل انه انكر عليه وهذا  
في موضع من بدخول الاذن الى الاقتناع باذنه واكمل طعامه ولحق من طعامه الى بيت وزكوب دانت ونحو  
ذلك من التعريف الذي يعلم انه لا ينق عليه اتفق على ذلك جماعة من السلف والخلف على ان عبد واجبا على  
اذا لا يتجاءر في الطعام ونحو ذلك الى الله والذات والاشياء ولعل هذا انما يكون في الله وهم الكثرة التي في الشريعة  
بها وسفاح الجنة ابتداء وشهادة خبره وليس بينهما سابقة من حيث الجمع والافراد فهو من قبل قول الشارح  
وكما جاعل الساقية الخمر من الجوع كان كل جزء من معاهما معا واحدا من شدة الجوع وكذلك جعلت الشرا  
المتبعة في المال الصالح التي هي كالاشنان الفاتح كل جزء منها بمنزلة مفتاح واحد وليس بوسوم الوسوسة حديث  
النفس وهو لازم قال الجوهري يقال بوسوم بالكسر والفتح سكون وسماست كان يكفيه ان يقول ما شرفت  
الكسوة ولكن جوب به نو كيدا اي ما نظرت اليك ولا سمعت كلامك قوله قبل ان تساله من نجاة هذا الامر  
يجوز ان يراد بالامر ما طلب المؤمنون ان يساله مما يخص به من الكاد وهو يختص بهذا الدين والى اياه ما هب  
الناس من هروا المشيطان وجب اليه والتمالك فيها والكون اليه شهورا وكوب العاصي فبعادها اي تساله

وعا

الذين الصالحين

الصد

عن النجاة من هذا الامر لما يلدو عري ان كل النفوس توثق في النور الممثلة ولا تبوء من القفلة وفي القلب جلاله  
والدين وفي السر محو لاثر والمعبود لا يعقل في تلك الايام بكون الله تعالى والمعارفون به ومن ثم انموها وكانوا الحق  
بها واهلها كانه صلى الله عليه وسلم يقول النجاة في الكفة التي فرضها علي من ابي طالب وقد ينز علي السجين في الكفر ولما  
مؤ كان لي حجة عند الله لا استخلاصه ونجاة له من عذاب فكل المؤمن العلم وهي شروط بلحمة ودم فلو صرح بها  
في كلام لم ينجم هذا التحميم وهذا الحديث رواه الصحابي عن الصحابي <sup>بنت</sup> بنت مدر ولا يراي الدين والفري والبول  
وهو من ذوالاليل لهم يتخذون بوقتهم من والد حرج مودة وهي النسبة <sup>رسالة</sup> الا اذ خلعت الاسلام فاعل دخل هو  
ولان لم يجر له ذلك بل قيل بقوله لما يفرهم الله وكل من صوب مفعول والغيب المنصوب ظرف ويفر حاله  
او خلوه تعالى هذه الاسلام في البيت ببيت بفرخصه عزراي يعزم الله بها وهو من قوله تعالى هو الذي  
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهرهم على الدين كله ولو كره المشركون <sup>وان</sup> ففيمون من الناس اي ذلوا ولما  
ونكروا الوهم والمهرو الغر والذل لا استيعاب فلما في يكون اذن جواب شرط محذوف اذا كان كذلك يكون العلية  
لدين الله طوعا وكرها <sup>رسول</sup> روي ابن ميثم ناسي مع جابر بن عبد الله وابن عباس <sup>رسول</sup> قال علي هو من القوم  
الموجب قور سوا الله ثم كرسد وكاي نعم هو مفتاح لكن غيونا فاعلم ان لم يصح الانسان المعقوبه الا اذا كان  
الاربعة <sup>رسول</sup> رواه البخاري في فريه باب من عاده ان يذكر بعد الباب حديثا معلقا بغير اسناد فيه بيان  
ما ينتمى اليه احاديث الباب ويضم اليه الباب <sup>رسول</sup> اذا احسن احكام اي اجاوا فخلص كقوله تعالى اي ان الم  
وجهه <sup>رسول</sup> وهو محسن <sup>رسول</sup> الى سبواية ضعف الى انتهاء الغاية فيكون ما بين العشر الى سبواية درجات يجب  
الاعمال ومن قول صلى الله عليه وسلم صلواتي اجمعه افضل صلواته جميع وعشرون درجة لجمري <sup>لنفسه</sup>  
الثلث وضعناه مثله واضعاف اشكال <sup>رسول</sup> اذا امرتك حستك بمعقود اجعلت منك طاعة وفرت <sup>متيقنا</sup>  
بانك تتعجب طينها ولما اصابتك سيرة وخرت عليها فذلك علامة الاجابة بالله واليوم الآخر <sup>رسول</sup> اذا احكامك  
في نفسك اي اوفيتها <sup>رسول</sup> واليك اثار القول في القلب يقال ما يبيحك في اللامة اذالم يوفرت فان قلت السواد  
الحسن حقيقته لا يتم <sup>رسول</sup> لا يوفى عتقه وعلى التقديرين فلا مطابقة قلنا السؤال عن الوصف في الجواب تقدير راي  
الذي يورث النفس الشريف القديس تاثير الانفعلك من تقدير وفي هذا السؤال جواب الاجابة <sup>رسول</sup> فمستك  
علي هذا الامر اري ما يوافقك علي ما انت به من الدين قال كل احد من المروءة <sup>رسول</sup> طيب الكلام في جوابه <sup>رسول</sup>  
بعث الله علي سكارم الاخلاق اي بالاسلام الامكادم الاخلاق ومن ثم سألني الاسلام اي في الاخلاق افضل  
<sup>رسول</sup> الصبر والمساحة خير الاجاب به لان الاول يدل على الترك والثاني على الفعل قال الحسن المصنف من معوية <sup>رسول</sup>  
والمساحة علي <sup>رسول</sup> اذ علي في بعض الله ثم جمع هاتين الحالتين بالخلق الحسن بناء علي ما قالت الصدوق وهي انه عنها  
كان خلق القرآن في باعمر بما امره تعالى فيه ويترجم ما فيه <sup>رسول</sup> من ويجوز ان يحال علي الاخلاق ويكون قوله خلق  
من بعد ذكرها كالتفسير لان الصواب في الناس والمساحة بل هو وجودهم بالخلق الحسن وفيه معنى قوله ولا تنسوا

هذا الحديث رواه الشيخان في الصحيحين  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم





الزور متب تسول فاذا جعل السبب كثيرة فالباشره اكبر من تلك الكثرة فلو شهد انسان بالزور على قتل موجب  
 فله القاضي الى الولي فقتل وكلهم عالمون بانهم سطلون فشهاده الزور كبرية ولحكم بها اكبر وباشرة القتل اكبر من الحكم  
<sup>تورس</sup> نال التذالكسر والتديد والتديد مثل التي التي بضاذه وسنادي في اسوده والدعاء الله وتبذل العمل  
 للتمية نحو دعوت ابي زيد اي سيمه ودعوت اذ اسالت واستغفرت ادع لتارك اي سله بل اياه تدعون  
 اي مستغفرون والدعاء ههنا ضمن معنى العمل <sup>رسم</sup> اي بالتبويب به لان المضاق اليه بمعنى اي ثوب من الذنوب  
 اكبر بعد الكفر والعلية الزوجية والليل الارجح من عمل الكفر لكل منها جلال لاخر اوصد عمل بالضم لان كل  
 منها حال عند الذكر كما هي الجوارح لا ولسن ضم منها القواحي الزمان اقل تصوره ههنا ولا القواحي الزنوب لو جرد  
 كون المعطوف بها اقل مرتبة وههنا بالعكس بل هي القواحي في الاضداد كانه قال الخبيث عن اوجب ما يهين  
 السؤال عنه من الذنوب ثم الاوجب فالواجب خشية ان يطعم <sup>ط</sup> لاخلاق اذا اكبر الذنوب بعد الكفر  
 قتل النفس المسلم بغير حق المعنى ان قتل الولد اكبر من سائر الذنوب وقيل من خوف ان يطعم ايضا الكفر لانك  
 لا تريد ان تفرق من الله وكذا الزنا من ذنوب كبر وخاصة مع من سكن جوارك والتجاء بامانتك وثبت بينكما حقولا  
 فهو زنا وابطل الحق الجوارح والغبانة معه فيكون افع هذا كلام حسن شين واعلم ان قيد ولدك وحيلة جا  
 يومهم انه اذا لم يكن مقيدا لم يكن الفعل من الكبار وورفع بان مثل هذا نهى غالبا انما ورد على الامر الواقع المحض  
 وهو من باب مفهوم القتب واللعين <sup>اي</sup> الا يري الي قول تعالي ولا تقتلوا اولادكم خشية الملافة فانه مثل قوله علي  
 عليه وسلم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك وقد اتفقوا على انه من باب مفهوم القتب <sup>ر</sup> فانه الله  
 قصد بها ان قصد به من البيلة او الاحكام او الواقعة ونصب على ان مفعول لا اي ازل هذه الآية قصد بقتلها  
 وفيه دليل جواز تقوية السنة وقصد بها بالكتاب <sup>ر</sup> الكبار قصد الكبار ويقو شادة التي توتسها فلا حاجة الى ان يقتل  
 بحتم ان يكون قتل الولد وعقوف الولد في مرتبة اليقين الغوس والزا بحيلة لها وفي مرتبة او يكون اليقين الغوس  
 وقيل النفس في مرتبة <sup>ر</sup> الاشارة به هو جعل احد شر بها الاخر والمراد ههنا اتخاذ الله غواصة والعقوف محو الحقة  
 من حق واجب واليمين الغوس ان يخلق على اليضا تالما بكذب وقيل ان يخلق كاذبا ليدب بالاحد سين  
 غوسا لانها تنقض صاحبها في الشاوا وفي الاسم اوي الكفار وشهادة الزور سمي الكذب ذوو الكونية ما بلا عن جهته  
<sup>ر</sup> سبيل اليقين الغوس اي كاذب نصب على الظرف والاطلاق على المكان على سبيل الكناية لان ما يدل ثبائنه  
 فله وضعه كانه <sup>ر</sup> اجتنوا انفعال تنبذ وهو الخ خوقول ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا هذه الشجرة <sup>التي</sup> في  
 القرآن الخ من في الباشرة <sup>ر</sup> والوفقات جمع الوقفة وهي فصلة المالك اجعل بها وسلفا من انتم ثم  
 فصلها لكون اوقع ويؤذن بايهاهم سلكات والرحم للجاعة الذب في حقون البعدواي يحشون اليهم  
 بمشقة من زحف الصبي اذ ادب على استه واذا كان اذا اكل لم الكرم كافرين جاز التوبيخ <sup>ر</sup> وقيل للخصفات  
 القذف الوهب البعد استعبر الشتم واللعيب والبغتان كما استعبر الوهب <sup>ر</sup> جمع محقة بفتح الصاد مفعول

قوله

مثل ما  
 انشأه الله

في  
 القرآن

ما عرفت

اي احسنها الله وحفظها من الزنا وبكرها اسم فاعلة اي التي حفظت فرجها من الزنا والغافلات كتابة عن  
البريات فان البري غافل عما بهت به ولحقه بالؤمنات عن فخذ الكافرات فلان قد فهم ليس من الكافرات <sup>يكنن</sup>  
ذمينة فقه فيها من الصغار ولا يوجب له وفي قدف الامة السلة بالترديد له ويتعلق باجناسها والنام  
واذا كان المقدوف <sup>م</sup> لا يكون القذف ايضا <sup>م</sup> ويجب له ايضا <sup>م</sup> لا يوجب الزاني <sup>م</sup> هذا واشباهه  
تفي الكمال اي لا يكون كالملا في الاية ان حال كونه زانيا ويحتمل ان يكون لفظه غير معني النبي وقد اغتاده بعض  
العلماء والاول اولى او لا يفي على الثاني فتعبد المقرف <sup>م</sup> فلان اذا بان لان الزاني سمي في جميع الاوربان وليس يختص  
بالؤمنين بل ويمكن ان يقال المراد بالايان النبي هو كذا فان شعبة من اي فان النبي الزاني حقيق بزيه وهو ينبغي  
اذ لم يستحي من واعفده انه حاضرم ويلب هذا الفعل الشنيع من جوارده فيه ثم وقاحته وخروج الجوارده  
ثم زفه عن اللتب ولعاده لجبا، اليك بشهك الرجل صابغ ثم اخبرها سنها ثم احادتها اليها كما كانت  
عليها روي عكرمة عن ابن عباس تحويله وروها حيث صورت بهذا الصورة وبعضه حديث ابو هريرة  
اذ ان النبي العبد خرج منه لايمان له قوله كان ظلة وهذا التاويل ان يوافق القول الاول لانه لا شيء لجبا  
لذي هو شعبة من لايمان ينسب <sup>م</sup> لايمان لا تقام جزية نحو لايمان لمن لا سانة له ولا دين له عند الله  
مصادق قوله صلى الله عليه وسلم لا استحياء من الله من لجبا ان يحفظ الناس وما وعي والبطون وما حوي  
وما عي <sup>م</sup> الاس هو اللسان والغم والف والسمع والبر وما حوي البطن والسر هو ما داو عليها من القلب والفرج <sup>الدين</sup>  
والرجلين فلو استحي من حق لجبا لم يحفظ الفرج من الزنا والعي من النظر واليد من السرقة والغصب والرجل  
من النبي الي جوانب الزواني غير ذلك ويجوز ان يكون من باب التغليظ كقوله تعالى ومن كفر بعد ذلك  
يعني ان هذه الخصال ليست من صفات المؤمنين لانهما ساقية لحاكم بل هي من اوصاف الكافرين وينصرفون اليهن  
واين جعفر الطبراني ان المعني يرفع عنه اسم اللدح الذي يسمى به اولياء المؤمنين ويتحقق اسم اللدح بقا  
سارق وزاني وفاسق <sup>م</sup> ولا يشرب الخمر <sup>م</sup> ومن حدة الفاعل قوله صلى الله عليه وسلم ولا يشرب ولا يشراب  
ولا يبل ولا يقتل <sup>م</sup> لا يشارب وناهب وغال وفان كقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في فراه قتلهم اي  
قوله لا يشرب اقتلهم وقيل بالفتح الماضي وللغار اذا غار على احد واخذ ماله قهرا والتمية بفتح التاء  
للمصدر وبالضم المال الذي استلهم اليه <sup>م</sup> وفيها اي في تلك التهمة اي يا خصال قوم قهرا وهم ينظرون اليه  
ويتصرفون ويكون لا يقدرون على دفعه فلهذا ظلم عظيم لا يليق بحال مؤمن وعلى منفتح الفوق الغين  
في الماضي وضربا في الغار اذا شرف شيئا من الغنمة او خان في امانة <sup>م</sup> ولا يصادهم بغير قوله فلياكلوا  
نحو رواه الترمذي ويؤكد <sup>م</sup> وبالفقه <sup>م</sup> ابو عبد الله هو التجديف <sup>م</sup> ساية لنا في الآية العلامة وانما خص هذه  
الثلاثة بالذكر لانهم على المخالف القوي عليها سبني الاتفاق من مخالفة السر العلن والكذب الاخبار على  
خلاف الواقع ومن المانة ان تودي فلقيانة مخالفة لها والمخالف في الرصة ظاهر وهذا صرح بما خلقه والتقريب

في الأرض لخصاص لا يمكن والتناقص احدى جري البروج وهو موضع يرفق فاذا التفت من قبل الفاصلة  
 متوجرا الذي ينصع فيه ليبدل ضرب التناقص واسب فاشفق اي خرج ومن اشتاق من التناقص وهو الذي  
 يدخل في الشرح من باب ويخرج من باب بكم للفر ويظهر الايمان كان البروج بكم التناقص ويظهر لنا صناعته وان  
 صام وعلى التفتية للذكر ولا يتعجب وان اعل اعمال المسلمين من الصوم والصلاة وغيرهما من العبادات وهذه القسط  
 اعتلض واودعها الفة لا يستدعي الجواب كذا عن صاحب الكشاف وفي الحديث دلالة على ما ذهب اليه الحسن  
 البصري من ان صاحب الكبريت ساق وعنه انه ذكره هذا الحديث فقال ان في يعقوب حدثوا وكذا وادعوا  
 فاعتلوا وانما لفظا واذا كان ذلك الفعل منهم نادرا ولم يصروا عليه وسالوا اباهم الانتقام فلم يتمكن منهم صفته  
 التناقص بخلاف التناق فان هذه لفظة هي اذ يدل على التباين لفظية الشرطية متعارفة باء الدلالة على التباين  
 من حيث في هذه لفظة لا تعرف فالجري ان يكون منافقا ولما لو من الفرق بها فان لا يصح عليها وان  
 وجدت فيه فلهذا ساعد عدم الجري في هذه القول خرج على سبيل الاندلس والمسلم والتجديد وان بعد ذلك فلفظا  
 فيفهم في التناق وليس المراد من ذكرت من هذه لفظة وفعل شيئا منها من غير اعتبار ان كان منافقا والتناق  
 ضريان لانه هالة يظهر الايمان يبطئ للفر كذا فدين في عهد صلى الله عليه وسلم والتناق في حافظة  
 امور الدين سرورا ما قلنا على هذا في منافقا ولكن تناقض دون تناقض كما قال صلى الله عليه وسلم وسلم السلام  
 وفعله كفر وانما هو كفر وكفر اسودج من كان في كان منافقا لاننا في هذا الحديث والتحديث السابق  
 لان التناق الواحد قد يكون له علامات فتارة يذكر بعضها واخرى جميعا او اكثرها خلاصا <sup>من</sup> بحمل ان يكون هذا  
 باهل زمانه فانه صلى الله عليه وسلم حرف بنو الوحي واطن احوالهم ويؤيد من امن به صدقا ومثا اذ  
 له تناقفا وادام اطلاع اصحابه عليه يحذر واسم ولم يصرح باسماءهم لعل بان بعضهم يتوجب فلم ينضم لهم  
 السر والعلانية لا يزيد على هذا فاذ انقصت خصلة نقص الكمال اسمي كلامه فان قلت اي الذي اقبل اجمع قلت الكذب  
 والله لك حل سبحانه والاسم والان ذلك الصريح اوقع في النجاسة واجلب الى الله قوة الايمان واحمد هذه القول  
 المتأخرة وبحمل لفظي كونه علاما لغيره من الكل من هذه لفظة على اكد وجب اذ تاباها طالع التناق الذي هو  
 اسم القبايح فبما من هذا انها منافق لعل المؤمنين فينبى ان لا يرتع حول حاشا ويحتمل ان يراد بالتناق في العرف  
 وهو من يخالف من طين مطلقا ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم من كانت في خصلة من كانت في خصلة  
 من التناق حوايدها وكذا قوله كان منافقا خالصا لان لفظة التناق في التباين بين السر والعلانية لا يزيد على  
 فاذ انقصت خصلة نقص الكمال اسمي كلامه فان قلت اي الذي اقبل اجمع قلت الكذب والله لك حل سبحانه عقابهم  
 به في قوله تعالى ولهم عذاب اليم على ان لا يكون ولم يقل ما كانوا يصنعون من التناق ليعرف بان الكذب مذموم  
 والله فينبى المؤمنين للصدق ان يحتجب عنه لما فاته وصف الايمان والتصديق في السر والعلانية في اللفظ والميل والصدق  
 فهو لا ميل عن التصديق والصدق وسابق من الدلالة والمراد من التناق والي بالاشياء البينة واليقين بقرينة التناق



وبه كثرة العايدة العايدة التي تسمى في النافذة وهي التي خرجت من الباب الذي يخرج من الفحل والفلج ما يرد  
 بترك الشواهد الاخرى في النافذة واولاد الفخزين الذين فاز اسم حنين يقع على الواحد والجمع فخرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فوغل في الوفاء فبه زوده بين الطائفتين بمعاهاوه وقصد لشهوانه فورد  
 الشاة العايدة الطالبة للفحل التي لا تستر على حال ولذلك وصمهم له تعالى في قوله من يد بين اليك فخره قبل وفقد  
 الشاة العايدة بالذكاة اما جاء بمعنى سلب الرجولة عن النافقين وطلب الفحل الضراب لرب اذهب بنا البيا  
 في بنا المصاحبة احي كن ربي فينا في هذا مذهب اليهود صاحب الكشاف في كاف له اربع اعيان في اي  
 ببر قولك هذا النبي سرور بعد الباصرة في زوايد نور ابي نور كن في عينين اصبح بصر ياديع فان الفرح  
 بعد الباسم في ان لهم ولخرجت والكاتبه يخل بها ولذا يقال من لم يحاط به الصوم اظلمت عليه الدنيا قال  
 تعالى وابيضت عيناه من الحزن قبل قوله اربع اعيان كناية عن السرور والمضاعف احي سرور ولم يرد التفتيح بل  
 الاثر لا كناية قوله كناية وفلك اخم يكون عن السرور وورقة العين قال الله تعالى جنب ثمان من افواضا  
 وذر ثمان فرم اعيان في عن سبع آيات الآية العلامة الظاهرة يستعمل في الحسوسات والمفردات فيقال لكل  
 وبلفظ في المعرفة بحسب التفكير والتأمل في حسب منازل الناس في العلم اية والبيحة اية ولكل جلة والة  
 على حكم من احكام الله اية ولكل كلام منفصل بفصل لفظي اية والمراد بالآيات ههنا ما البحرات السبع المذكورة  
 في قوله تعالى ولقد آتينا موسى سبع ايات بينات وهي الباء والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم  
 والنون ونقص من الثمرات وقيل الطسنة وانقلاب البحر مكان الباء والعصا وبشهادة ما روي القوي في  
 انها سالاه عن هذه الآية وعليها فقول لا تتركوا كلام سنان في ذكره غيب للجواب ولم يذكر الجواب في الجواب استنفا  
 باقي القرآن او غيره ولما الاحكام العامة الشاملة لكل كتابا فيها ما بعده ههنا فان قيل يكون جوابا وهو عشر  
 خصال الجيب بان الزيادة على الجواب جاز في قوله ظهور ما في منية هذا وقوله عليكم خاصة حكم سنان في  
 بدنه ما غيروا من الايات لان قوله بسواهم وهذا غير الباف وقد الجيب بان لا يرد في بعض الايات  
 ولا تعد فواحد من وجه في بعضها ولا قول المفسر على الشك ولا يتضمن جريا بالنظر في الكتاب قبل  
 والظاهر في الجواب ان اليهود سألوا عما عندهم من الايات النصوحة بالضرورة وكانت تسع منها تنفقا عليها منهم  
 وبين السبع واحدة مختصة بهم فيلوا عن المتفق عليها واخرها ما كان مختصا بها فاجابهم عما سألوه واما  
 اخره ليكون اهل على جزارته ولذلك قبل ايديه وسير في الباء لتعديته ايا لا تكلوا اسوة من ليس له ذنب عند  
 السلطان كيلا يقتله فسر عليكم خاصة اليهود عليكم خبر لان لا تعدد ووجله في كذا الاخر ولان لانه وامنع  
 ابي الزوارك الاعتناء وخاصة سون حال واليهود منصوب على التخصيص ابي على اليهود ويجوز ان  
 يكون خاصة بمعنى خصوصها وتكون اليهود مع لا الفعل ابي اخص اليهود خصوصها في بعض طرق هذا المذهب  
 يهوديا نحوها باللام على انه ساد في قوله وما ابي دعا فلا يتقطع النبوة في ذر بنة الى اليوم الغيبة فيكونا متجاها فيكون

في النافذة  
 الكاشف

بعد سرور



من ذرية نبي ونبوة اليهود ودرجا يكون لهم العلية والنوكة فان زكاد منهم واتبعك اليهود هذا الظهور  
وفوة وهذا افراء محض على اود عليه السلام لانه قرأ في التوراة والتوراة بعهد علي عليه وسلم وان  
خاتم النبيين وان ينسخ به جميع ما ديان فليكون هو اختلاف ما اخبروا به تعالى في ذلك اثبات خصال  
من اصل الايمان اخذ بها الكفر من اصل الايمان اي فاعلم انه لا يكفر به شي في دونه على الخروج لانهم يكرهون  
من صدقته فنب رسله ولا يخرج منه الاسلام في دونه على المعزلة في اخراجه اليه فلهذا بين الفرق بين رسله وعلما  
ماض اي لفظة الثانية اعتقاد كون الجهاد ماضيا الى خروج الدجال وبعد قتل الدجال يخرج يا جوح ويا جوح  
فلا يطاقون وبعد قتالهم لم يتذكروا وفي دونه على النافقين وبعض الكفرة فانهم زعموا ان دولة الاسلام تنقض  
بعد ايام فلا يزال كان قبل الجهاد ماض اي اعلام دولة مشورة الي يوم الدين ولحل في السنة انما اورد هذا  
للمعنى في باب اتفاق هذه المعقولات وكذلك يثبت السابق في اليهود بن نافق بقوله تشهد الله بنى ثم قولا  
لانه اورد دعا لا يبدل على انهما لم يقولوا ذلك عن اعتقادهم لا بسطه جوهره في بعض الجوزة وتكلم بها  
بان يكونه السلام ظاهرا لا يجب عليهم الموافقة في ولا بان يكون الامام عادلا فلا يخافون من الكفار ولا يحتاجون  
الي القنايم فعلى هذا يكون الذي سمعني السري فيمكن ان يجري على ظاهر الاخبار ويكون تأكيد الجملة السابقة  
اي لا بسطه بعد الخروج الدجال على الكفاية بان لا ينظر الى مفردات الفاظ بل يخذل اليك فلهذا من مجموع  
رسله ولا بان اي لفظة الثالث الايمان في الاقدار اي بان جميع ما يجري في العالم هو من قضاء الله وقدره وفي  
دونه على المعزلة لا بانهم العبد القدر المخلد في خرج منه الايمان قد مر في الفصل الاول ان الايمان اطلق على الجاهل  
وان الخروج والتظليل تمثيل كافي في ثبوت الاصابع وان من باب التخليط في الوعيد في هذا من باب التبر والتمسك  
وهو قول القائل ان اشهر الرجولية والمروءة فعل ما ينبغي ثيمه عدم همة المروءة والرجولية فيجوز ان يكون  
التي هي حاصلة واعتبارها في الساعين فبأن ولطفهم ونبيها على ان الزمان شيم اهل الكفر واعمالهم فليجمع  
بانه وبين الايمان كالمجمع بين التائبين وفي قوله صلى الله عليه وسلم وكان عليه مثل المظلة وهو اول سخا  
فقط اشارة الى انه لو كان حاكم الايمان فانه تحت ظله لا يروى عنه حكم الايمان ولا يرتفع عنه اسم رسله وان  
قلت وعرفت اي والله عرضت القتل والتخريف شرط حتى به مبالغة رسله وبالك والمعصية فلهذا يرد في  
بعد تخصيصه والذات بان للعامة السابقة اعظمها خولا رسله فان بالمعصية اسم ان اخبر المشان الخفا  
اي فانه قبل خبر المشان لا يحد فان المقصود به تعظيم الكلام وتنجيزه فينا في الاختصاصات بل ودون جاذبة  
قوله تعالى اكاد بربخ قلوب فربق ويا قولي ابن الحبيب فلهذا في منصوصا يخفى فقد ضعفوه ايضا كبق  
يقول ذلك وقد جاز في كلامه صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلوة في اوقات الكراهة اقر على الصلوة ما  
ح نجره لم اي فان الامر والشان رسله واذا اصاب الناس موت اي وباء وطاعون وقد ودوا الطاعون  
لانه اخل في بلد لا يجوز الخروج منه واذا كان خارجا منه لا يجوز الدخول منه طولا كالفصل من الدار والار

ضعيف

منهم عاصي الاخره واخبرهم كلاما كيتان من تاييدهم وانذارهم واجبا منقول له وفي اخباره في اخرهم  
 تاييداً موع بالانذار بوالدوا كما قال الزجاج في قوله تعالى انكم من الارض بنا اي انكم قسيسون بنا  
 لرسوله انما النفاق كان الخ يعني ان حكم المنافقين من ابقاء ادوا حرم واجراء احكام المسلمين عليهم كان  
 علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء علي مصالح منها ان المؤمنين اذا سقوا علي المنافقين احوالهم  
 خفي علي المنافقين حالهم وحسبوا انهم من جملة المسلمين فيجتنبوا هذه محاذيرهم لكونهم بلا ذي ذلك الي  
 ان يخافوا ويقل شوكهم ومنها ان الكفار اذا سقوا بحالته المسلمين مع من يصحبهم كان ذلك سبباً لفرقهم  
 منهم ومنها ان من شاهد عن تخلف مع مخالفة رغب في صحبة موافقة مع سر او ولاية ودخل  
 في دين الله بوفورناط ولباعد النبي صلى الله عليه وسلم فلهكم اما الكفر والقتل والايان سر او ولاية لقوله في قوله  
 للمسلمين واما هو الكفر هذا الضمير كما في قوله تعالى الا حينئذ الدنيا الكلف هذا الضمير لا تعلم ما يعني به الايام  
 مذميا له واوفى كما في قوله تعالى تعالى فماتوا منهم او يملكون فالتعني ليس هناك ان الكفر اليوم الا الكفر والايان ولا  
 تلك لما بالرسول <sup>الذي</sup> ما وسوست يصعد كرها العزب الوسوسة الصوت الخفي ومث وسواس  
 الخفي لاصواتها وقال ابو الليث الوسوسة حشرات النفس واما قيل موسوس لان تحتدث بما في ضميره فالوسواس  
 معني الوسوسة كالزوال بمعنى الزلزلة واطلق الوسواس علي الشيطان في قوله تعالى من شر الوسواس با  
 كانه في نفسه وسوسة وقيل ما يظفر في القلب من نفوس اهل الكفر تدهون الي الذنوب والمعاصي سوسوسه وانكاته  
 تدعو الي تفحصها بل الرضية والطاعات يسميها ما واعلم ان الوسوسة ضرورية واجتنبانية فالضرورية ما يجري  
 في الصدر من نفوس اهل الكفر ولا يقدر الانسان علي دفعه وهو معفو عن جميع الاوسم وهي الاجتنابية هي التي تجري  
 في القلب ونتم وهو يقصد ان يعمل به ويتلذذ به كما يجري في قلبه حب المرأة ويودوم قلبه ويقصد الوصول اليها  
 وما شب ذلك من المعاصي وهذا النوع غيبي عن هذه الامة تشرعوا نكروا ولما العقائد الفاسدة وسطوي الذنوب  
 وما ينظم الي ذلك بمنزل عن الدخول في جملة ما وسوست به القلب وقال صاحب الزاوية دوي <sup>الذي</sup> ما  
 انفسها بدل وسوست وانفسها نصب علي المفعول به ويجوز الرفع علي المفاعيل <sup>الذي</sup> وما يقوي هذه الرواية قول <sup>الذي</sup>  
 في حديث اخر ان احدهما يحدث نفسه وفي اخواني يحدث نفسي واهل اللغة يفهمون البيان اي يسموا اختصارا <sup>الذي</sup>  
 والفتح اسد لان الظاهر انه لو ادخل في جملة الطبع فيقتضئ النفس حتى تحفقه فيوسوس به <sup>الذي</sup> وما الي العمل  
 به لا الذي يحجم اليه من غيوا خبا وفي علي ما يقتضيه رواية الرفع هذا ما عليه كلام الشاذلي ودوي الامام  
 النووي ان مذهب القاضي اي بكر بن الطيب ان من غرم علي المعصية ووطن نفسه عليها اشم في اعتقاده وقر  
 ويجعل يادق في لسانه قوله صلى الله عليه وسلم اذا هم عبدي بسية فلا يكونوا علي فاجلها فاكبره سبة  
 للحدث علي ذلك فممن لم يوطن نفسه علي المعصية وانما ذلك بفكره من غيوا استقار دوي <sup>الذي</sup> هذا ما يفرق  
 بين العلم والفرم هذا مذهب القاضي اي بكر بن الطيب كثر من الفقهاء والمحدثين واخذوا بظاهر الحديث قال القاضي

عياض جانب السائق واهل العلم من الفقهاء والمحدثين علي ما ذهب اليه القاضي ابي بكر الاحاديث للاداة على ان  
 باعمال القلوب لكنهم قالوا ان هذا المعزم يكتب سيرة وليست السيرة التي هم فيها لكونها لم يجلها وقطع منها فاعلم  
 غير خوفه والاثابة لكن نفس الاحرار والعزم معصية فيكتب معصية فاذا اهلها كتب معصية ثانية فاذا رآها  
 خشيته من الله كتب له حسنة كما في الحديث فصل في ذكر ما يحسن الله تعالى ويجاهد في نفسه المأثرة حسنة  
 فاما الله الذي لا يكتب فيمن في الخطا التي يظن النفس عليها ولا يصبرها عند ولايته وعزم وذكر بفضل  
 للتحسين خلقها فانكرها في خوفه وانجوز الناس من يكتب حسنة قال الا انه اعلم على تركها الحيا  
 وهذا حين لا يوجد هذا آخر كلام القاضي وهو ظاهر حسن لما يريد عليه وقد نظرت نصرة من الشرح الوا  
 بعزم القلب المستقر من ذلك قوله تعالى ان الذين يحبون الذنوب الفاحشة في الذين امنوا هم عذاب اليم وقوله  
 اجنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولايات في هذا كثيرة وقد نظرت نصرة من الشرح واجماع العلماء  
 على تحريم الحسد واحتقاد السليين والاداة الكوراء بهم وغير ذلك من اعمال القلوب وعرفها في الحديث  
 دليل على ذلك الرجل في حديث نفسه بالطلاق ولم يلقظ به لا يقع واليه ذهب الشافعي وجاعة قال الزمري لما  
 عزم ذلك وقع الثالث وان لم يلقظ به واقفوا على انه لو عزم على الظاهر لم يزمه كفارة ولو وجد نفسه في  
 لم يطل صلوات ولو كانت حديث النفس بمنزلة الكلام لطلت به الصلوة برزها الوه التجد واقع موقع لعل  
 اي سلوة مخبرية اما تجد او فاليك على اعمالي فتح المزمز وكرهاوا لكره اوجر حقا يكون بينه المسؤول فهو محل  
 يفسر ولقد بينت اليك بعدك اي تجد في قلوب اشياء فيمنه اي من خلق الله ويكون هو من اي شيء وما شب ذلك  
 او ما تعاطى به لعل ان لا يلق شي منها ان نعتك ونعلم انه قد جرم خالق الاشياء غير مخلوق فالحكم جريان ذلك  
 في حواضرنا ونعاطهم لعل من غيرنا لعل ان زيادة اللفظ بزيادة اللفظ فان الفعل الواحد اذا جري بين اثنين  
 يكون تروا لعل الشق من مؤلفات وحده نظر الروي احدا برفع اللام ومعنا يجد احدا التكلم به عظيما ويجوز  
 التفسير في نظم وتنق الحكم على احدا ناس او قد وجد نحو المزمز لا استقام والواو العطف على مقدم  
 اي احصل ذلك في قوله قد وجد نحو تقريرا واكية او العطف حصله للشيء لفظا بفتح وعلم ان ذلك مذموم  
 وفيه من ضي في قوله اشارة الى مصدر مقدم وهو وجد ان فتح ذلك لفظا او مصدر متعاطى اي علمك فساد  
 تلك الوسوس وامتاع نفوسكم والتجاني عن التفوه بها صريح الايمان وخالفه لان الكافر يصر على ما في قلبه من  
 سبحانه يقول بالخلوة اعم وباعتقده حسنا وسخاذا لعل الضمير في بلغ راجع الى مصدر يقول اي اذا بلغ قوله  
 من خلق ذلك ربه فليتعذ بالله وليتق الله يترك الفكر للتفكر في هذا لفظا وليفعلوا ان لم يزل بالاستعانة  
 فليتعذر ام اكره وانما امر بالاستعانة والاستعاونة وعند مقاتلة دون التامل ولا احتجاج لوجهين الاول ان العلم  
 باستغناء تعالى عن التوكل او ضروري لا يقبل الاحتجاج والناظر له وعليه وان وقع ثبوت من ذلك كادوس  
 الشيطان سيطر في باب الوسوسة وسواسه غير ضايع فيها عارضة فيما يوسوس به في يجد ملكا اخر اليه يبعينه

من العاطفة ولو في الجسد من الاسترسال في تلك المصاعدة الوقت فلا تدبروا قومي من الاستعادة وذلك في السبب  
في اعتقاد انك في ذلك اجتناب الراد في عالم الحسن وما دام هو كذلك لا يزيد فكونه لا انها كل في الجاهل وذيقا عن خلق  
فلا علاج له الا لا اله الا الله سبحانه ولا اعتصام بحوله وقوته بالجملة والرياسة فانها بما بين الملاوة وخصي  
لذلك من ذكي المنقري يناء لو ان السائل يريد السؤال بين اثنين فصاعدا ويجوز ان يكون بين العبد والشيطن  
او النفس او انسان اخر في يجري بينهما السوط في كل نوع حتى يبلغ اليه ان يقال هذا ربه هذا خلق الله لخلق  
هذا لما فعلوا اي حق يقال هذا القول ولما ابتداء خلق خبره اي هذا القول او قولك هذا قد علم وحرف  
رواه مسلم هذا الحديث على هذا الساق من ابي هريرة روى عنه ابضا عن انس وفي رواية اخرى يقال هذا خلق الله  
وكذلك رواه البخاري في كتابه عن ابي هريرة وفي حديث علي هذا الساق بمعنى الخبر ما ذكر وهو ان يكون هذا الله مبتدا  
وغيره ابتداء والله عظيم بيان وخلق لخلق خبره واكثر رواة هذا الحديث برواية علي هذا الساق في جميع احواله  
على الساق المذكور في الصابح قبل اربع الوجوه ان الخبر بهذا حرف ولكن يقدر هذا المقدر ورواه عنه تلميذ لخلق  
لخلق فما يقول في الله فان الله شيء وكل شيء مخلوق فهو مخلوق في خلقه في هذا الكلام ثبت ما بعد ما علم  
ما قبلها وقوله خلق الله لخلق بيان لقوله هذا سلم وهذا المعنى لا يتقيم على ان يقال ان هذا مخلوق وما بعد بيان  
لان الفاء تدفعه ووجه آخر هو ان يقال نقدي لا هذا القول من قوله وضع خلق الله لخلق موضع القول كقول  
تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض اي قبل لهم هذا القول لان لا تفسدوا فاعملوا في الارض لا تفسدوا في الارض  
فمن وجد من ذلك يشك في اي هذا القول كثر في تكلمه فليست كذلك بحكمة اليمان فليقل اليقين بان الله خالق كل  
وليس مخلوق ولا ينصور كنههم وخيال ولا يحضرهم فهم وشال فرس ويا لك يا رسول الله شيطانهم الكلام ان يقال  
واست يا رسول الله فيقول وانك وضع كل واحد من خبري المرفوع والنصوب للفضائل مقام الآخر شافع  
قبل ويحتمل ان يقدر ويا لك يعني ايضا في هذا الخطاب فقال نعم ويا اي الذي مخاطب في منكم عام لا يختص  
المخاطب من الصحابة بل كل ما يصح ان يخاطب داخل فيه كانه قبل ما منكم يا ابن آدم من احدث وخلق وقوله لئن  
بني آدم مولود الايمس الشيطان وره فاسلم وجامع الترمذي قال في حديثه فاسلم بالضم اي اسم الامانة و  
الشيطان لا يسلم وفي جامع الترمذي قال ابو محمد اسلم بالفتح اي اسلم واذ روى عن الخطاب في الامانة والفاضي مباح  
الغزالي في الشافعي واما روايتنا في شهره فان قيل ويقصد قول من قال اسلم واذ روى الشافعي في حديثه اي  
هريرة انه عرفت ان بعض ثقات البادية يقطع على مخلوق فاسكنها الله منه فاحذره فلا روى ان اربط بالسادية  
لحديثه ولا يقصد قول من قال باسلامه فليامر في لا يجبر ولا روي البخاري في حديثه اي هريرة وكذا رواه  
صلى الله عليه وسلم لحفظ ذكره ورضان وسياق الحديث فاحذره يعني اخذ ابو هريرة الشيطان ثقتا ل  
الي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قول اعطيت كلمات فيفعل الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك  
فقل اية الكرسي فانه لا يخلد عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى يصبح الى قول صلى الله عليه وسلم لما ان قد

بمعنى استسلم

وهو كلاب تعلم من مخاطب من ثلاث يا باهر برة قلت لا قال ذلك شيطان وكذا قول الشيطان لا يا لمضيق  
سأله تعالى فادع علي كل شيء فلا يستجيب من فضل ان يحضر نبي بهذه الكرامة اصفى اسلام قريته وبما  
قوله فادع فلا يرد الا بخير اي لا يدع في الاصل خيرا وما قوله وقريته من اللابكة فليس في الصباح لكن ذكره  
لبي في كتابه والصفاني في المشافه من سلم ولا يجري من الانسان عذبي يجري عن علي قضيت معني  
التمكن اي تمكن من الانسان في جريانه يجري الدم والجري المصد له واسم مكان فعلي الاول تشب تشب  
كبد الشيطان وجريانه وسواسه في الانسان جريانه دم في عروق وجميع اعضائه والمعني ان الشيطان يتمكن  
منه هو الانسان تمكنه تاما وعلي الثاني يجوز ان يكون حقيقة فاننا نفكر قدرته انه تعالى على خلق اجسام لطيفة  
يسري في بدنه الانسان سر يانه الدم فيه فان الشيطان مخلوق من نادر الموم والانسان من طين صلصال وفيه  
نادية توبه يتمكن من الجريان في الاعضاء بدل قلبه ساروي البخاري تعليفا عن ابن عباس قال رسول الله عليه  
عليه وسلم الشيطان جاشم على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس واذا اغفل وسوس ويجوز ان يكون مجازا  
ان كبد الشيطان وسواسه يجري في الانسان حيث يجري فيه الدم فالشيطان اما يتخوف من النفوس وينفث  
وسواسه في القلوب بواسطة النفس الامارة ومركبها الدم ومنشاء قواها من فطاجه سد الجاهلي بالجمع  
والصوم فان الشبح يجلبه الاثام شؤفة الى افكار متقبضة لا ايمان وسما من في ادم مولود ملح من ولد فاعمل  
الظروف لاعتماده على حرف النبي والمنتفي منه اعم عام الوصف يعني ما وجد في ادم مولود نصنق في  
الابنه الوصف كانه صلي عليه وسلم يروى في الامور من الانبياء والاوليا بالامم الشيطان فهو من قصر  
في التصريح بالصراح اشارة الى ان السب عبارة من الاصابة بما يورثه لا كما قلت المعولة من ان من الشيطان  
تجنية واستهلاله صادر من سب تصور لطفه في كانه يمس ويضرب بيد علي ويقول هذا من افق  
وانقول ابن الرومي شعر القوف الذي اعلم من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة بولده اذ اعلم الدنيا  
كانه جاهل لاق من افواههم هذه والاوايكب منها وانها لاوسع مما كان في واحدة من ابن خن  
العليل فلا يستقيم في ليلته يستعليه الله لاني في نفسي الشيطان تعلق بالولود وشوش حاله والاصابة  
بما يورثه ويولعه كما قال تعالى ان كان من ابوب الذي في الشيطان بنصب وحلاب والاهتمام بحصول ما  
يعود ربه فاعلم في افواه والاستهلال والاهلال دفع المصروف واستشاد مريم واسمها الاستعادة اسما  
قلت ان اعيد لها الآية قبل قول بولصريح في ان الس حقيقي وبعضك الحديث الذي يليه فان الترفع بحسن  
بالعود وفرد عيسى وامر بالمعصية من الس لا يدل على فعلها على بنا صلي عليه وسلم اذ له فضائل ومعجزات  
لم يكن لاحد الا يلزم ان يكون في القاض جميع صفات الفضول ثم يضع عرشه على الماء ويجوز ان يجعل على ظاهره  
ويكون من جملة تجرؤ طغيانه وضع عرشه على الماء كما في قول تعالى ان كان عرشه على الماء ويجوز ان يكون كناية  
اباينة عن استبداده على افواه الناس وتسلطه على اظام هذه العبارة كما جعل الاستواء على السر بكناية عن الملك لانه ما يتر

والمراد من قوله

في فنل السوي فلان على العرش اي ملك وان لم يعد على السر واصلا والمرامج سرية ومقطعة من قبله توجب  
 نحو العهد وليست الحنة في طائفة من قبله بلح اقصاها الى رعاية بعث للعهد وموايد لا فاهم يكونون  
 خلاصة المعكرونيادهم من النقي المربي اي النفس وقيل سوايد لك لا فاهم بقدره وانما رقيقه ليس بالو  
 لان لام السرواء ولا م هك باء ولم فنت الفتنة لا ابتلا والانتحال واصلا من فنت الفتنة اذا دخلتها في النكاح  
 بعد ما من رديها فنت فلان بفلان اي بلا بواها وسقط بها العاهي ويحيي احدها اجلة بنية لقولهم <sup>عظم</sup>  
 فنت تر نعم انت اي نعم العيون انت <sup>ف</sup> اداه اي اظنت فضيضا على العشر وضمي للفعول الجواب  
 فليزب اي بعانقة وبغزة من غايه حب الترفيق بين الوجودين وهو ما عطف على فديته ولما يدانه وفلا  
 لا يريد كثرة الزنا وكثرة اولاد الزنا يفسد في الارض ويهتك كاحدود الشرع ومن ثمة ودود من النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم لا يدخل الجنة ولم يزيه زوا الداري في شدة لان هذه الزنا تعسر على الناس الفضائل ويتيسر في ذهابها <sup>خلاف</sup>  
 والله اعلم بالصواب <sup>ر</sup> الشيطانة قد ايس من ان يعبد الصلوات لغتصر القاصي كلام الشراح وقال عبادة الشيطان  
 عبادة الضم لان الامر والداعي اليه بدليل قوله تعالى يا ابت لا تعبد الشيطان المراد الصلوات المؤمنين كان في قوله  
 صلى الله عليه وسلم فليكن من قتل الصلوات سوا بذلك لان الصلوة اشرف الاعمال واظهر الاعمال التي تعبد على الايمان  
 ومعنى الحدوث ايس من ان يعود احد المؤمنين الى عبادة الضم ويرتد الى شركه في جزيرة العرب طوره على هذا <sup>تلا</sup>  
 اصحاب سبعة وما في الزكوة وغيرهم من اولاد وابعاد النبي صلى الله عليه وسلم فاهم لم يعبد والضم وجزيرة العرب <sup>منا</sup>  
 حزاب سوي الاشرعي الي اقصي اليمن طولا ومن رمل يبيت الى منقطع السماوة وفي رواية في طريق الشام مرضا هك  
 ذكره ابو عبيدة معمر بن النخعي وانما سميت جزيرة لانها واقعة بين بحر فارس والروم والبل والحد والقرات وقالها  
 بن اسد جزيرة العرب مكة والمدبنة واليمن <sup>ن</sup> انما خص جزيرة العرب لان الدين يومئذ لم يفتقد عنها قبل  
 واصل صلى الله عليه وسلم اخبر عما يجري فيها بعد من الترخيش الذي وقع بين اصحابه اي ايس الشيطان ان  
 يعبد فيها لكن طمع في الترخيش ساكنها فكان كما اخبر وكان بمنزلة الترخيش الاخر الذي وقع خطاع من خوف  
 الصلابة الصلابة اذا اخذت قيل لما ذكر العبادات بما هم للصلوات تعظيما وعبث ذكر الاثمة اخبر عن خروج الترخيش و  
 هو الاخر بين الكلاب تحفيهم قوس بالثني <sup>ن</sup> الشيطان في قون الزكوة معي وان كان معرفة لفظا وبلولة لا مينة  
 بعد صفته اي لم يكن في حمة حب الى من التكلم به اتري كلام ونظيره وقد امر على النبي صلى الله عليه وسلم والنعم والبر  
 وكلما احقر بالثلا والواحد حمة والضمير في امره الشيطان والامر بما واخذ لا امر كقول تعالى ولا امرهم فليكن  
 لان لا انعام يعني كان للشيطان بالامر الناس بالكفر قبل هذا والالاء فلا يبل بهم سوي الوسوسة ولما بعني الشان  
 ولما للرجل والامر يعني الشان لا غير اي دونها فان هذا الرجل من الكفر الى الوسوسة وهذه الوسوسة هي التي يفتت  
 من نحو قوله من خلقه ونحو معرفه كيفية الله تعالى من التشبيه والتجسيم والتعطيل <sup>ر</sup> لم تزل الله معناه  
 اللام ومع كلفه والفرق معناه القول به والقرب منه اي يقرب من الانسان وقيل الله الحق يقع في القلب ولا <sup>يعاد</sup>



في النبي من باب الافعال والوصف في الاشتقاق كما بعد الا انهم خصوا احدها بالخبر والاخر بالشر والاياد  
في لمة الملك بطريق الشاكلة قبل والاطهر ان الايام في الحديث والاعمال في الآية جازيان على اصل الاعمال المعنوي  
لانه يتعلق من ذكره لا التباس على السامع نعم اذا اطلقا في غيرها وقطبت الآية على الحديث جازيان يقال خفت لمة  
الشیطان بالفقر وهو الحاجة واصله كسر الفقل والامر بالفحشاء وهو انشيان الشر وخصت لمة الملك بوصف  
للمغفرة وهو عد الفضل وهو الغنيان بالخبر وقبول الفقر الفضل والامر بالفحشاء بالمغفرة بتمسك انما على تسويل الشيطان  
تولد الانفاق لخوف الفقر وعلى تزيين الفواحش ثم ذيله بقوله واسمع عليهم اللال على سعة الفضل والفرا  
قد غور العلم بالحوال العباد ومصلحتهم في الدنيا والاخرة ليكون تحميذا للذكر ليعلم الواجب من ابناء الملك ومعرفة  
مكاييد النفس الامارة من خطرات الشيطان وتميزت عن لمة الملك فقد ذلت تبه الطالب على الخطر  
فيضطر الى السؤل بان لعل الي ان يقول هذه الوجهة عامة او خاصة فينادي من مراد فانه لعل الملك  
من يشاء اي من خبته بالملكة ووقف للعلم والعمل ثم تبعه بقول وما يذكر الاول والاسباب تعريضا لمن لا يتفطن  
بهذا البيان للثاني ولم يفرق بين التيمم وهم ان الملك غير العلم والعمل فقولوا الله احد اي قولوا  
في هذه الوسوسة الله تعالى ليس مخلوقا بل هو احد والاحد هو الذي لا ثاني له والاشارة في الآيات والصفات  
والقول انما هو ان اي يلقي البراق من القسم ثلث مرات وهو عبارة عن كراهة الشيء والتفوق عنه مراعاة للشيطان  
وتعبد له والامتناع عن طلب المعاونة طردف الشيطان في الصفات الثلث منه على ان الله تعالى لا يجوز ان يكون  
مخلوقا بل احد فلان الذي لا ثاني له ولا مثل له ولا مخلوقا لم يكن احدا على اطلاق بل خالفه اولى بذلك  
هو الجمع في الخارج فيكون ذلك على الترتيب وقوله لم يولد هربح في النبي وقوله لم يولد ولم يكن له كفوا  
شاد بآية ان لم يكن له الكفوالذي هو السوء والولد الذي هو دونه فالاولي ان لا يكون له كفوا احد  
حق فيقول هذا خلقه خلق الله سبحانه وخبره وخلق الخلق انما اذا واصل وقد استندم والمعامل حق اسم  
لا شائما او هذا ثبته وانه يحظر بيان وخلق الخلق خبره ومعنى الحديث قد سبق قد حال في اصل القول  
تعبير النبي والفضيلة عن غيره فاعباد النبي قبل حال النبي بحول حولا واستحال تمينا كما كان تحول وانه اول  
قبل حال بني وبنك قوله لينتهي بخلطها ويشك فيها بخلطه بيان لقوله وما يتصل به من يقال فخر في فحشاء  
بمعنى كسورة ثم فون ساكنة ثم ذاء كسورة او مفتوحة ويقال ايضا بنفع لقاء والذوا حكا القاصي مباحض و  
يقال ايضا بضم لقاء ونفع الزاد في النهاية ثم فان خبر الشان والجملة تصيوله وذلك اشارته الى الوهم المعوي  
الوسوسة والمعنى انه هب عنك تلك الخطرات الشيطانية حتى يقول الشيطان صدقت ما تكلمت صلاتي كان  
لا قبل قولك ولا تمها اذا مالك ونقصا لا اردية مني وهذا اصل عظيم لدفع الوسواس من وقع هو اجس  
الشيطان في سائر الطاعات يقال ومنت في الشيء بالفتح اهم وهو اذا ذهب وهك اليه وانت زيد خبره يقال  
في الحجاب ارمهم وهو اذا قلطت فيه وسرفت اسب اليها بالفتح اليه بالفتح كمن الله به في الخلق

يولي

للقادر بجمع مقدر وهو الشيء الذي يعرف به قدر شيء كالبؤن والمكيال ويحمل معنى المقدر بمعنى كتب  
ابري الله القلم للوح المحفوظ بإجاءه وما ينشأ من التعليق وأثبت فيه مقادير الخلائق على وفق ما خلقت  
لأودنه إذا كان في الكتاب ما ينبغي من قبل على وجه أو قدر وعين مقاديرهم فثبتنا بالإنشائي خلافه وقوله  
بجسمين الوقت معناه طول الله ما بين التقدير والخلق من الدهر أو قدر به بوجه من الله هو الذي يوم من كذا  
سنة ما تعدونه وهو الزمان أو من الزمان نفسه فإن قلت كيف يحمل على الزمان ولم يخلق الزمان ولا يتجدد  
به من الأيام والشهود والنبات قلت يحمل الزمان ح على مقدار ما هو عليه الآن عند حصول ما يتجدد وكقول  
أن يومه عند ذلك كالوقت ما تعدون من الأيمان بالمقدر فرض لازم وهو أن يعتقد أن الله تعالى على  
أعمال العباد خير مما يشاهد في لوح المحفوظ قبل خلقهم والكل بقضائه وقدره وإرادته ومشيئته فإرادته  
يرضي الأيمان والطاعة ووعده عليهم الثواب ولا يرضي الكفر والمعصية ووعده عليهم العقاب والقدر هو من  
أمر الله تعالى لم يطاعه ملكا مقربا ولا نبي مرسل ولا يجوز تخلفه في ذلك والبحث عنه بطريق العقل لا يجب  
أن يعتقد أن الله تعالى خلق الخلق في علمه وبقائه فرق خلقهم لتعظيم فضل أفرقه للجهنم على الأدميين من قبل على  
إتاني طالب كرم الله وجهه فقال أخبرني عن القدر قال طريق مظلم لا نسلك فاعاد السؤال فقال جرحي في القدر  
فأعاد السؤال فقال لا شيء عليك فلا تفتش كل شيء بقدر القدر بالفتح والمكون ما يقدر والله تعالى  
من القضاة بالفتح اسم لما صدر مقدرا على فعل القادر كالمعدم لما صدر وعنه فعل المأدم يقال قدره تعالى  
مخفيا ومثلا بمعنى فهو قد راي مقدور وقول الكيس بالجر على الحرفي لأنه القابل للتحقيق الكيس البلادة والمجرب  
للقوة وفائدة هذا الأسلوب تبيين كل من المفاهيم بما يقبل الأخذ به قبل خفي الكيس والقوة والبلادة والمجرب  
قدرة الله فهو وعنه من أثبت القدرة والاختيار للعباد لأن مصدر الفعل المذمومة وينشأ منها القلب الموصوف  
بالكياسة والبلادة فم القوة والضعف ومكانهما الأعضاء والحواس وإذا كان الكل بقضائه الله وقدره فإني  
يخرج منها أن الكيس جوده القربة وإنما قول العجز التخصيص التي تقضي بصاحبها البلادة والبلادة لا يورث  
من أوجهها وذلك تبيين العجز والعجز هنا عدم القدرة وقيل زلت ما يجب فعله بالتوفيق فإني والعجز  
يروي فيها الفاعل مطلقا على كل واحد من عطفه على شيء واللوجه أن يكون حقي جازة بمعنى إلى لأنه  
للمحدث يقتضي الغلبة لأنه لا بد له أن يغلب العباد وأعمالهم كما يتقدم بها لهم حتى الكيس الذي يتحمل  
مطلبه أي البقية والعجز الذي يتأخر به عنها معني أن من كان عاجزا وضعيفا في البقية أو الواي و  
التي لا تقص الخلق لا يعجزه فان ذلك بتقدير الله تعالى إياه على هذه الصفة ومن كان كاملا العقل بصيرا أو  
تام البينة فهو أيضا بتقدير الله تعالى وليس ذلك بقوة وقدرته فإني للمول والافوة للاباءة قبل الوجه ما  
ذكره التوفيق في تراخي أي تحاجها فغلب آدم بأن الزم بأنه لم يكن مستقلا فيما صدر منه من كان من تركه  
أمره مقصدا وقوله قال موسى اجعلني نبيا على نبي محمد فيج آدم موسى ثم أعاده في آخر الحديث فذلك تفصيل شيئا

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم



قوله ان خلق احكم اي سبخلق من يرد بحر في بطنها فلا في النهاية يجوز ان يولد به ملك النطفة في الرحم اي  
 ملك النطفة في الرحم اربعين يوما تجو حقا بتبها الخلق وروي عن ابن مسعود في تفسيره ان الله  
 ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاداه الله ان يخلق منها بشر طارفت في بئر المرأة تحت كل ظفيرة وشعر ومكث  
 اربعين ليلة ثم يقول في الرحم فذلك جعدا والمصيبة اعلم الناس بتفسيره مسعود واحقرم بتاويله واكثر  
 احتياط فليس لمن بعدهم ان يرو عليهم والمعلقة الدم القليظ الجاسد وذلك اشار الى المحدثين اي مثل  
 ذلك الزمان واللصقة قطعت لحم قد دما يعضع وفي النطفة الماء القليل وفيه بيت جاء به عن شقيقة في ارافه  
 وبه سمى النبي نطفة لقلتها وقيل سميت بها لظن انها اي سيلانها من قوتها انما طوى اي بساها لظن كانت  
 القدر وكل قضية يسمي كل قولها كان او فعلا ثم يكون مضفة مثل ذلك في هذا التحويل قد رت  
 على خلق في الحب فوايد ويجوز ان لو خلق دفعه لسق الام اعدام امتيادها ودرما بطل على جعل  
 او لا نطفة لتعاديهانك وهكذا الى الولاد قوتها انما قد رت ونعت لمعه ووه وشكروا نعت حب قلبهم  
 من تلك الطوار الى قوتهم افسا ناعمن المصورة تحت الله تبارك وتعالى ومنها الشهاد للناس وتبسمهم على  
 كمال قدره على البشر ان من قدر على خلق الانسان من الله سبقت ثم من خلقه ومضفة منها في خلق الروح  
 على حشر ونفخ الروح في ثوب ثم يبعث الله اي يبعث الله اليه الملك في الطوار والابح حيث تكامل بنا  
 ويشكل اعضاءه فيعطين وينفث في ما يليق به من الاعمال والامور والارزاق حسب ما اقتضت حكمة وبنيت  
 كل فن وجعل استعدادا لخلق واسباب وراة اهلا للخير واسباب الصلاح فتوجه اليه اثبت في عدا والاعمال  
 ومن وجده كذا جافا قاسي القلب شيايا عن الحق اثبت في جوانب الاشياء وكنت ما يتوقع منه الشرور  
 والمعاصي هذا الخاتم يعلم منه من حاله ما يقتضي تغير ذلك وان علم من ذلك شيئا كلب او الى المرم واواخره  
 وحكم عليه حسب ما يتم به عمله فان ملاك العمل خواتيم وهو الذي يبقو اليه الكاتب فيقول اهل الجنة  
 وثق اوسعيد كافا من حق الظاهر ان يقال بكتب سعادته وشقاوته فعملها احكامه لصورة ما  
 يكتبه ان يكتب شي او التقدير ان شي اوسعيد فعديل ان الكلام مسوق اليها والقبول وارد عليها والاعمال  
 في قبو التعصيب يدل على حصول سبق الامله فمن سبق معنى يغلب اي يغلب عليه الكتاب وما  
 عليه سبق الامله وسحق ما يكون مظهر حق من الناحية وما تافيه ولفظة يكون منصوبة بحق وما غلب  
 مانعة لها من العمل وذراع مثل يضرب ولا يعنى المقابلة الى الله خولا <sup>وله</sup> عليه الكتاب حظ فيه دلالة ظاهرة على  
 على ان الاعمال السالفة الموجهات وان يصير الامور الى ما جري به القدر في البداية <sup>وله</sup> وانما الاعمال بالخواتيم دليل  
 الكلام السابق منقول على معناه لزيد القدر كقولهم حدثت الحوادث ووقعت جنة وفيه ان العمل السابق ليس بغير  
 وانما القدر ما هم به كما فهم من حديث ابن مسعود حيث قال فيقول عليه الكتاب <sup>له</sup> في هذا الحديث حيث علمنا  
 الطاعات وحفظ الاوقات عن المعاصي خوفا من ان يكون ذلك اوعزم وفيه زجر عن التجب والفرج بالاعمال فان

العبد لا يدري ما له يعجب في العاقبة وفيه انه لا يجوز الشهادة للعبد بالجنة والابن اقل وفيه ايضا انما  
 متصرف في ملك كونه واكل ذلك عدل وصراب لا اعتراض بل بحاجات الاباء السلام بقضاء الله تعالى وقدره  
 طوبى لعمري ان المطيب قلب الياء واقل معناه الطيب للجنة له وقيل معناه احب غير اهل الجنة  
 لان احب اليه من اهل الجنة والمطيب العبد واذا يقال في حق العيب طوبى لك فاعطى للازم على الروم قوله عصفور  
 من عصافير الجنة ليس المراد ان في الجنة عصفور واحد وهذا مستحيل فلا يكون بشرا وليس من باب الاستعارة ان المراد  
 تعدد كونه اذ التقدير هو عصفور بل هو من باب الاعماء كقولهم تحبته منهم خرب وجمع وقولهم القلم بعد  
 المسكين اي ان التحب فمما لا يخاف وغير متعارف وكذا في السان فحين يقول خرب وجمع الى المقصود غير  
 المتعارف وكذا في قولهم امد المسكين ان المراد غير المتعارف في رضى الله عنها جعلت العصفور وضمين  
 احدها المتعارف والثاني الاطفال من اهل الجنة ونعت بقولهم من عصافير الجنة ان المراد هو الثاني وقولهم  
 السويبان فلحق المفضل بالمعصوم كاجل القلم لسانا بواسطة الانصاح عن الامر المضمر لم يعمل السوء وحفظ  
 اي لم يعمل ذنبا يتعلق بحقوق الله تعالى واما حقوق العباد كالا في باله وقيل سلم في اخذ منه الجزم والدية  
 واذا سرق برخذ منه المال ولا يقطع يده لانه من حقوق الله ويحتمل ان يواد بقوله وهم في اصحاب ابايهم  
 خلق الذر في ظلم آدم واستخرج اجساد ذرية بعد ذرية من صلبه والله الى افراض العالم اوله اوفيرة ذلك في  
 لقائهم العزم الى استقام والواد عاقبة على محبة وف وضمير مفعول بمضمر قد يوافق هذا وفيه ذلك ويجوز  
 ان يكون اواله لولا احد الامم اي الواقع هذه وغيرة ذلك قبل يجوز ان يكون معني بل كقول بدت شارة النفس  
 في روفت الضحي بوصورها وانس في العبد الخ اي بالانت وقوله تعالي اليانية الف اي زيد وها بل يزداد  
 كانه صلي عليه وسلم لم يقض قولها الحاف من الحكم بالجزم بتعين ايمان ابوي الصبي واحد ما هو  
 تبع لها ومنهج تعي المتقاهم الى هذه الالة لانكار الجزم ونفي اعدام التعيين وله خلقهم كونه لا ناطة  
 زائدة وهو قول وهم الى غيره اهتماما رغب في حديث عافيت رضي الله عنها اشارة الى ان الثواب والجزاء  
 لا يعمل العمل والامكان ذراي المسلمين والكافرين لانه اهل الجنة ولا من اهل النار بل هو اللطيف الخبير  
 على طائفة بل ان الاله القدر لهم وهم في الاصحاب فالواجب التوفيق وعدم الجزم مع اجمع من يعتد به  
 من علماء المسلمين على ان من مات من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة وتوفيق ذلك بعض من لا يعتد  
 به لهذا الحديث واجابوا عنه لعل فيها علة السارعة الى القطع من غير ان يكون عند هاديل قاطع ويحتمل  
 انه صلي عليه وسلم قال هذا قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة <sup>قوله</sup> وقد كتب نفعك اي موضع نقول  
 كانه من كونه من اهل الجنة والنادب استلزامه فيها وظاهر الكلام يقتضي ان يكون لكل احد نفعه من الخلاوة <sup>منه</sup>  
 من اهل الجنة وهذا ان ورد في حديث آخر لكن التفصيل الآتي بابي حل على ذلك فيجب ان يقال ان الاول  
 بعينه او لا فانه هذا الحديث بلفظ اوفي بعض الروايات وليس في شرح السنة الابلغ لولا فلا تكل اي فلا

شبهها

بالعصفور

كس

يقال

نعمد على ما كتب في الاصل ان لا فائدة في الذي منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاكل وترك العمل لهم  
بالقيام ما يجب على العبد من اتمام مواعيد عبوديته عاجلا وتوقيضا للارباب اجلا يعني عليهم بالقيام ما  
امرهم وبابهم والتصرف في الامور الدينية والاجتماعية اسبابا للصادقات وكل بمرأى من فوقه بما يعرفون ان  
ما خلق من الوجود الباطني مع ما ينصل بها من خلقه قوله ادرك ذلك اي احاط به ووصل  
وبالحكمة الثانية مرتبة على الاول بالعرف القريب تقويضا لاستفادة الخ من السماع اي ما كتب له بالبدان  
يقع ومعنى كتب انه ثبت في الشهادة والبل للشيء وخلق في العين والاذن والقلب والفرج ومعنى  
تجده لذة الوجود في الاصل ان يجري عليه الزمان قوما العين سمي من الاشياء باسمها بالانها لغوا  
له مودعة بوقوعه ونسب التصديق في ذلك بيب الى الفرج لان منتهى امكانه اي يصدق بالاثبات  
بما هو المراد منه ويكفي بالكون منه شبهة صور حال الانسان في احوال الطوف الذي هو وادبه القلب الى  
النظر الى المحارم واصنافه الى السماع ثم ابتاعت القلب والاشياء التي في مستغايه من فساد  
ما ينبغي استعمال الرجلين في الشيء واليد في البطش والفرج في تحفيز شتاة فاذا انقضى على الانسان علمها  
امتداه القلب حقوقها واذا الشئ عند ذلك خيب بحال رجل تغير صاحبه بما يزين له ويغريه  
عليه فهو ما يصدق بذلك ومعنى على الادة من تركه وبما يجرى عاداه اليه ثم استعماله للشيء ما كان  
ستعمل في جانب المشبه من التصديق والكذب ليكون قريب القبول في ارباب ما يعمل اليه اي الغرض من  
اطلاق اسم السبب على السبب لان شاهدة الاشياء طريق اليها لغيرها والفرج في مفرقة اي قدر استدل  
فالغرض به ان يتركه حوله الكدح في العمل والكذب فيه حتى يؤثر فيها من كدح بجلده في اخذ شئ  
ومن في قوله من قدر اسباب ان يتركه القضا والقدر شيئا واحدا واما اثباته متعلق بقضي اي قضي  
عليه لاجل قدر سبق له القضا انشاء وانقضاء فيكون القدر سابقا له المراد بالقدر القدر والقضا القضا  
كقول تعالى اقضيهن سبع موات فالقضا والقدر متلازمان الا ان احدهما هو القدر منزلة للناس والآخر  
وهو القضا بمنزلة البناء على القضا من الله تعالى اخص من القدر لانه التفصيل بين القدر والقضا هو  
القدر والقضا هو التفصيل والقطع وقد ذكر بعض العلماء ان القدر بمنزلة الكيل والقضا بمنزلة الكيل  
ولهذا قال ابو عبد الله لعرضي الله عنهما لا اريد من الطاعون بالشام انقرض القضا قال انقرض القضا  
لما قدر الله تيسر الي ان القدر ما لم يكن قضا فمروا ان يدفع الله فاذا اقضي فلا يندفع ويشهد لذلك قوله  
تعالى وكان امره مقضيا وقوله فيما مضى اثبتا على ان صار بحيث لا يمكن تلافيه وهذا بخلاف القضا  
من القاضي في حديث جابر بن عبد الله قال بعض العاديين القدر كقدر النقاش الصورة في ذهنه والقضا كـ  
تلك الصورة للتبليد بالاسم ووضع التسمية المصنوع عليها اسم الاستاد هو الكسب والاختيار والتبليد  
في اختياره لا يخرج عن رسم الاستاد كذلك العبد في اختياره لا يمكن الخروج عن القضا والقدر او فيما



يتقبلون به كله في صحيح مسلم وكتاب المعبد في وجامع الاصول ووقع في نسخ المصاحح ام فيما يتقبلون فقال لا بل  
 قضوا عليهم قبل ان يكونوا الوانين ليس السؤال عن تعيين احد الامر بل في جوابه عليه السلام وسلم وهو قول  
 لا بل في مطالبته فتقول ام منقطع او بمعنى بل فان السائل لما راي ان الرسل يأمرون وينهون اعتقد ان ذلك  
 انما كان من المعزلة فاضرب عن السؤال الاول والفرقة التقريبية فذلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما ثبت وقدره وان كان بل ولو كان السؤال عن التعيين لقال في حق من قضوا عليهم ام في حق من يتقبلون قوله انما  
 بمعنى المهور والزنا <sup>بمعنى</sup> حق القلم من التوبس بحق بالكره جفا فاجفوا اذا بقي فيه ندوة تركا به من جراه  
 القلم بالناس <sup>بمعنى</sup> قضاهما الفراع منها لان الفراع بعد الشروع يستلزم جفا في القلم من مراده فاطلق اللان  
 على التروم وهذه العبارة من مقتضيات الفصاحة النبوية <sup>بمعنى</sup> فاختص على ذلك اي ما كان وما  
 يكون مقدر في الاول فلا فائدة في الاختصاص فان ثبت فاختص وان ثبت فاثبت وليس هذا اذنا في  
 بل في حق ولوم على سبيلان في قطع عضو بلا فائدة <sup>بمعنى</sup> الرواية الصحيحة فاختص بتحقيق الصادق  
 للاختصاص وقد حقق بعض اهل النقل فراه على ما هو في المصاحح فلا يشك ذلك لاهل عوام اصحاب النقل  
 قال المؤلف الحديث في التجاري وكتاب المعبد في شرح السنة وبعض نسخ المصاحح كما ذكره النووي في  
 قوله ان قلوب بني آدم <sup>بمعنى</sup> ليس هذا الحديث ما يترد السمع من تاويل كاخاء بن السمع والسمع والسيد  
 وما يقابلها في الصحة والوضوح فان ذلك محل في ظاهره من غير ان يشبه بميات الحديث او يحل على معنى  
 الانواع والعباد بل يفقه انها صفات الله تعالى الاكفيت لها وانما يترد هو ان تاويل هذا القسم لانه لا يلزم  
 مع ولا يحل ذلك على وجه يفضي العقل الى منع من الكتاب والسنة بخروجه وانما مثل هذا الحديث في  
 في الحقيقة من اقدم الصفات ولكن الفاظه متشاككة لها في وضع الاسم فوجب تحريجه على وجه يناب  
 تسو الكلام في التشابه فيما في الاول لا يقبل التاويل ولا يعلم تاويل الله كما قلنا في قوله ولا اعلم ما في نفسك  
 والحج في وجاه ذلك وفي النسخ السور الثاني يقبل وذكر شيخ الشيوخ السهروردي قدس الله سره اخبر الله  
 تعالى ورسوله بالاعتقاد والتزويد واليد والقدم والتعجب وكل ما ورد من هذا القبيل ولا يلزم التوحيد فلا  
 في تشبه وتعتيل قيل هذا هو المذهب المعول عليه وعليه الحق المصالح ومن ذهب الى القسم الاول  
 شرط في التاويل ان كل ما يؤدي الى تعظيم الله فهو جائز والا فلا <sup>بمعنى</sup> بين اصبعين من اصابع الرحمن بمعنى انه  
 نظري تنصرف في قلوب عباده وفيها كين يشاء لا يمنع منها الشيء ولا يفوق ما اراده كما يقال فلان في قضى  
 اي كني لا يراد ان في كني بل المراد انه تحت قدره فلان بين اصبعي اقلب كني ثبت اي ان هين على  
 قدره والنصرف في كني ثبت وقيل المراد بالاصبعين صفات الله وهما صفته الجلال والاکرام فصفة الجلال  
 يلها مجودها وصفة الاكرام يلها تقويمها اي تقييدها نارة من مجودها الي تقويمها وتاداة من تقويمها الي  
 مجودها <sup>بمعنى</sup> تنصب القلوب اليه تعالى الشهاد بان تعالى تعجب بذاته امر قلوبهم بكل الي احد مثلا

محض الرحمن اينانا بان ذلك التولي محض وحيث كلاً بطاع احد غيره علي مرأوسهم ولا يكتب عليهم بل في  
 ضمايرهم وقول كقلب واحد يعني كانه احدكم بقدر علي شيء واحد لله تعالى بقدر علي جميع الاشياء دفعة  
 واحدة لا يتخلل شئ عن شأن قبل ليس المراد ان التصر في القلب الواحد اسهل بالنفاس اليه اذ لا صعوبة  
 بالنفاس اليه تعالى بذلك راجع الي العباد والى ما هو فيه فيما بينهم من كيف يشاء حال علي ناديل حين اسهل اذ  
 مصدر ابي تغلب اسرع اسهل من مامن مولود مولود مبتدأ خبره بولد اي مامن مولود بوجوده علي امر  
 من الاسود والاعلى هذا الامر والقطرة يدل علي نوع من الابتداء والابتداء والاختراع كالجلية والنفاس في بابها  
 اما التعقيب وهو ظاهر ولا التعقيب اي اذا كان كذلك تغير كان سبب اوب وقول كما خرج طحال اي شيها  
 او مصدر اي تغير والتعقيب هم البهية وطى التعقيب الالف الالف اي يتوهم انه وساطة طيب تارة  
 في كى نتج روي علي بناء الفاعل وعلي بناء المفعول بيان فتح تارة بنتجها اذا تولى تاجها خيرا وضعت  
 فتواتج وهو لله عليهم كالتقابلة لئلا والاصل نجما والى بعد في اليفعوليت فاذا اي المفعول الاول قبل  
 نجحت ولذا ولعمارة القول لم يذهب من يدنها موق سمحت بذلك لاجتماع سلامة الجوانب والجدد عا لتي فقط  
 اذ منها وتخصيص ذكر لجدد ايام اليان تعقيبهم علي الكفر انما كان نصيبهم من العقاب من يحسنون في موضع  
 الحال اي بهيمة سبية يقولون في حقها هذا القول وفي نوع ذنوبهم في كل من ينظر لها قال هذا القول الظاهر  
 سلامه ان لم يقول اني ثم للترجي في الكلام الظاهر ثم واء فعمل في القول وفي المضارع حكاه في المثال شخصاً  
 كان يجمع من صلى الله عليه وسلم الان وقوله لا تبدل من اول بان من شانه ان لا تبدل او يقول الجرحي  
 النبي ولا يجوز ان يكون اخباره محض الحصول التبدل في الجماد من مل في معنى الحديث هذا عندنا حيث  
 اخذ الله العهد في اصلاص ابايهم فقلنا بلي حظه هذا حق حسن وكان ذهبت الي ان لا اعبه باليمان الفطر  
 في محكم الانبياء وانما يعتبر الايمان الشرعي للكتب بالارادة الايري انه يقول فابواه يهود انه يعني انه في حكم  
 الدنيا فهو مع وجود الايمان فظري في محكوم ليحكم اوب ان كافر قبل وطى في حجة العالم لاسلام الغيب  
 والشهادة فاذا انزل الحديث علي علم الغيب اشكل معناه واذا صرف الي عالم الشهادة الذي علي عيني ظاهر  
 الشرع سهل علي فهمه وتغيره وانما انظر اذا انظر الي المولود نفسه من غير اعتبار عالم الغيب والى ولد علي لقلته  
 التي خلق الله الناس عليها من الاستعداد للعرف وقبول الحق والتبني عن الباطل والتميز بين الخطأ والصواب  
 حكم بان لا ترك علي ما هو عليه ولم يعتزم من الخارج ما يصدره عن النظر الصحيح من التغلب والاف الجرحي  
 طالعك في الشهوات اتمر علي ما كان عليه من الفطرة السليمة ولم يتغير شي عليه وقطب ذلك امر الغلام  
 الذي قبله لظفر فان موي عليه السلام فظروا عالم الشهادة وظاهر الشرع فانكروا لظفر عليه السلام فظروا عالم  
 الغيب وان طبع كافر فقتله ولذلك فلا اعتد له من حضر العالم لظفر الغيب اسلم موي عليه السلام عن  
 الاعتراض ثم قام فينا قول فينا نحن لما عايننا مراد فان اومت لم نفلت ان اي قام خطيبا فينا مذكري اياها

ان يتعلق بنا بتمام على تصديق تمام معني خطب ويكون بحسب حال اوقام على الوجهين بمعنى القيام وذلك في  
 ثالث وهو ان يتعلق بحسب تمام ويكون بنا بيا ناكاه لما قيل تمام بحسب قبل في حق من قبل في حقنا وفي تمام  
 بمعنى تمام بالامر اي تشمل اي قام بحفظ تلك الكلمات فينا لم ولا ينبغي ان يكون ذلك الذي هو رفع على سبيل  
 التثنية اي لا يصح ولا يتقسم بحفظ القسط فسر القسط بالوزن اي بقدر الوزن ويوسع ويقال المراد بالوزن  
 لانه يقع به للعدل والقسط وهذا اول ما في حديث ابو هريرة رفع اليوزن ويخفض والوزن من رفع اليوزن اما  
 وزن ما يوزن من اوزان العباد النازلة من عندنا واعلمهم المرتبة اليه ولما ان كل يوم هو في شأن وانما يحكم  
 بين خلقه بميزان العدل وبين المعنى بما شؤده من ذلك الذي يزن فيمضد ين ويقعها وهذا التاويل  
 قول ولا ينبغي له ان ينام اي كيف يجوز ذلك وهو الذي تعرف ابدا في ملكه بميزان العدل في يومه الذي  
 اي في خزانته كما يقال من المال الى الملك في يومه بجزءه وبجزءه وان كان هو اعلم به لا يملك  
 بامضاء ما فوضها لفاعل جزاء على فعله بل هو البشارة بالسرعة في الرفع والمروء الى ما فوق السماوات  
 فان الفاصل بين الليل والنهار ان قيل قبل رفع من قبل والاول المبحر انما كان المبحر لانه اول على عظم شأنه  
 تعالى وقوة عبادته المكرمين وحسن قيامهم بالامر واول ان لفظ العمل مصدر فكان قبل رفع اليوزن في الليل  
 قبل عمل النهار ولا حاجة الى تقدير لفظ الشروع كما ان الجهر في تقدير الرفع في الوجه الاخر من جوابه النوارى اي  
 حجاب خلاف الحجب المملوءة فهو محتجب عن خلقه بالنوارى ورجاله ولو كثر ذلك الحجاب فيجلى بجلوه  
 من جنات الصفات وعظمة الذات لم يبق مخلوق الا يحرف واصحابه لئلا يربى الرب وهو  
 منها يرجع الى منع الانصاف من الاصابة بالروية وسبب وجهه اي جلالت وقال ابو عبيدة قور وجهه جمع  
 تحت بضم السين كزفة وهو قامت وقيل بعض اهل التصديق ان اول الرفع اذا رواها الراون من اللابكسج  
 وهو الماروهم من جلال الله وعظمت قبل وبعضه ما روي ابن الاثير في النهاية انه قال صلى الله عليه وسلم  
 النظر الى وجهه على عبيدة وقيل معناه انه اذا برز قل الناس لاله الا الله ما اشرف هذا النبي لاله الا الله ما علم  
 هذا النبي لاله الا الله فلا تشبه هذا النبي فكانت رويته بحلم على كل التوحيد مع ذهب الى اني سبحان  
 وجهه نور وجلاله وجهه واهل الحجاب فاصل في الاجسام المحذورة وانه سبحانه منزه عن الجسم والحد  
 والمراد هنا مجرد النفع من رويته وسي نور اولادنا بما عفا من الاله والى في العادة انشاها والمراد بالوجه  
 الذات وبما انتهى اليه جهر من خلق جميع المخلوقات لان جهر تعالى محيط بجميع الكائنات ولفظ من لسانه يمتد  
 من الغيب في جهر واجع المطلق وما في ما انتهى بمعنى من ومن خلقه بيا ذله ولحق ما ذكره غيره وانما انما بهر  
 مذكور في شرح المتن متفق عليه لو كثر جملته اثباته بنية الكلام السابق كان قبل لم حصل حجاب بالنور  
 فاجب بان لو كان من غيبه لا اعترف وانما اورد الجمل السابقة فطبع مظهرية لا اداة التجدد مع الاستمرار  
 ولما اورد الجمل الاسمية فدل على الثبات والدوام في هذا العالم واذا صفت الوشوق عن اللذات والذات البهية في

يتنبر  
 الشئير

دار الثواب فيرونة كمال النبي صلى الله عليه وسلم داه في الدنيا بالانقلاب نوراً كما قال في الدعاء اللهم اجعلني  
نورا في بصري ونورا في شري ونورا في قول واجعلني نورا قبل معنى لمهديت سبوت من معنى المنة الكوي  
فانه قوله تعالى الله لا اله الا هو في قوله من ذي الذي شره بصفه الاكام ومنه الى القاعة شير بصفه الجلال  
لما فيه من النعم من الشفاعة الباب الاذن وذكر الكوي مناسب لمهديت الجواب وقوله لا تاتخذ من ولا نوم نومة  
لعمري القومية كمال لا ينبغي منها يفر ما قبله وقوله ما في السموات كاتعليل القومية اي كين بنام وهو مدبر  
السموات وما في الارض ومنهم ومنهم وما في السموات والارض والارض والارض يقول بحفظه القسط ويرفعه  
والله اني يقول برفع وفي ذكر البصر الذي هو نوع من طريق العلم اشارة الى معنى قوله يعلم ما بين ايديهم  
فهمه لمهديت سيد الاحاديث كما في تلك الاية سيد الايات لا يد الله لا اي معنى عزيمته كقول تعالين  
ببساطة فان بسط البدع من الجود ولا قصد الى اثباته ولا بسط كذا في الكشاف وجعل في موضع  
كتابة قبل العمل لما كانا متساوين في الزعم جاز اطلاق لفظ الجواز في الكشاف والكتابة اخرى ط بد الله اي خزانة  
قبل اطلاق اليد على الخزانة لعمري ما فيها فهو من الجواز لم يل ولا قرينة الاضافة ولا كالتفريع الجواز  
بالخزانة قول ان فيكون ولذلك لا يتقصد ابدان في بعض استعاره ينبغي للتقصد لانه حقيق في ذلك وكذلك  
سواء صفة الماء يقال شح ببحر وهو ساح والوقت سحار وفي فعل الانفعال كقطا والليل والنهار طوق اي  
فيها وقوله لا ولا تقبضها وسحار او اديتم على تاديل القول اخبار وقوة ليد الله سحار ان يكون الثلث الاخيرة  
وصفا للماء وان يكون اديتم ابتداء وفي معنى التوقف فانه لما قيل ملا او هم جواز التقصان فالزاله بقوله  
لم يقصروا وما استلوا الشيء ولم يقصروا فقبل سحار ليعود بالغيضان وقرنها بما يدل على الاستمرار ذكر البصر  
ثم اتبعها بما يدل على ان ذلك مقرر غير خلاف على كل ذي بصير وبصيرة بقوله اديتم فانه خطاب عام والقرينة  
للتقير واي اديتم ذلك لانه لو كانت الاشارة لغير غرض يدل لم يقصروا والكلام ليد الله الخفة بجملة  
زيدت من غير نظر الى العزرا كان كتابته اجماعه لفضل الغني وكال السعة وفيها يتلوه و كان عرش علي  
لما احل من خير خلق وكذا قوله وبك البرزخ حال من او من خير خلق كان اسم كان اختل في جواز الحال  
عن وباني تحقيق معنى قوله وكان عرش علي حال من خير خلق وكذا قوله وبك البرزخ حال من او من  
خير خلق كان فان اسم كان لفتن في جواز الحال عني في باب بدء الخلق قوله ان غير عبد الله قوله ملاك صح  
قالوا هذا الخط من وصواب ملاي بالتايف كما في الروايات قبل ان اولدوا رواية ونقلا فلا تراعى واذا اداده  
لعدم الطائفة فامرهم سهل لان معنى يد الله احسانه واقتضاه قوله فلا ي الشرايف جمع ذرية وهي نسل الحسن  
والانس ويقع على الصغار والكتب والبراهم هنا اطفال الكفار **القصص** قوله ان اول ما خلق الله القلم قال بعض  
للقاربة وقع القلم هو الرواية فان مع النصيب كان على لغة من نصب خزانة قال لا الكي يجوز نصب تقدير  
كان في نصب الكتاب كقول بآيت ايام الصار واجفا وقال الغزالي يجوز ان يكون القلم مفعول خلق لان الروايات

الخاتمة  
المعنى

تأريده  
سائر

اول مخلوق فاذ جعل مفعول الخلق لوجب ان يقال اسم ان خبر الثاني واول ظرف منصوب بان فبني انبساط  
 الثاني من فقال ان يرجع للمعنى الجاء انه قال له كتب حين خلق فلا اخبار يكونه اول مخلوق قبل لو صحت الرواية  
 بالنصب لم يمنع الفاء ذلك اذ يفترق قبل فقال المراد هو العاقل في الطرف قوله فكتب ما كان ليس حكاية عما ربه  
 القلم ولا التبل ككتب ما يكون وانما هو اخبار باعتبار حاله صلى الله عليه وسلم قوله ثم سمع ظمير الماسح هو الملك  
 التوكل على قصور الجنة اسند اليه تعالى ولان الامر كما اسند اليه بالتوفيق في قوله تعالى الله يتوفى الانفس وقال  
 تعالى يتوفى لهم الملائكة ويحفل ان يكون الماسح هو الله سبحانه وتعالى والماسح من باب التصوير والتقبل وقبل  
 هو من السابعة بمعنى التقدير كانه قال قدر ما في ظمير من الذرية قال في الكشف قد علمك بني آدم من العلم  
 بوقبينة بنصب الله لائل وخلق الاستعداد فيهم وعلمهم من معرفتها والافراد بها منزلة الاشهاد والاعتناء  
 تبيلا ونخبلا لا قول ثم ولا شهادة حقيقة قال السام الزكري اطقت العقول على ان لا يجوز ان تفسر هذه  
 الآية بهذا الحديث لا قول من ظهورهم بدل من فادم فالمعنى واخذ ربك من ظهورهم بني آدم فلم  
 يذكر ان اخذ من ظهر آدم فبما لو كان المراد من اخذ من ظهر آدم فقبل من ظهرهم واجاب بان الظاهر الآية يدل  
 على ان تعالى اخرج المذرية من فادم ولما ان اخبر تلك المذرية من ظهر آدم فلا يدل الآية على ان الله  
 والانبيا والخبر قد دل على نبوته فوجب القول بما معصونه الآية والحديث عن الاخلاق والتوفيق  
 بينهما ان يقال المراد من بني آدم هو آدم واولاده فكان صادرا عما النوع كالانسان والمراد من الاخراج توليد بعضهم  
 من بعض على الزمان واقتصر في الحديث على آدم لانه الاصل قبل وظهر معنى الآية على هذا قوله تعالى ولقد  
 خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فنزل خلقناكم ثم صورناكم شامل لادم وبعضه ما ذكر  
 عن اب حسان هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله البثاق من ظهر آدم بنوعان معنى عرق فخرج من  
 صلب كل ذرية ذواها فترها بنت يديه كالذرية ثم حكمهم قبل قال المست بكم قالوا بلى شهدنا وسمي في الفصل  
 لك الشما يدل على ان المراد من هذا الحديث هذا وان السائل بكان اشكل على معنى الآية فطلب حل في اخر  
 صلى الله عليه وسلم في ذلك سب كان بلغا عارفا بصياغة الكلام قال الوطيل العلامة قطب الدين الشبرا  
 رح قد تفر في دلالة المفعول ان بني آدم من ظهر آدم فيكون كل ما خرج من ظهورهم بني آدم في لا يزال هم  
 للذرية قد اخرجهم الله تعالى في الازل عن ظهر آدم واخذ منه للبثاق للازلي المعروف من ان هذا النسل الذي  
 يخرج في الازال من اصل اب بني آدم هو الذر الذي اخرج في الازل من صلب بني آدم واخذ منه البثاق الاول  
 وهو الثاني الازلي كما اخذ في الازال بالتدريج حين اخرج البثاق الثاني وهو الثاني للازلي فله سبحانه مثاقا  
 مع بني آدم اصلها جنة في اليه العقول من نصب الادلة الباعثة على الاعتقاد في العالي وثانيها المقالي الذي  
 لا يهتدي اليه العقول بل يتوقف على توفيق واقف على احوال العباد من الازل الى الابد كالابن الاول صلى الله عليه  
 وسلم ان يعلم الامة بان وراء البثاق والذي جنته وفيه البثاق كذا في الاصل من مخرج ظهر آدم في الازل قبل

نصيب

والجواب انه هذا من اسلوب الحكم للخصايب سال عن الشافط لعل فاجيب بالقالي فكانه قيل الشافط للبول  
عن ظاهر ان ههنا مشافط لغرضي لا يعمل الامن او شك انه قيل عن تره بينه وبين الحق الي المين تره فقيم  
العمل وقع موقع لام الغرض و وفي يد كذا ان تمثيل واستحضار المعنى الدقيق لخصي في شاهدة الساع حينها  
بنظر اليه العين فالذي صلي عليه وسلم لما كثر بحقيقة هذا الامر واطلعه الله عليه اطلعا لم يترفع خطاء  
صورة النبي المحاصل في قلب بصورة التي لها اصل في يدك واشاد اليه اشارته الي المحسوس هذا ونحوه لا تتبعه  
ايضا اطلاق ذلك على الحقيقة فان الله قادر على كل شيء - الا ان تجوزنا استثناء منقطع اي لا يعلم ولكن  
ان انصرفنا انعلم كانهم طليوا بالاستدراك اجزاء اياهم ويجوز ان يكون مستغلا مغفالي لا تعلم سبب من  
الاسباب الالهيانية الذي اي الجلة من ريب العالمين خصه بالذكر لان علي انه تعالى ما لهم وحسب  
مكون يتصرف بهم كمن يشاء فيجدهم من يشاء ويشفي من يشاء وكل ذلك عدل وصواب لا اعتراض لاحد عليه  
قوله فيه اسماء اهل الجنة مع الظاهر ان كل واحد من اهل الجنة ولنا ان يكتب اسماءهم واسماء ابايهم وقبايلهم  
سواء كانوا من اهل الجنة والنار والبر والنام كما يكتب في الصلوات من اهل الجنة يكتب اسماءهم واسماء ابايهم  
وقبايلهم من اهل النار وفي الكتاب الذي يلمين وبالعكس من اهل النار والافا لا يا والابناء اذ كانوا من جنس اهل الجنة  
او من جنس اهل النار فلا حاجة الي فراذ ذكرهم لا دخول تحت قوله في اسماء اهل الجنة وفي اسماء اهل النار  
لو شتم اعمل على اخرهم فمن اجل حق اوقع فعدي بعلي اوقع الاجال على اهل الجنة التفصيل ويجوز ان يكون  
اي اجلي في حل اسماء التفصيل الي اخرهم ومن عاد الحاسبين ان يكتبوا الاشياء مفصلات ثم يوقعوها في اخرها  
فذلك يروى التفصيل في الجلة قوله فلا فراذ جزء شطرحذوف اي اذا كان الامر على ما تقر من التفصيل والتعيين والاباء  
بعد التفصيل في الصك فلا فراذ قوله ط لا ينقص منهم ابدا ان حكم الله تعالى لا يتغير وما قوله تعالى الكل اجل كتابا  
بحول الله سبحانه وشئت فعنه لكل انتهاء من وقت مضروب في انتهاء اجل يجوز من في اجله بقية طويلا  
ثبت فيه وكل ذلك ثبت عند الله في ام الكتاب وهو القدر كما ان يجوز وشئت هو القضاء وليس بدوا  
وفراذ بواستدوا الي اعملوا العالم مستقيمة على طريق الحق قادوا الي اظهر اقرع الله تعالى بطاقتهم بقدر استطاعتهم  
والجواب من اسلوب الحكم اي قيم انهم من ذكر القدر وانما خلقتهم للعبادة فالله هو مستدوا وفراذوا قوله  
ثم قال اي اشارته العرب تجعل القول عبادة عن جميع الافعال ونظافة طويلا الكلام والامان فيقول قال  
بيد اي اخذ وقال رجل اي شئ قال له العبدان معا وطاعة وحدوثا كالدعوات في اي او مات وقال  
لما علي بك اي قلب وقال ثوب اي دفعه قبل قوله ولنا بك فنبذ عما بذلة قوله جنو القلم بالث لاف  
كتابة عن هذا الامر قد فرغ من فصار كما يختلف وراذ ظرك فيكون قوله فرع ديك تقبل هذا المفعول من العباد  
اي امر العباد والامر بالامر لان اي قدر لهم من قسم فميت وقدر لكل قسم على التبيين كونه من اهل الجنة والامر  
بحيث لا يقبل التغيير فكانه فرغ عن امرهم ولا الفراغ لا يجوز عليه تعالى او في نسقها جمع وقبة وهذه النصوص

راي



اعني ربي وما عطف عليها موصولات بالافعال الواقعة بعدها وتعلقه بمعني اوابت اي لغوي من ربي  
 فتوفي ما نصب علي ربي الخافض ويجوز ان يتعلق بلفظ اوابت والفعول الاول للوصف مع المصنفة والثاني  
 للانفهام بتاويل قولاني خفيها هل ازدد ولا يكون متعلقا كما في قوله تعالى ابلوكم اياكم لمن علا لانه قد عطف للفعول  
 الاول واصل فتاة وفاة من ربي وهي اسم لما يلحق ابد الناس من خوف الله واما ويجوز ان يكون مصدر القبر  
 في تقييدها للمصدر قد جاء في بعض الاماكن بجواز الرقيب كقوله صلى الله عليه وسلم استوفوا الحافاة بها  
 النظر اي اطلبوها من رقبها وفي بعض النسخ كقوله صلى الله عليه وسلم في باب التوكل الذب لا يترقب  
 ولا يتوكل والامام يث في القسبان كثيرة ووجب الجمع ان ما كان من الرقيب بنحو اسماء الله تعالى وصفاته وكما  
 في كنه القرآن او غير السادة العرب وما يعتقده من انما تافهة لا محالة فيكل عليها فانها منية وايها ابد صلى  
 عليه وسلم ما يتوكل من استوفى وما كان علي خلاف ذلك كالتعريف بالقرآن واسماء الله تعالى والرقيب اللوحي يث  
 بمنية ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الذي ربي بالقرآن واخذ عليه اجر من اخذ برقية باهل فقد اخذ  
 برقية خفي وقوله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين اوحية فضا ملا ربة اولى وانفع وفي اسم الوري  
 اي من امت خلافة الحديث ونحن نشأ في القدر فيقول بعض اذا كان لكل بالقدر فلم التواب <sup>المعنى</sup>  
 كما قلت العزلة والآخر يقول في الحكمة في فقد وبعض الخفة وبعض لنا وما شبه ذلك وانما نصب لان  
 القدر من اسرار الله تعالى وطلب سره شيء يراد من حيث في لم يامن ان يصير قدره بالوجوب الى العباد ما  
 يقول ما امرهم الشرح من غير ان يطلبوا سر من لا يجوز طلب سر وعزمت عليكم اي اقيمت عليكم واحذروا  
 بالقاء اليه والامر عليكم ان لا تحسوا عند القدر <sup>شيء</sup> خفي اخر وجهه كما غابية الاحمر اقول في اي شيء  
 ابعث الله من المومنين اليك كارتقيد يوم الجور والحديد الاهتمام وام منقطعة والحزم في هذا انك اذا تقيت  
 من الامور التي لا تخطوا انك لا تغيب انك وانما هلك جلة متانف جوابها التجرد ثم ان يقولوا ان شكر هذا  
 لانكاره البليغ وقوله حين تنازعوا ايدل علي ان غضب الله واهلاكهم كان من غير ما تقب زيادة وعيد ربه  
 من قبضه يعضم عليه الملك فقبه تصوير اخفقت وجلالة من جميع الارض اي من جميع ما قدر الله  
 ان يسكنه في ادم من الارض وليس مراده من جميع الارض لان من الارض ما لم يصل اليه قدم ابي والاقابض  
 من جميع الارض هو من اهل طيب السلام فقب الفعل اليه تعالى لان بامر وادواته ولما كان عز وجل سوي القبض  
 ولي قبضة الارواح من اجسادها ابود وديعة الله تعالى التي قبضها من الارواح اليها الذب العرب قوله  
 علي قدر الارض اي بلفها من الالوان وما كانت الاوصاف الاربعة ظاهرة في الانسان والارض بعزيت علي  
 خفيها واولت الاربعة الاخيرة من الاخلاق الباطنة فان العني بالسبل لا فرق واللين وبالحرف الحرف والعقود  
 للطيب الذي يعني به الارض العذبة للوسن الذي هو ينفع كل من الخبث الذي يراى به الارض النجس الكبر  
 الذي هو خمر كبر والذي يتولى محدث هو الامور الباطنة لله اذ اخذ في جديست القدر بالخير والشر والامور الظاهرة

من الملوك وان كانت مقدرة فلا اعتبار لها في خلق خلق في ظل اي انسان ولهذا في ظل اي كائين في  
ظل النفس المارة بالسوء المحبوبة على الشهوات الرديئة كقول تعالى خلق الانسان في كبره والنور الخالق هو  
من التواحد وجميعها ازل عليهم من الايام والنور والى هذا الشئ في قوله الله نور السموات والارض ويمكن ان يعمل  
الحديث على خلق الله والتميز في الاول من اصل آدم جلب السلام فبقية النور من الاطلاق النور تباين وضع الصلاة  
ثم انما يقول اصله واخطا اي ظهوره في تلك العناية في الازال من هداية بعض وضلال بعض فلذلك  
اي من اجل عدم تغيره ما جرى في الاول تقديره من الايمان والطاعة والكفر والعصية اقول من القلم قبل وجبه  
التوفيق من هذا المعنى ومن قوله ما من مولود ان يقال الانسان مركب من الروحانية التي يفيض العروج الي  
عالم القدس وهي مقدرة قبول فضائله فورا والحق بالكمالات وهي من النسيان للآلة المظلمات الشهوات  
والضلال فهذه الحديث موقوف في القدر يدل قوله من القلم فيه في عليان الانسان متوق على حاله لانفس  
من ظلة الابن اصابه من النور للتوفيق وفي هذا الحديث لم يلغ القضاء كقوله ما من مولود ما جرى الكلام على  
ما هيئته من بانسب القلوب فان قلت ما القائل في تقديم هذه الكلمات في هذا الحديث وتأخيرها في  
حديث ابن عمر في الفصل الاول وفي تخصيصها هنا وهناك يعرف واذا القلب هو القلب هو النفس وهذا  
الجماعة اجيب بان قدم هنا وخصص ذكره في اضاف الى النفس تعريضا باصحابه لانه صلى الله عليه وسلم  
ما من العاقبة فلا يخاف على نفسه وعلى استقامتها تقول تعالى المصلين على صراط مستقيم ومن ثم  
الدين بالذكرة لك سأل من يخاف على دينه واخواتك وخصه في جمع القلب لان موق الكلمات لبيان  
القدر وكان ذكر الله تعالى مستطرد او خصه ذكره في هذا الحديث وذكر الرحمن هناك لانهم هناك في مقام الله  
ورحمته في السابقه وحيثما جواب عن التعريض والمقام مقام العبادة والخلال اي العبادة يقتضي ان يخص  
كل واحد بما يخصه من الايمان والكفر والطاعة والعصية في القلب اي صفة القلب للمحبية الثاني وبارد  
عليه من عالم الغيب من الله واعى وسرعة قلبها بسبب الكسوة ريشة وجمع الرياح لله لان على ظهره والقلب ظهر  
البطن اذ لو انتم اخرج على جانب واحد لم يظهر القلب في كونه لان القلب في الشدة من العزائم وله بارز  
فلا ذكر الارض منكم لان العلاء تدل عليها فالتقصود التاكيد لدفع التجوز كما في اجبرته يعني في ذلك هذا القول  
الايام خطير وقلها صفة اخرى في قوله ظهر البطن بدل البعض من الضيق في قلبها والام في البطن بمعنى  
القول ينادي بالامان ويجوز ان يكون ظهر البطن مفعولا مطلقا اي تغلبا مختلفا وان يكون حال اي تغلبا  
اي وهي مختلفة ولهذا الاختلاف يبي القلب قلبا وله لا يؤمن عبده في هذا في اصل الامان لان في الكمال في لم  
يؤمن بواحد من هذه الاربعة لم يكن مؤسسا لاول الاقارب للشهادتين وان معوض الى كافي فالانسان ولهذا الثاني  
ان يؤمن بالوحداني فتعديف الله تعالى وهو احد اركان مذهب الدهرية القائلين بتقدم العالم وبقائه ابد  
ان يؤمن ويحتمل ان يراى اعتقاد ان الوحداني يحصل بامر الله لا بغيره كقوله الطبعوني الثالث ان يؤمن بالبعث

الرابع ان تؤمن بالقدوس بان جميع ما يجري في العالم بقضاء الله وقدره قبل عني التدريج كما في قوله صلى الله  
 عليه وسلم ان الرجل يصدق حقا يكتب صدقا يعنى لا يقبل التصديق بالقلب حتى تمكن منه التصديق  
 الى ان يبلغ الى هذه الاوصاف الاربعة وقوله يشهد الى اخره تفصيل لما سبق واصل الكلام تؤمن بان  
 واحد لا ثلث له وبان رسول الله حقا وتؤمن فعدل الى لفظ الشهادة لتأمين لالاس ودلالة على ان  
 النطق بالشهادة بين ايضاً من جملة الدلائل فكان يشهد باللسان بعد التصديق بالروح ان هذه الشهادة  
 غاية للتصديق وتكون الموت ايذان بالاهتمام بشان عب الوقت احد الاسباب الموصلة الى القيم فتكون  
 في الظاهر قناعة وفي الحقيقة ولادة ثانية وبها وهو باب من ابواب الجنة فذلك على الانسان بخلاف  
 حيث قبل خلق الموت والحياة وقدم لانه الموصلة الى الحياة الحقيقية فالتقويات الواقعة للاجل كما في النورية  
 الزروع ان لا يصير خلا لا بنفسه جنة وكما في الوفاء لانه ان يجعل زيادة في الدنيا كما في البدء وادنى من  
 بشي الحق اثبت ان كان قبل لم يشهد بذلك فقال عيسى ويحوز ان يكون حلالا موكلة او خبر احد خبره  
 على هذا في تصحيح الشهادة وقد حكى صلى الله عليه وسلم كلام الشاهد بالمعنى اذ عبادته ان يحمد ويعتد  
 صفات من اتى ليس لها في الاسلام نصيب <sup>و</sup> كما قيلت به من يكره التزييت والصواب ان لا يسمع الى  
 تكبر اهل البدع لانهم بمنزلة الجاهل والجهل في الخطي وهذه قول المصنفين من علماء الامة احتياطاً فيقول قول  
 لم نصيب من سوء الخط وقلت النصيب كما يقال ليس الخيل من مال نصيب واما قول صلى الله عليه وسلم  
 يكون لقي خسر وقولهم ستة لغتهم وامثال ذلك فيقول على الكذب به اذ اقامناه من البيان ما ينقطع العذبة  
 او على ما يقتضي به العزيمة الى التذنب ما ورد في النصوص او التي تكفر من حالف وامثال هذه الاحاديث وادنى  
 تقليظا ووجه اخر للمخرجية بمنزلة المخرجين من الادعاء وهو ان اخبر قبل هم الذين يقولون الايمان قول لا  
 فيخرجون العمل عن القول وهذا غلط الحق ان الرجعية هم المعجوبة القائلون بان اضافة الفعل الى المعك  
 الى الجاهل من موافقة ذلك لانهم يؤخرون امره ويتركبون الكذب فيهم على الافراط والتقدير على التوسط ولحق  
 ما بين هاترين خسر وخسر بقا الخسران به اتي غاب به في الارض والسخن تحويل صورة الى ما هو اجمع منها  
 معنى للحد بانه ان يكون خسر وخسر يكونان في الكذب بل بالتقدير قبل عمله اعتقد ان هذه الامة المرحومة ما يؤمن  
 منها فخرج الكلام خارج الشرطية وقوله فذلك يدل على ان استحقاق ما سبق لا ينافي بعد ذلك من الكذب يستوفى  
 عن الترتيب في الحد بانه من باب التعظيم فلا حاجة الى تقدير والشرط والوسيلان الخطابي ذهب الى خروج الخسر  
 والسخن في هذه الامة حيث قال قد يكونان في هذه الامة كما في الاسم خلاف قول من زعم ان ذلك لا يكون انما  
 مستحباً بقوله ما ذكره في اعلام السنن وله مجوس في اثبات قلاديت زدان واهم من قوله ان مرضوا الى اخره فخصها  
 لفصلين لانها الزم واولي من سابقا فانهما حالتان متفرقتان الى اللهاء بالصحة وللغفرة فيكون النبي منها  
 المتع في القصور وقوله ولا تقاسمهم من القاصحهم القاصح وكسر هاء في التكلم وقبل الابد وهم بالمجاهدة والمناظرة وقوله



مبدأها

رضي الله عنها وقولها عصفور من عصافير الجنة في شأن ولده من اولاد السليمان فادخله عليه وسلم انكر  
 عليه لان الجرم بذلك جرم بان الابوين في الجنة فعلى هذا اولاد الشريكت الذين كانوا يدين بدي ابراهيم  
 لقيل عليه السلام هم المشركين للذين لم يسلموا في المال اسوا من اولادهم بحجة والمودة فهم الذين مات  
 اباؤهم على الكفر ولما قول تعالى وما كنا معذبين فيحصل ان ابد العذاب لا يستعمل في الدنيا لان هني يقتضي  
 طاهر ان يكون العذاب في الدنيا ويؤيد ما اتبع من قوله واذ اردنا ان فعلت قرية امرنا متوهم فلابد ان  
 منه لان بالآية من الثواب والعقاب ليس بالاعمال والالم يكن ذراري السليمان والكفر من اجل الجنة والنا  
 بالوجوب المطلق والى ولتخذ لان القدر لهم في الاول فالواجب فيهم التوفيق وعدم الجرم فان اهلهم هو  
 ان يعلم الله فيما يعود اليه امر الاخرة من الثواب والعقاب والاعمال لابل السعادة والشقاوة والابوم من انفسه لا يلقى  
 انفسه المذلول لا الواحدة والديت يادها طرا اذا فيها وهي حية ثم دل الحديث على تعذيب اطفال الشريكين  
 ولعل الوارد بلوايتك القابلة والمودة المودة لها في الصلة كانت هادهم ان تحفر واحفر عيف فخلت  
 الرأى عليها والمنا بلة وادعها تقرب للولد فان ولدت ذكرا سكنت ولدت انا القتل في هذا الحديث  
 والذي قبله اما اورد في هذا الباب استدلال على اثبات القدر وتعذيب اطفال الكفار ومن اراد ان يادها غير  
 فذلك وجهه عليه ان يخرجها من هذا الباب ولما قولهم ورد هذا الحديث في قصة خاصة وهي ان بني ملكة  
 اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالا من ام لها كانت تاد فقال صلى الله عليه وسلم الواحدة للحديث فجواب  
 ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص المعادة **المسألة الثانية** ان الله فرغ الى كل عبد فرع يعمل بالام يقال فرغ لك  
 واستعمله بالي ما تضمنه او يكون حاله اي انتهى قدره في الاول من تلك الامور التي تدبر العبد بآية بها كما سبق  
 من قوسهم شيئا بيدها لا مبتدأ بها ويجوز ان يكون الي معنى اللام يقال هذا الي كذا اي كذا ومن في من خلقه  
 فرغ اليه خلقت وما يختص به ولا بد من من الاجل والعدل وغيرهما ومن خسر خلقه عليه ولعل من قوس الاول  
 ومن الكتاب ويمكن ان يقال انه بطل من باعاده ملجأ والوجد ان يذهب الي ان خلق بمعنى المخلوق ومن فيه  
 بنانية ومن في من خسر من خلقه في فرغ الي كل عبد كائن من مخلوق من خسر من واؤه اي ارضيه في الله  
 وجعلت مضجعه واؤه الادة مسكنه ومركبته ليجتمع احكامه من المراكات والسكان ثم من كل في ثوب  
 من القدر هذا المبلغ من ان يقال في القدر الادة البالغة في القلة والتفريط ثم في ثوب اي خراقة واضطرو  
 عظيم في ثوب حديث في ذلك مني قال اولي ثوب في ثوب من قبل ان ياد بان ذلك تمكن من واخذت بها  
 من اذنه وقلبه وقوله ان يذهب في خبر لعل ثوبها ما بعض يذهب خبر لعل اعطاء حكم عبي وقوله لول الله قد  
 ارشاد عظيم وبان شيئا لازالة ما طلب من لان يهدم قاعد الحسن والفتح العقلي لان ما لم يجمع فله ان  
 يتصرف كوني شاء ولا ظلم اصلا وقوله ولودهم الله اشارة الى ان رحمت ليست بسبب الاعمال اي احكامها بالها خلوج  
 الاولين والآخرين فله ذلك ولا يخرج عن حكمة قوله ولول انقضى تمثيل على سبيل الفرض لا تحدد بل في فرض انقضاء

السموات والارض كان كذلك قوله تعلم تخصيص بعدم التعميم وقوله لم يكن بخطبك وضع موضع الخطا  
كأنه قيل حال ان بخطبك وفيه ثلث معاني دخول اللام المؤكدة فهي وتسلط النبي على الكيونة وسوادية  
في الجوارح ثم اثبت حذف الخ في حواله من الصحابة واحد بعد واحد وانما قرأه في الجواب من غير غش  
انها الجواب الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم دليل على الجوع للتدليل النص الجلي في ذلك فقد كان  
لحق المصريح قوله فقال انه الشأن قوله قد احدث اي احدث في الله ب ما ليس من من الكذيب بالقدر فلا  
من السلام كعبه عن عدم قبول سلامة قوله او قدق القذف الذي بالجحارة والعطوف باواما لشك الواوي او  
لتبوع العذاب قوله في اهل القدر بدل بعض من قوله في اسبق من عند ولد بيت اي عند مشاهيرها وانما في الجنة  
اولا وفي الحديث ان لا اولاد تابع لا بايهم الامهات ولما كانت امتهام تلك بقوله ولتقاربهم ذريةهم  
واما طريق الاستشهاد بالخاف اولاد المشركين بالآية فان يقال لأدب ان هذا الخاف كرامة ابايهم وميزانهم  
وغبطهم في الجنة ولا تقتصر عليهم كل نعيم ومن ثم قيل والذين آمنوا في محل نصب على تقدير وكوننا الذين  
اسوا الخائفهم على شريطة التفسير الكثاف الذين اسوا بدار واما ان خبر والتكبر في ايمان للتعظيم المعني ب  
ايمان عظيم دفع المحل هو ايمان الاباء الخفا بدار جاتهم ذريةهم وان كان لا يستلزمها تفصلا عليهم وعلى  
ابائهم ثم سرورهم ولما لم يعمهم وهذا المعنى مفقود في حق اولاد الكفار ادخله ليرأيت مكانها اي ليرأيت  
منزلة ما في الجحارة والبعد عن نظره تعالى لبيت الكرامة والبقرة ومن حديث ابراهيم عليه السلام مع ابيه  
في القيمة ورويت ابيه بصورة ذبح سلخ املعت مكانها اي منزلة ما في بعض الله اياها لا يضرها وترايت  
نورا ابراهيم عن ابيه حيث بين ان عدوه قوله كل نية التمتع كل في روح وقيل كل في نفس ما خوذ من النسيم  
قوله هوذا القر بالهولة صفة نعم ذكرها يتعلق بها قوله لا يجمع القيمة قوله من ذرية في هذه الحديث دليل بان على  
الخارج للذرية كان حقيقيا ويصرف قوله است بكم بالحديث كما مر قوله بان عيني تاني فتعول جعل ويجوز ان يكون  
معنى خلق فيكون طرفا وبهذا الوجه البريق والعمان وفيه كذا اشار الى الخطوة القيمة الاصلية وفي قوله  
بن عيني كل انسان ائذ بان الذرية كانت على صورة الانسان على خلافه وفي تخصيص الخب من وسع  
داود اظها وكرامته وسع له فلا يلزم تفضيله على سائر الانبياء اذ فيهم من هو افضل منه وفي الحديث اشار  
الى انقل الشيطان بهم بن آدم ويثبت فيه اثنان المرح على المال والمعرض على العروني آدم واود على سبيل الاستعارة  
واذا ابن آدم محبوب من اهل خلف على الجهد والنيان والخطا الامر عصاه تعالى قوله من جري صفة اربعين  
قدست فصارت خلاصه عروم الاربعين فان قلت بالفرق بين انقصوهم الاربعين وبين بن عروم  
قلنا في الاشياء التوكيد ليس في غيره قال الزجاج الامتناء يستعمل في كلامهم وتاويله توكيد العدد وكما له لالتفات  
المجلة ويكون لها اصل اكثر فاذا اردت التوكيد في كل ما قلت كلها واذا اردت التوكيد في نقصها اذ خلت  
الامتناء فاذا قلت جاري اخوتك احمل الاكثر فاذا قلت كلم اكدت معي الجحارة حولة اقلت الاذلي اكدت ما فيها

وايفضا



لم ينقص من الزيادة ثم حين خلق ظرف بقوله فخرج من الغمام من العمل لانه ظرف على ان شاء الله تعالى  
 مانعة لعل ما بعدها فيما قبلها فان لا يلائق فربما يتعلق بقوله فليعلم على تقدير الشرط اجلا لا يلائق فربما  
 كذا في الكشاف يقول العرب افعل هذا ما لا يلائق كذا لا يلائق فربما لا يلائق فربما لا يلائق فربما لا يلائق  
 على التعقيب لله لانه على ان لا يخرج من خلقه على السلام عليهم جمع حذو فربما لا يلائق فربما لا يلائق فربما لا يلائق  
 صلاتهم على اولي البيت جزئيا لا يلائق فربما لا يلائق فربما لا يلائق فربما لا يلائق فربما لا يلائق فربما لا يلائق  
 من الضمير للسكن في الخبر وهو نحو قول وان دعهم انهم ابي ذر فان تعالى علم ان بعض التبعة يقول بخلاف  
 وما ذكره البرقي طاكف في تصوير الخطبة من غير تشبيه ثم انهم يقولون لك الحمد فيكون على التي توافدت القوم  
 والتعجب اي كفى بكي وقد قرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا بانك تلقاه للحال ولما جاء باني الخاف  
 من عدم الاختلاف والاكراه في قوله والابالي قول خذ من شريك اي قصدتم اقرء على هذا عدم حجب حتى تلقا  
 في المحضر او غيره وفيه اشارته الى ان قص الشارب من السنن والمداومة على موهبة الى قريب دار القيم  
 في جوار سيد المرسلين فيعلم ان من ترك سنة النبي فقد حرم خير كثير واقلوا المواظبة على تركها  
 فان ذلك يزوي الى الزندقة قوله نعمان الجوهري نوان بالفتح وادي طوبى الطائف تخرج الى عرفات  
 يتلى ربي قبل ان يلقا بالضم اي متطابقة وصيانا وقيل بكسر الحاف لانه لك وهو حال اي كالم جنان الامن ودا  
 حجاب نفسه لا بان بامر احد من ملائكة قوله ذراها اي خلقها اليوم القيمة الذراء اظله الله تعالى ما لا يقال  
 ذراها للخلق اي وجدهم ثم ان يقولوا اي فعلنا ذلك كراهة ان تقولوا ان هذا الحديث مخرج في كتاب  
 اي عبد الرحمن الثاني ولا يحتفل من التاويل ولا يحتفل حديث عمر رضي الله عنه ولا اري العقول مغايلون  
 هذه الحق لا بقول حديث ابن عباس من العباد فلا يترك به ظاهر الكتاب وانما هو بواحد القول في معنى  
 الآية بما يقتضيه ظاهر الحديث لكان قوله تعالى الذي يقولون يوم القيمة انك من هذا خافلين فقالوا انك  
 هذا الاقران خطا لا يلائق كونهما جنتهم الامروا ههنا من القديين فلم يوم القيمة ان يقولوا  
 شبه ما يؤيد ذلك من انما علم الضرورة وركن الى دارنا كانها من اصحاب ومنا من اخطا وان  
 كان من الاستدلال ولكنهم صموا هذه من الخطا فلم ان يقولوا انما يوم الاقران التوفيق والعصمة وحرنا  
 ها من بعد ولقد دنا بها كانت شهادتنا في كل حين كشادتنا في اليوم الاول فقد ثبت ان الدنيا وما  
 ذكرناه فيهم من العقول وانما هم من البصائر لانها في الجنة الباقية لانه لم من ان يقولوا انك من هذا  
 خافلين لان الله تعالى جعل هذا الاقران في الاشرار كما جعل بيت الرسل في عليم في الايمان بالخبر وابه  
 من الغيوب قبل خلاصه ما قالوه ان يازم ان لا يكونوا بخير من يوم القيمة بان ناذل ضاعلم الضرورة وركن الى  
 ادائنا يقال لهم ثم انهم لا يسلطون في وفظونكم من سنة العقول ولما قولهم حونا عن التوفيق والعصمة  
 من بعد ذلك اليوم فوايه ان هذا المشرك الا انهم ان يقولوا لا منعة في العقول والبصائر وبعث حونا

عن التوفيق والعصمة والخلق الذليل الحديث الواردة على ظاهرها ولا يقدم على الطعن فيها بانها احادها الثمينة  
 معتدلة بعدد ومن اقدم على ذلك فقد حرم غير اكثر واختلف طريقة الملحدين لانهم كانوا يفتنون خبوا  
 عن ولده عن النبي صلى الله عليه وسلم ويجعلون ستمحمد من اتبعها ومبني خلقها في قوله عز  
 وجل اي ذكر في تفسير قوله تعالى **ترسم** اذواجا اصنافا ثم صورهم اي اود جعلهم اصنافا فصورهم  
 وفي الاصناف بقوله **فراي القبي** والفقير **الخ** فاني التمس على كل المرات السبع اشارة بوضوح الالهي  
 الظاهرة **ترسم** واشهد عليكم اباكم ادم اي قوله **بذكر** ثم عهدي اشارة الى التصديق لثبوتها والتبني لثبوتها  
 من جهة الرسول قوله **ورفع اي** اشراف **ترسم** ينظر اليهم حال ادم محول بتقدير وان كان في قوله **اعضوا** والوفاء  
 لميت اذ اشكر اي ينظر القبي في الفقير فذكره في علي وينظر الفقير لا دين في ربي نعمت قبي القبي في  
 حاله فيشكر ويحب الصورة حسن خصاله فيشكره وخلق من فيه اي دخل الروح من فيه وخلق روح علي  
 للنفوس او عبيد وكذا في اوسل فكان اذ اول قوله تعالى **فخلفنا** اي في ما وقران سحره بها تخصيص  
 عبيد وبقية بقوله **ودخل من فيه** انجيل علي الصاري **نكاكة** عفوهم اي كيف يتخذها من دون الله  
 من هذا حاله **ترسم** نشا كواكب كواكب موصولة اي الذي يحدث من الموائد الهوتني فمضوا م هو ثوب  
 آفة ومن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يصير لي جيل علي** يعني ان الامر علي ما قدر وبقوله **الخ**  
 الكس فاف اسحق ان الكس صلبه او بالعكس واذ العا بفرصا وقربا وبالعكس فلا فصل قوا به وخرم  
 لجل لا يقرب فان هذا ملك وذوال الخلق القدر دها كان علي في القدر رغبه من **ترسم** وادم في طين مثل  
 للقدرة والباقي لا تعين فان كون ادم في طين ايضا مقدر قبل كايقال **الاح** كوكب وما قام بشي في ثابته  
 وان لم يكن **موبد** **الاشهاد** **ترسم** اذ اسبل في القبر للسؤل عن محذوف اي يسل عنه ربه وبني  
 ودينه **ترسم** فذلك الناء في فذلك سببه ولفظ ذلك الشهاد اشارة الى شجرة الخواص التي يعطيت  
 اذ اظهر بالشهادة اي اذ اسبل لم يلقم ولم يجبر كالكافر ليجب بدو بها **الاشهاد** **ترسم** دليل على ثباته  
 علي واستقراره على كل التوحيد في الدنيا وروعه في قلبه **الاشهاد** **ترسم** اشادة لانها تدل على  
 الباطن للظاهر **ترسم** بالقول الثابت ثبوت القول نعمت في القول القلب واعتناء حقيقة واظمان القلب  
 به والتعرف فيه اشارة الى قوله **مثل** طيب الآفة **ترسم** في طيبة الدنيا في الآخرة ينتم في الدنيا انهم اذا  
 لم يزلوا عنها وان القوي في الانا ولم يزلوا بالثبات فيهم في الآخرة انهم اذا اسبلوا في القبر لم يتوقفوا في الحق  
 واذا اسبلوا في الحشر وعند موافق الاشهاد وعن دينهم ومعتقدهم لم يستقاموا من احوال الحشر واما احوالها وفي  
 وفي الآخرة ليدل على استقلاله في التثبيت فان قيل ليس في الآية دليل على عذاب المؤمنين فاجبي قوله **ترسم**  
 عذاب القبر قلت لعله سمي لحوال العبيد في القبر بعذاب القبر على تعذيب قبي الكافر على قبي المؤمنين وقبي  
 لان القبر مقام المول والوحشة ولان ملاقات الملكين ما يوجب المؤمنين **ترسم** اذ اوضح شرط اياه جوابه و

السلف

الاعلان  
در كاري  
در كاري

تشبيه

خبرك وقوله انه ليس فرج نعالهم اما حال جنة والواو كافي في وجهي قوله تعالى وبوم القيمة تري اللقي  
 لهم جلايلهم وجوههم سوداء اي وجوههم على الدابة ويحيي البصائر ويكون جواب الشرط على حذف  
 الفاء فيكون اناء حال من فاعل ليس وقد تغذرت ويحتمل ان يكون اذا طرعا محضنا وقوله ان تالكب بالقوله  
 ان العبد من ظلم قوله يسمع يدل على تعلق الروح بهذا البيت عند السؤال وفي رواية البراء فيجلس ان  
 هذا اللفظ او لان الغضاء يقولون القيام والقعود ويقال قد عدت قيام وجلس عن مضجعه واستلقا  
 حتى ان ضربت ثيل دخل على المامون في ردفه فقال له اجلس فقال انت بضجيع حتى اجلس قال المامون  
 فاذا قول قال قل اتعد وعل من دوي فينعد انه ظن ان اللفظين يفران من المعنى بمذلة واحدة وفيه  
 فانت دقة المعنى ولهذا في كثير من السلف من رواية الحديث بالمعنى قبل القعود وتخلوس مترادفات و  
 استعمال القعود مع القيام وتخلوس مع الاضطجاع مناسبة لفظية ونحوه نقول بموجب الخافكا ناسد كبرت  
 واذا لم يذكر الا احد هما فلم قلت انه كذلك لا ترى الحديث جبريل عليه السلام حتى جلس النبي صلى  
 عليه وسلم فرج نعالهم في الحديث دليل على جواز التثنية بالتثنية بحضرة القعود وبين ظهريته في هذا الجمل  
 لعمري بان من الروي للرجال لا اجل يجد ودعاؤه بالرجل من باب كلام المصنف في هذه العبارة التي ليس  
 فيها تمجيد انما نال السؤل لئلا يتكلم في عظيم عن عباد القابل ثم يثبت الله الذي انوار في ارجح  
 فيرد افرضا على فرج فلما الكافر في رد افرضا هم ولا يثبت ولا تلت اي فالتبت الناس بان نقول ثبنا  
 يقولون ويجوز ان يكون من قولهم لا قالوا ثوبه عا فلا اذا اهل على الجبال اي اعلمت واجملت معي  
 خرجت عن القيلين وقيل لا ترات الواو قلت يا الازد واج معنا ما علمت بنفسك بالظن ولاستدلال ولا  
 انتم العلماء بالتقليد وفراة الكتب في ضرب افرض ضرب رجم الطرادف على خوف قوله ومعاجيا عابوة  
 بان كل جزئ من اجزاء تلك الطريق مطروقة براسها بالغ والقلان الانسان ولين لانها الثقل الارض و  
 عزاجن السماع لكافة الكائنات والابلاء ولو سمع الارفع الابلار وضاد الابان ضروريا ولا مضر وامن  
 التابير والضايح فيقوى انقطع العاش مع مذهب اهل البيت اثبات حذاب القبر وقد نظارت  
 ظلي الله لا بل من الكهاب واليت قال الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا ووقشا واما الاحاديت فلا  
 كثرة ولما نفع في العقل من ان يصيد الله تعالى المعبوة في جز من الجسد او في جميع على الخلاف بان لا يحتمل  
 فيثيبه ويصديه اذا لاسانغ من العقل وقد ورد به الشرح وجب قبول واعتقاده ولا يمنع من ذلك كون  
 البيت قد تفرقت اجزاءه كما نشاهد في العادة او كلفه السباع والطيور وحيث ان الجراحول علم الله تعالى  
 وقد رث فان قيل نحن نشاهد البيت على حاله فكيف يال ويقعد ويضرب ويظهر اثره بالجواب انه  
 ممكن وله نظير في الشاهد وهو التابم فانه يجد لذة والماء يحس والماء يحس وكذا يجد القيظان لذة والماء  
 يسمع ويتكرف ولا يشاهد ذلك جليسه وكذا كان جبريل ياتي النبي فيرجي بالقران المجيد ولا يراه اصفا

نفس يتعلق الروح بالجزء الاصل للباقي من اول العرلى اخره في مذبح ويشاب وذلك ممكن فان النبوة ليست  
 شرطاً عندنا في النبوة بل يجوز لتعلق الروح بالاجزاء المتفرقة ثم فاعلم ان ليس التعلق بالكل هو حق بل هو  
 في جزء ومن الكل في آخره الحديث ولقد علم ما هو الغالب قوله بسبعاً من بلب لا يذهب في الغفروم  
 من ان من بعد لا يسمع لما ورد في الفصل الثاني في حديث البراء بن عازب من ان يسمع ما بين الشرق والغرب  
 والغفروم للعباد من المنطوق قوله غير الثقلين نصب على الاستثناء ولو ان كان من اهل الجنة في اهل الجنة  
 وتندب الكلام ان كان من اهل الجنة فمعه من مقاعد اهل الجنة يعرض عليه والماء في قول النبي يرجع الى القعد  
 يجوز ان يعود اليه تعالى وهذا لفظ الصابح وقد روي في الحديث الصحيح حقاً بعث الله الي  
 يوم القيمة قبل يجوز ان يكون المعنى من كان من اهل الجنة فينبش اليك كنهه ويجوز ان لا يفهم وقد مر  
 ان كان من اهل النار في العكس لان الشرط للبراء اذا التحدا دل على الجزاء على القناعة كقولهم من ادرك الضمان  
 فداد ذلك الضمير في اليه ان يرجع الى القعد فله في هذا مقعدك تستقر في حق يشعث الي مثل من الجنة  
 او النار او يرجع الي الله تعالى اي الي لقاء الله تعالى او الي يوم الحشر اي هذا الاك مقعدك الي يوم الحشر  
 فبقي عند ذلك كرامة او هو انما تنفي هذه هذا القعد قوله فاوابت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعد اي بعد سواي بحق الله ما علم ذلك او علم ولم يتعريف حيث يجمع من اليهودية فهو ان كان يعرف  
 ولم يشعر عايشه رضي الله عنها ثم روي الطحاوي رحمه الله انه صلى الله عليه وسلم سمع اليهودية قالت  
 ذلك اي اخاف صلى الله عليه وسلم ثم اوجى الي نفسه القبر ووجدت في حديث اخر ان عايشه رضي الله  
 عنها قالت لا ادري ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف قبل ذلك ولم يشعر او لم يعرف بقول النبي  
 قبل فعله هذا في تواضع من صلى الله عليه وسلم وارشاد الخلق الي قبول الحق من اي شخص كان فان  
 الحكمة ضالة المؤمن قوله في جايط البستان لبي الصغار قبله من الافق ما روي بغيره لسكالك من المستقر في الجزاء  
 مع حال من الخلقة لانه حال من الضمير في الحال اذا الفجاءة عارفت اي ذهبت فابست به طاعة الله فاذا اقويته  
 اذا الفجاءة والواو الحال اي عند علي ذلك مع خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اذا التبرخسة اي وظرف  
 لنا قبور بعد وفاة فاجانها قوله فني ما نوال اي مقبل ما نوال في اهلية بشر لك اي بعد ما مائت نالنا جاب  
 في ايام الشرك او يقال مقبل ما نوال فيجب بمذمة كذا في الشرك حق يطابق بل هو السوال في هذه الله  
 اي جنس الانسان قوله ان يجمعكم مفعول ثان على نصين سالت تو بمعنى لو اسعوا ذلك لم يكل واحد منهم  
 بخير من نفسه وهم من ذلك الملاء العظيم حقاً افضي بهم الي ترك التدافن وقلم الخوف افيدهم حقاً  
 لا يكدوا بغيره وينجيه ببت قوله الذي اسمع من مثل قوله صلى الله عليه وسلم لو علمتم ما علم انفسكم قليلاً  
 ولكنكم كثير اوفيه لان الكثرة حسب الطاقه ومن كثر شئ لا يبعد جيطيح ويهلك وقوله ما ظهر منها وبطان  
 نعيم بعد التخصيص تأكيد وقبر واشم خصن ذكر الرجال كالتد ذلك لما فانه قوله الذي مفعول يجمع قوله بوجه

بكيد لقول دانت بعيني لم اسود ان ازرق في الشاحون اذ اسود سواد الشظير والزرق دزقة العين  
 لانها سفوف صاف والزرق ابيض اللوات في العرب لان الروم اصداؤهم وهم دزقة العيون ولما قالوا  
 في صفة العد واسود الكبة واذرق العين يستل ان ياد فبح النظر وفضاحة للصورة يقال لكل فاد دعو  
 ولا يضا في الجانبين بكرة فيسحة والاحسن والزرق تغليب البصر يقال فرقت عينه اذ انقلب وتطهرت  
 وهو كناية عن شدة الغضب ويحتمل ان ياد بالزرق التي قاله تعالى ونحشر الجحيم يومئذ ذرنا ايها  
 ويؤيد ما ورد في قوله يت الاخر فيقبض له اعم اهم ولم التكرير فيلحني معقول من تكرير المكر والتكرير انما  
 يعني تكرير كلام ضد المعروف سيما في ذلك للذليل لم يعرفها ولم بصورة مثل صورة ما وانما هو ذلك  
 القصة تخويف الكافر فيجيب في جواب والى منون فلم في ذلك ابتلاء ويشتبه اسم بالقول انما فلا يخافون  
 قوله هو عبادة الى اخره هذا هو الجواب وذكر الشهاد بان الطناب وبسط الكلام ابتهاجا وافتحا والاول الاجل  
 نشاطه قال يرجع الى اهل فاخبرهم كما قاله تعالى يا ليت قومي يعلمون بما غفرت لي فغير ثم يضحك فيقول  
 من لا يربح من ذراعا فجعل القوم طرف السبعين واسند الفعل الى السبعين بالغة لقوم العروس يستوي في الذكر  
 والنثث ما واما في امراسها يقال رجل عروس واما مثل نومة العروس لان الانسان امر ما يكون في اهله وقد  
 وادفه وانعم هو ليلة الامراس من لا يوقظ الا لطلب عيادة من عزه وتعظيم عند اهله باتب عيادة  
 ليلة زفاف من هو احب واصطفى فيوقظه على الرفق والطنق وحتى متعلق بخذوف يعني بياض طيب اللبس  
 حقا بعينه والى ام اجتمع والاختلاف افعال في ثوب يعني يوم قريه حقا بقرب كل جانب من وبصر  
 ويحرم وقوله سمعت الناس اي المسلمين يقولون انه في فقلت مثل قوس وما شرفت فخذ لك قول حقا  
 بعينه الله في قوله ان يعلقهم على سبل الاتصاف اي ثم كنومة العروس حقا بعينه الله تعالى  
 قد كنا تعلم اني في الامانة بها اهل الايمان وشعاع اهل التبع فعلنا فيك المعادة وانك تبيحنا جهنم  
 الجواب وفي عكس الامانة في هذا الرجل اي ما وصفه ان ما بال به من الوصف في قرأت كتاب الله و  
 في من الصاحبة والبلغة فمرفت انه سحر فانت بما واكوت فيا في من البعث على كاسم الاخلاق و  
 فواصل الامال ومن ذكر القيوب والنجار الاسم السالفة من فوان جمع من احد فمرفت انه من عند الله تعالى  
 به قوله فذلك قوله ثبت الملع قد مر ان ذلك اشادة الى سرقة الجواب وانها بيتية من تنبئت الله اياه و  
 اشارة الى السرقة مع السؤال المذكور والجواب البسوط من غير انقباض ودعشة بلع وفور نشاطه وامتداد  
 ان صدق هدي ساء عبدا واضاف الى نفسه تشريرا فافرشوه بقطع الخمر اي اجعلوا له فرشا من  
 الجنة وليس في المصادر الا فراس بهذا المعنى انما هو فراس اي قلع حنة فهذا الغضب بهذا المعنى من باب القيا  
 بالحق في الثلاث ولو كان من الثاني لكان حقة الوصل ولم يحل الرواية الا بالقطع ولم من روحها اي  
 روحها على مذبح الاخفش او بعض روحها او ثمن من روحها فلم يؤت به الا ليقيد انه لا يفاد و قد مر ولا

وامرأة عروس

الى جانب اخر

جواب

يوصى كنه قوله بصره اي مائة وهي القليلة التي ينهي اليه البصر لا ينفي هذا ما سبق من قول وينصح له في  
 سبوت ذوا لانه ذلك عبارة عن توسيع مرقه وهذا اشارته اليها بعرض علي وبخط اليه من رياض  
 الجنة وفردجها ويحتمل ان يكون الكفر ان جازيت من نصية القبول فذكر موته يريد الراوي ان رسول الله صلى  
 علي وسلم ذكر القاطن في شأن موت الكافر ثم يقال وبعدة دفعه قوله هاه هاه هذه الكلمة يقولها الصبي في الكلام  
 من الخوف والله شدة قوله ان كذب ان مفرم ويجوز ان يكون مصلية مجردة اي لان كذب والحاصل فافهموه  
 والقاء شلها في قول تعالى لا يلاف فريش الا فرم وحلت الشاة والعين فليعدوا رب هذا وهو جواب  
 شرط محذوف وكذلك في ان صدق والعين كذب فيقال لا ادري لان دين الله تعالى ونسوة <sup>رسول</sup> محمد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا ظاهرا في ضادف الاضمن ومخارجهما ونظير في كل بيت مدروهم  
 فمر ثم يقبض <sup>المر</sup> يقبض اي يقدر واصل من القبض وهو القبض الاعلى من القبض يقال قبضت في  
 اي اباحة فاستوي علي استيلاء القبض علي القبض <sup>مر</sup> اعني اضم اي لاي اراه وعجزه حتى يرضم علي ولا يسمع غو  
 فيرف له ولما الرزية فالجذ ثوب يشهدون الباء والصواب تخفيفه وانما يشهد الباء اذا بدلت الحرف من  
 اليم وهي اللزبية وهي التي يكسوها الدروان في الفراء ضربك بالرزبة العود الخرز ثم يعاد في الروح قبل  
 إعادة الروح في الكافر باناشة العذاب ولان كان ذلك العادة يقال له ذق هذا بعزاء ما كنت تكثره بكتا  
 ولا بعد ان تمسك به من يقول انه في القبر ما ثبت واجبا في تفسير قوله تعالى انت اثنين الآية <sup>مر</sup> بل  
 منظر اغو عن الموضع بالمنظور بالغة لانه اذا في الشيء مع اللزومة يتبع بالطريق البرهان في الاوالقوا فاع  
 منه الواو المحال والاشياء مفرغ الي ما رابت منظر او هو ذو هول وفظاعة الاوالقوا فاع من ينقطع  
 الامر فظاهرة فهو فطيم اي شديد شفيع جاوز القدر <sup>مر</sup> ما دفع اليه اليه بلعن وهو قريب  
 النكرة وضمن سلوا معني الله هاه كما في قول تعالى اسأل سائل بعذاب اي احوول بدعاء التنبيه اي قولوا  
 يثية الله بالقول <sup>مر</sup> الثالث <sup>مر</sup> الحديث علي جواز الله ما للبيت وانه نافع وليس فيه دلالة علي  
 التثنية عند الله فن كما هو العادة ولا يتحدف حديثا مشهورا ولا باس به ان ليس فيه الا ذكر الله تعالى بحرم  
 الاعتقاد علي البيت والما خربت والله عادل المسلمين والارغام لمكري المعشر وكل ذلك عند من افق كثير  
 من الاصحاب علي استحباب التثنية منهم القاضي حسين في تعليق وصاحب ابو سعيد التنوخي في التثنية والامام  
 الرافعي وضمهم وروي القواسميون في حديثه عند ابي اسامة ليس بالقائم اساده ولكن اعتضد بشواهد  
 منها حديث المذكور واهل الشام يقولون به قديما وقال لا يلحق الصبيوح حتى يبلغ الحنث وذكر في الاذكار  
 الثاني واصحابه ان يشجب ان يقرأ عند شيء من القرآن قالوا وان ختموا القرآن كذا كان حسنا في سنن <sup>الهي</sup>  
 الا ابن عمر اشجب ان يقرأ علي القبر بعد الدفن اول سورة البقرة وخاتمتها قوله تسعة وتسعون ثم <sup>مر</sup>  
 في تخصيص العدد بغيره بطريق الوحي وتلقي من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم انما يجادل وجهها بطريق التماس



حيث ورد في الحديث ان الله تعالى بماية درجة ازل منها درجة واحدة بين الجنة والناس والبهايم والمواليم فيها  
 يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يعطفون الى حق علي ولدها واخرتها وتسعين درجة يحسم بها عباده والكل  
 ملكة سبحانه ولم يؤد حق العبودية اعدله مكان كل درجة تسعين درجة ويحتل ان يقال ان الله سبحانه تعالى  
 وتسعين اما قد كثر بها اعدله مكان كل اسم تسعين وان اول التيات بما يقول بالتحصن من القبايل والكرها  
 فقب من طريق العريضة ساع ولك لاخذ بالظواهر اول باب والباب ولا استحالة ذلك بطريق العقول فانها  
 سبل لمن لا خلاف في الدين عصا الله تعالى من عشرة العقول وفتنة المصدر قوله تسعين هوية الكبر والفتنة  
 الكبر والسم والفس والذع بمعنى كبر والتكيد اول بيان انواع العذاب قوله علي هذا العبد الصالح هذا اشارة الى كماله  
 تميمه ورفع منزلته ثم وصف بالعبد وفتنة بالصالح لزيد الخوف وفتنة علي الالتجاء اليه بجماعة من هذه  
 القول الفطرية اي اذا كان حاله كذا فاحال غيره وحق شغل عذوف اي ما ذلت الكبر فيكون واسم في تصوف  
 بمعنى فرجة اه عند قوله هذا القوي الاشارة الى سعيد المذكور وهو العظيم كما في الحديث الاول من تحرك  
 في اخره قوله اهتز العرش بموت سعد واصل منظره كنه اهتز او تحرك واستعمل في معنى الادب اح اي ارتاح  
 بصعوبة وانتشر كراسته على ربه وكل من خاف الامر وارتاح فقد اهتز وقيل الداد فرج اهل العرش بموت قبل يكن  
 ان يقال تحرك العرش لفتنة علي طريقة فابكت عليهم السماء والارض الكشاف اذ امات وجعل خطير فالت  
 في تعظيم بكت عليهم السماء والارض قوله وشهد اي حضر جازية لقد ختم جواب قسم قوله ضم جعل التحنن والفتنة  
 والاول اظهر تطويل فيج رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اليه ففتنة صفة الفتنة بمعنى ذكر الفتنة تفتت  
 صلتها كما يجري على المراتب في قبره ومن ثم فتح السلون وصاحوا وجرعوا في اي بادر الله اي فلما ناوله قربان  
 فتنة الله جل جلاله فتنة تربية وفكر كما في قوله تعالى ان درجة الله قريب من الحديد اي فتنة عظيمة اذ ليس  
 فيها اعظم من فتنة الله جل جلاله عند فروجها حال من النفس للظفر في ثلث اي صورت وفتنت وذلك لا  
 يكون الا في حق المؤمن ولعله في ذلك جند زول الملكين او بعد السؤال والجواب تنبها على دفاية في قوله سمح  
 حسيب ايها اليها كما ينبغي ان بعد في الله نيا ويؤدي ما علب من الغرض ويعتد من قبايل بعض الامم  
 وذلك من رنوخة في اديبه وملاومته عليه في الدنيا واما تخصيص ذكر الغروب فانه مناسب للغرب فانه  
 اول قول بغلا عند الغروب قوله سمح اي ما سمح قوله في قوله حال وقوله ولا تنفوب تأكيد من الشعب  
 وهو في صبح الشرب والفتنة وقوله كنت في الاسلام دليل على غاية تمكث من الاسلام لان الجواب الظاهر ان يقول  
 في الاسلام قوله مله لا رجل ما انفسهم مبتداء وهذا الرجل خبره قوله محمد اي صاحب هذا الاسم الممنم  
 للشهر الذي لا يلبس الا في علي احمد ثم وصف بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله رسول الله لم يحتل ان يكون  
 خيرا وجاهنا باليئس استغاثة مبنية على الاولي وان يكون صفة وجاهنا خبره والاول لوجه قوله عدايت  
 هذا السؤال نشاء من قوله من عند الله اي كين تقول من عند الله هل ايت الله في الدنيا قوله فيفرج له فرجه اي

ما طرف

اياء



لغة

حبيب النجم والعصر والتوسع في لذي المأكل والمشرب والملابس والمساكن وتوسيع الكلام وقد اختلف في كونه  
 بعض ذلك قال الشافعي رحمه الله ما حدث ما يخالف الكتاب أو السنة أو الأثر أو الإجماع فهو ضلالة وما عداه  
 من الخبر ما يخالف من ذلك فليس بمعلوم وقال عمر بن الخطاب عنه في قيام رمضان نعت البديعة هذه  
 هذا الكلام النج في هذا سبب الاسماء واللغات وليس بعض الناس المراد بالناس للبلون أي بعض السليبي  
 هذه الثلاثة لأنهم جميعوا بين الذنب وما يزيد به فيجاء من الأثر أو كونه في الحرم ولحديث البديعة في الأثر  
 وكونها من أثرها عليه وقيل نفس لا فرض بل كونه فتلا كما يفعله شطرنجها وأوليه أشار إليه بقوله  
 ليبريق دم ومزيد النجم في الأول باعتبار المعنى الثاني باعتبار الفاعل وفي الثالث باعتبار الفعل وفي كل واحد  
 لفظ البتة والطلب مبالغ وذلك أن هذا الوحيد إذا ترتب على الطالب وانتمى فليكن للباشر والاطلاق  
 السنة على فعلها عليه إما على أصل اللغة أو على التعميم وهي شكيبا عنه والمير واليروز في الحرم فانهما  
 تعالى وهما تلك حرمة الحرم ومطلب دم لم يخالع والقاتل ارتكب ما كره الله من وجهين الأول أنه ظلم  
 الثاني أنه قتل العبد والله تعالى سأنزل كل أتى يدخلون بعنة إمامة الدعوة فالأب هو الكافر وأما  
 فالأب هو العاصي انتشأ من جوارحه وقيل ظاهره ومن أي هذا عطف على محذوف أي مرفع الذنب يدخلون  
 بعنة ومن الذي أب أي الذي لا يعرفه وحقوق جواب من عصاني فعول إلى الله كونه تبيينها عليهم ما عرفوا  
 هذا والذات والتقدير من أطاعني وينسبك بالكتاب والسنة دخل بعنة ومن أتبع هوبه وذلك عن الصواب  
 عن الطريق فقد دخل النار وهذا ورد الحديث في باب الاعتصام بالكتاب والسنة قوله من أطاعني بالاعتصام  
 بالكلام والسنة قوله جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أما كتابه معهما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأما أخبارها شاهد هو بنفسه وأنشأه قوله أنه قائم وقال بعضهم إلى آخره هذه مناهضة جرت بينهم بأننا  
 أن الفروع القديمة لا يضمن أمركا يضمن لهما من وجعل فيهما مادة طاعة المادية بالضم اسم النسخ  
 نفس كالأمانة وبأنه مضمون في الأدب وهو الدعاء والطعام كالعتبة بمعنى العتب قوله لم يدخل النار  
 لما كان الكلام معي فالباقى في الرحمة وضعت مكان حلول سخط الله بهم وتزول العذاب الرمدي قوله لم يدخل  
 النار ولم ياكل من المادية في أو ما بدل على الماد على سبيل الكتابة قوله أولها أي من الماد والكتابة والتشيل في فن الطام  
 بحمة الفداء عليه أي لما كان هو الذي فقد أطاع الله قبل دعي في النار وأدب من حيث لم يصرح بالشبه  
 بالرجل لأن الخالب في قوله فقد أطاع الله وقوله بحمة فرف كالتذييل الكلام السابق أنه مشتمل على معنى وبذلك  
 له قوله فرف دوي شهدها صيغة الفعل بخفا على الصدر قوله ثلث دهم لدهط العصابة دون العشر قبل  
 هم على وعشار بن مطعون وعبد الله بن رواحة ونحوها أي استقلوها ووجدوها قليلة من خلق الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة فلما سمعوا ما وعدوها قليلة وقد دلهاوا الإدماء جفت لم يسبوا إلى التعمير  
 بالظهور كالمال والامن أنفسهم في مقابلتهم إياها بالنبي صلى الله عليه وسلم وفيه تعليم للزبد بأن لا ينظر إلى الشج بعين

قوله

اطاعة

لاختلاف راي عبادته قليلة فيظهر هذا ولم يعلم نسب ان غوي فيها انكار علي شيعة لان من اعترض علي شيعة  
لم يفلح جدا وفيه ان قلت وظائق النبي صلى الله عليه وسلم كانت دعة علي الامنة كمال ينصرفون انهم عليهم  
حقا ولا زواجهم عليهم حقا فان لا مناسبتنا في الطعام لتقوي صلبه والرجال يحتجون في النساء ببقاء النسل  
ولم يأتني من غير اي يتاوين بون بريد فانما علي صلا في طرطوس والعاقة وهو مصوم مامون العاقبة و  
الذئب مال بعة وبسبة اوه يتوي ماخوذة من الذئب وما كان النبي صلى الله عليه وسلم معاتب بترك الاولين كالبدا  
للعصاة اطلق علي اسم الذئب قوله جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد علم ذلك اما بان جاء الي اهل فاجروا  
ولما بالوجه قوله فقال انتم اي واثم فخذت الفرقة التي لا تتركوا اني لا اعتكلم قوله في اي انا علم به وما هو اعرف به  
واكم عند فلو كان ما استاثرتموه من الافراط في الرياضة لعنت ما انا علي من الاعتدال لما عرضت عند قوله  
به لا اعتكلم وافعل لا يوافق الظاهر الذي الظرف قوله وكفي حوم استدر لك عن محذوف اي اعتكلم الله فينبني ان  
اقوم في الرياضة والعبادة في انصوي سدا لكن انصديها فاصوم في آخره فيفتدي بي الفتنة فمن رغب عن سني  
اي ما فيها السهالة وهو لا يها الاكسلا وقتها وناقليس في اي من اشياء وضع قوله هذا سني كان عن ذلك فيتميل  
كل بلجارب والفا في فن رغب متعلق محذوف اي لكي افعل ذلك لاسن لسان الطريقة التي في رغبه ومن  
في غير انصالية في وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصنع لاجادة العمل فكل صنع فعل ولا ينعكس ولا ينب في الجعنا  
ولما ادات كاي نسب اليها الفعل في فخطب اي ادلة ان بخطب محذوف قول اصنف قوله اصنف شغل ويجوز ان يكون  
بحرودا وصفا ثانيا لانه مكره في وقت بحث لان التعريف للمعهد اشارة الي شيئا في الحال وفي قوله اي لا علم به  
اي فان احترروا عت خوف عذاب الله فاني اعلم بقدم عذاب الله تعالى فانا اولي بالاعتذار عنه بالخوف قوله  
واشدهم له خشية هذا المبلغ من ان يقال الخشاهم قوله وهم يارون في رواية طلبة بن جبير الله بالخوف وكما  
اي هذا داينا وعادنا لم نفعلوا وكان خيرا اي يتغنون فيما لا ينفع كاجاء في تلك الرواية ما اظن بمعنى ذلك  
شيا ولم الزنكم بتي من راي واخطات فلا تنبهدا في بشر الخطي واصعب في الحديث طالة علي انه علي  
عليه وسلم ما كان يفتن الا بالاسود والافروية قوله كثر حل قبل من التشبهات العرفية قوله يعني في بالغة  
قوله انا الذي وفيه كثر التذير والرياء في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان  
ان الرجل اذا راي العدو وقد مجم علي قوس وخشوع حورهم عند خوفه يجره من ثوبه ويجعل في اس خشية وصاح  
لي اخذوا حذرهم قوله فالتجاء منه مصدر رجا الفاسع يقال ناقة ناجية في سرعة ونصب علي المصدر راي  
انجو النجا او علي الاقراء وروي الامام النووي عن التامهي عن العرف في صحيح البخاري اذا افرم النجا وروي  
ابوزيد فيها القصر والاذكره فيه الله والقصر حاور فاطمة ينضم التصديق قوله فاجبوا الي ساد  
في الله الجنة وهي المظلة قوله معلوم المثل بالمركة الحنية والسكون وبالسكون الاسهل قال لا يسم النووي في  
نخرج جميع مسلم ملتزم بضم اليم واسكان الهاء مبتدأ بعد اللام وفيه بن الصعيصعيين مسلمهم بحذو في التنازع

وعددا

قوله

علم



والله هو الله اذ لم يزل الكلام على فكيه فيقيم الارض ثلث في تقسم الناس فيها من خلقه ومن ابي ولم يزل  
 بذلك راسا الى تكبره ذلك لان القسم الاول والثاني من الارض تقسم ولهم من حيث انهم متفرقون به وكذلك الناس  
 فساد من يقبل العلم والحكم المديت ومن لا يقبلها ولا يطيع حقيقتها فلان من على ثلث اقسام الاول من يقبل بعد وما  
 يعلم به ولا يبلغ ودرجة الفتوى والتدريس من يبلغها الثالث من لا يقبل العلم قبل انفق الشارحون على الوجه  
 الثاني وظاهر الحديث نعم الاول لان الشرط الاول من التثليل مركب من امرين لان احصاء ثبوتها طابق انوني مطلق  
 على احصاء اوصاف الضمير في منها واجمع الى مطلق الاول بقوله اوصافهم فسميت الارض في الواجب يعرف الضمير  
 في فم كانت وعطوف كانت علي فسمي فتمثل الارض الاول على الطائفة الطيبة وعلى الاجابة والثانية على  
 عكسها وايضا اصل التثليل مركب من امرين الحادي والعالم المتعارفان في الغبار وبعضه مراداه بمعنى التقابل بين  
 الكلامين من اثبات اثبات الكلاء والغيب طائفة لا يري احديهما وفيهما في الاخرى على سبيل المحرر وكذلك قول  
 مثل من فقد له فانه ذكر التثليل مرتين وكذا يؤيد ما ذكره السام النواحي من ان دعوا من الوحي في جميع نسخ سلم وقوع  
 في التجارب ذروا وكلها مجمع وانما قلنا يؤيد الذي في الكلام ح لنا ونشر افان وهو مناسب لاثبات الكلاء وقوله  
 وسفوا الناسك الماء فيكون الضمير في نفع الله بها واجمع الى ارض وعلى رواية نفعها اكان متعلقا بالاول  
 بالا جادب فانما لا يكون الشرط والحق فضلا عن التزم فعلى هذا ذكر في الحديث الطرفان العالي في الايمان  
 والغالي في الضلال وترك قسام من اشفع بالعلم في نفسه ومن لم يستفع في نفسه وكان نفع خيره ولم يقبل عطوف  
 نفسه في الحديث اشارة الى ان الاستعداد ليست مكتبة بل هي من واجب ربانية وكلها ان ينفع من الشكوة النبوة  
 فلا يخبر من يتغل بغير الكعاب والسنه وان العقبة من علمه وعلم قهره فاذا لايت وقع في جميع التجارب  
 وفي بعض نسخ الصحاح رايته بفتح التاء على الخطاب العام ولهذا جمع في غايته وهم في بعضها بكرة على خطأ  
 ام المؤمنين بانما اشرفها وغوازة عليها كما يقال يا فلان افعلا كيت وكيت او بين للنوم اطوا واشرف وتقدم  
 منه قوله تعالى يا ايها النبي اذ اطلقتم النساء قوله معاهم الله اي ما يقبلون ولم يجرى التخييل في المراجعة فانه  
 التجرع على خروج في هذا الوقت ليدرك صلوات الله عليه عند خروجه من الحجرة فلا يدبوت عنه ثبوت من قول  
 وافعاله وفي بحث على تحمل الشقة والامر الى السجدة وطلب العلم قوله فاخذروهم صح حذر رسول الله صلى  
 عليه وسلم عن اختلاف يودي الى الكفر والبدعة كاختلاف اليهود والنصارى وذلك مثل الاختلاف في نفس القرآن  
 اوفي معنى لا يسوغ في الاجتهاد او فيما يقع في ثلث وشبهه وقتن وضومنة واما الاختلاف استباط فروع  
 الحديث من مناخلة اهل العلم على سبيل الفائدة واطها والمحقق فليس بمنه بل هو ما يورثه وفصلت ظاهرة وقد  
 اجمع عليه السلوك من عهد الصحابة الى الآن قوله ان اعظم السبلين جونا اصله ان اجرم السبلين فعدل وجعل اعظم  
 من تسميهم باليد على ان الاعظم نفسه جرم قوله في السبلين اي في جرم وجهتهم وانما كان اعظم لان سرية هذا المجرم  
 السبلين في انقاض العالم بان ذلك ان الغل والكان الكبر الكبار بعد الشراك فانه يتعدى الى الغالب والى عاقلة والمعلوم

الثاني

هكذا

اولا فينبغي



من حرم لأجل سؤاله فلا يمكن أن يوجد جرم شرعي في العموم اليه قوله فحرم من أجل بطلان الخ المالك في كتابه  
تعالى وفي الحديث نوعان إما كان على وجه التبيين والتعلم ما عمن الحاجة إليه فهو باح أو من باب أو ما  
به وإما كان على طريق التكني والتفت وهو كونه ومنه من كان سكت من جوابه فهو ردع وزجر لما يكره  
أن اجيب فهو عقوبة وتغليظ من هذا في حق من يسأل تكلفاً ونسألكم في أمر أبي في شأن البردود من  
يسأل سؤال حاجة فانه من باب واضح به الحديث من قال أصل الأشياء الإباحة قبل ورود الشرع بها حتى تقوم  
دليل القطر وجالون كذا يكون الدجالون الزورون للبلو قال جلاله فانه وليس يعني يكون جماع فهو  
لكن من ضمن هذا ومنتج ندعوك إلى الدين وهم كاذبون يتخذون بالاحاديث الكاذبة ويستدلون بها  
باطلة وأصنافها فاصلة انتهى كلام ويجوز لأحد من الحديث على الشرود عند الحديث فيكون المراد بها الموضوعات  
وأيضاً ما يثبت الناس في حديثهم الذي سألهم من التلف من علم الكلام قال في شرح المستند انقطاع التلف من أصل  
الشيء على الشيء عند الدال في الصفات وعند من في علم الكلام وتعلم قال الثالث إياكم والبديع قبل ولما البديع قال  
أهل البديع للثابت ينكرون في أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه وحل وقدرته ولا يمكن أن عما سكت عنه الصفا  
والتابعون ولو كان الكلام على التكاليف كما تكلف في الأحكام وبطلان مبادئ التوربي من الكلام فقال ع بالباطل أن  
انت من الحق اتبع ودم البديعة وقال وجدت الأمر لا باع وقال عليكم بما عليه المالكون والتسا في الميوز والبيان  
في الكتاب من لا يقر بالحق وقال الثاني ح لأن النبي الرجل ما فهم الله عنه فلا الشرا به فخر من أن ينسب إلى الكلام  
قلت كن يلزم بأن هذا وإن قول الله التوربي فيما سبق أن علم الكلام من البديعة الواجبة اجيب بأن الوجوب  
مضمون الضرورة من خلق الله من والخلق في وجب على السليم دفعهم والمحدور ومعدل صنف وعادة ولهذا  
كان تعلم علم الكلام من فروض الكفايات كما في الضاعفات الباحة قوله لا يفتنونكم ولا يفتنواكم كانه قول ما إذا كنتم  
بعد هذا فاجيب لا يفتنواكم وتقول هو خوفي محقق النبي ما لفت فيكون تكليفاً لا مراً بلحذر ولا يجوز أن يكون  
جواب الأمر بوجود التوربي لا قصد قول أهل الكتاب أي لا قصد قهرهم في قومهم في التوربي ولا يفتنواكم  
لعلم حد ثوبكم بالمخوف ولا تكذبونهم لا احتمال أن يكون حقاً بل قولنا والآية أي أن كان حقاً انسابه ولا فلا  
هذا أصلي في وجوب التوربي غايته كل من الأمور والعلوم فلا يقتضي فيه جواز ولا بطلان قوله بالمر مفعول كوني  
كذا بتميزه في الحديث فاعل كوني بمعنى لو لم يكن المراد كذب الاتخذة بكل ما سمع من غير تمييز على أنه صدق أو كذب  
لكلام وهو صواب من الكذب لأنه إذا اتخذت بكل ما سمع لم يخلص من الكذب وهذا يخرج عن التحدث في  
لم يعلم صدق بل على الرجل أن يبحث في كل ما سمع من الحكايات والأخبار ويختصصها من الأحاديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى يعلم صدق من كذبه قبل أن يفتي في السنة ما إلى الله الحديث في الأحاديث النبوية فما  
حيث أورد الحديث في باب الاعتصام بالكتاب والسنة ويعضده ما روي أحد ثوابه في أمر أبي والروح  
في السنة قبل على هذه الرواية يعلق على بحث أو يكون حاله من التوربي رواية في السنة يكون قبل صنف لامة

أنه يجهل

وارد



فالقرينة في القرينة فيرجع معنى الوحدة والوحشة الي نفس المسلمين ولما ان يجري الاسلام على الحقيقة فالكلام على القرينة  
 والوحشة باعتبار معنى الاسلام وفلما فعل في هذا فرع بالاحمال اي بقاء الاسلام شاملا للفرع او يقتضوا  
 مطلقا لا يظهور الغرض في ذلك ولا يري له حق في قوله لا يمان اعني طيبة فطوبى له وطلب فيها ثم اتم  
 قوله في الشك والفرع فيكون المروي حيد شغرها في طيبة كابد فطوبى له وفي طيبة كادود لايمان لياك  
 قوله لياك في اري بنهم اليها وينتبه في قوله لياك في اري وادخلوا منه لادود في الجمل انه يقتضي اذ ايل وللادود  
 وهذا الماخيل كما في ايتاء المجرم ولما اخبرها يكون في آخره ان كان في نيل الاسلام فيضم في المدينة ثبت قوله  
 الناس من افادت اليها فين والقضاء هم في المدينة بانضمام طيبة الي غيرها قبل ما يشترط في ادوا وانما من غيرها  
 فلما ثبت بها قوله لياك في اري اي في ملك اليه صلى الله عليه وسلم وقال له ذلك ومعناه لا تغربوا  
 الي شيء ولا تفتنوا في شيء ولا تجزئوا في ذلك اي كن حاضرا حضورا تاما لتفهم هذا المثل فاجاب في ذلك  
 ذلك قبل الاول والثالث والاربع على الجواب ظاهر اوجه في الحقيقة له صلى الله عليه وسلم بان يجمع بين هذه الملال  
 الثالث قوم العيين وحضور الجمع والقلب وحي هذا جواب بقوله فقلت اي اشئت لما مررت به ويجوز ان  
 لا يكون في قول ولا جواب كما قال الله تعالى استأذنوا ربكم فلهذا استأذنت اي اشئت لما مررت به ويجوز ان  
 اسلم قال استأذنت اي استأذنت الكشاف معناه اضطرر الي النظر في الدلائل المؤيدة للعرف والاسلام فقال استأذنت  
 اي في ظروف عرف والعقيدة ان الله تعالى اودع في كل شيء حكما وحي صلى الله عليه وسلم العاني فاجتهد في قوله سيد اعني سيد  
 الثاني كبر الانسان فانه قلت يكون في الحديث السابق لجهة بالدار وفي هذا الحديث الاسلام بالدار ويجعل الجنة  
 مادية اجيب بانه لما كان الاسلام سببا لغيرها التي في ذلك الحديث بالسبب من السبب ولما كان الدعوة الي الجنة  
 لا تتم الا بالدعوة الي الاسلام وضع كل منها مقام الاخر ولما كان نعيم الجنة وغنيها هو للطلاب الاولين ويجعل الجنة قسم  
 المادية بالجنة قوله لا الذين اجمالا اجدت وهو كقولك لا اربيتك من انفي قصة ادواهم في هذه الحالة والمروءة  
 هذا ملك لخاله على سبيل الكتابة اليمانية والاركة مزيت في بيت اوبيت فاذا لم يكن فيه مروي فهو حجة على ادوا  
 بهذا الصفة اصحاب التوفيق والله عوف الذين لزموا البيوت وصداق من طلب العلم والتحديث حرا او بالحق  
 الكبر والسفينة وما مررت به بدل من اري ومعنى لادوي في قوله لا اربيتك ولا اتبع في قوله لا يجوز ان يكون الرواديق  
 الامر من اري معنى الثاني ويكون ما مررت به او خفيت عنه بيان الامر الذي هو الثاني لانه اهم من الامر والامر في قوله  
 فيقول مزيت على انب وبلجنة كما في حال اري من القول ويكون النهر ينصب على الجوع اي اللعين احكام ولكل  
 انه وياتيه الامر فيقول لادوي قوله الا ان اوتيت القرآن وشهد مع الاين في الذكر وكل الشبه فويج وتقوم  
 نشاء من غضب عظيم على من ترك السنة والعمل بالمحدث استغفار الكتاب فيكون بمن دمج الواي على الحديث فقال  
 ان في سبب التبع قوله وشهد مع يحصل ان ادق من الوحي الباطن في قوله وشهد مع العظمي من الظاهر ان يحصل  
 ان ادق الكتاب وجبا اوق في المثل او بل شدة اي ان لا ان يبين ما في الكتاب من نعيم ويخمس ويترك وينقص ويكون

لن

البيان  
الثاني

ان يكون على

شك

فقلت في وجوب العلية كالقرآن قبل ومثله مع اي احكاما وما عظم واما الايمان بالقرآن فيكون واجبا وكما  
واجبة للقول قل الله تعالى وما ينظرون لهوي وقاله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه او ما نهى عن  
وبدل عليه قوله عليه الصلوة والسلام في حديثه العريضة لا هذا مثل القرآن لو كنتم قوله الايمان اي ايمانكم  
بانه قريب ان يقول رجل فبعاد نص وصفه بالشأن لان هذا القول اما البلاوة وسوء الفهم والنجس  
من اسبابه واما البطور والحق ومن حجة النعم والفرو بالمال والجاه والشيء يكتفي عن ذلك وقوله على اديت  
لو جالس عليه ما وفي تأكيد لحاقه القابل وبطوره وسوء اديه في فوجدتم فيه مع ذلك على ما ذهب اليه  
من الخلق واصحاب الظواهر فانهم نعلقوا بظواهر القرآن وتكون السنة التي تضمنت بيان القرآن فخصوا وادخلوا  
في انما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقة قوله كما سواه ورسوله النبي الذي والوا وفي  
وانما الحال ويجوز ان يكون وانما هم رسول الله من كلام النبي وهو بعد في الالباحل لكم في شئ  
مايت بالنسبة وليس له اثر في الكتاب على سبيل التمثيل لا النسخة يورثه وفي ذلك الوجه من بيان المنهيات حيث لم يقل  
لا يحل الضيق انما لكم خيفة وبرز في معرض الشرط والجناء دلالة على انه ليس بمرم ولكن خارج من سمة اهل المرم  
وهذا في اهل الايمان ويتساءل صاحبنا ان بعد من يستحق فعله ويجازي بكل فبحر في تعليمه ان يفروه في  
اي سنة واستحبابا لافرها لان قري الضيق غير واجب قطعا الحديث الامراب هل علي فبوهن قال لا الان تطوع  
في تعليمه ان يعقوبهم اي لا الذي شعروهم ويجازيهم من غيرهم بان يأخذ من ملهم مثل قراءه يقال عقب بطاقت اجبا  
فهم من الما فعال وبعضهم يجعل من التفعيل والعقب الطالب قال في نهاية الجزية ان ينفذ ان يأخذ ثم حواصا  
من القري ويقال غيرهم شدة وادخلفا واصفهم اذ الضد منهم في وعقبة وهو ان يأخذ منهم به لا احرافا في  
المضطر الذي لا يجد طعنا ويخاف على نفسه التلق ويحتمل ان الامر اخذ مقدار القري من جملة العقوبات التي  
نحت بوجوب التزكية وما يؤيد هذه الاحتمال قوله عليه الصلوة والسلام في اخرا حديثه العريضة وان الله لم  
لكم في قوله الذي عليهم معنى من الجزية في يظن ان الله في بظن بدل من يحسب بدل المفعول من المفعول  
اشيا متعلق بالنهي تحسب وتعلق الامر والوعظ محذوف اي محذوف قبل ويجوز ان يكون التكرار تأكيد كما في قوله  
تعالى ولا تحسان الذين يفرعون بما اتوا الي قوله فلا تحسبنهم بغير ان في الاواب والله الواو ههنا معونة الله  
في وانما في هذه في السابق لان الفرق لا انكاد والمعني احب احكم ان الله تعالى احمر الحرمات في القرآن ولما لا في  
فدحيت فانحصر في السبب التضمن لانكاد بين لعل وعلمها كالتقسيم حرف لانكاد بين التثنية والتثنية في قوله  
تعالى ان من حق عليه كل العذاب افانت تنقذ من في ان ارجاءت الحرة مؤكدة معادة بين التثنية والتثنية في الشر  
وبين فلهذا ذكره الزجاج في او اكثر معني بل في وان الله لم يجعل هذا الكلام الي اخرا حديثه كناية عن عدم التعر  
في تعليمه بانكادهم في السكن والاهل والمال اذ اعطوا الجزية وانما وضع قوله الذي عليهم موضع الجزية ليعرف ان الجزية  
بان عدم التعرض على ابداء ما عليهم ولو صرح به لم ينجح في بلغة راي بالغ فيها بالتدوير والتخويل كقوله تعالى

اي متكلم

عقبه

شياء  
قطعة

بها

وصاه

وقال لهم في انفسهم قولاً مبغياً وليس المراد وجازمة اللفظ كقوله العبي مع البيان كما القاضي لان قول ذرته من العيون  
 بدل عليه قول ذرته اي سالت واسأله الى العيون بالغة وقائده تقديم ذرته على وجلف وحق التاخير  
 الاشعار بان تلك الموصلة اثبت فيهم فاخذت بحاجتهم ظاهر او باطناً من موصلة مودع فانه المودع عند  
 المودع لا يتركهم المودع من والمع والطاعة اي قول قول العيون لو كان اذني خلق وهذا لا يعمل به اليه  
 لا التحقيق كما جاء من بني سجدوا ولو كثر من ابي استكنوا عن طاعة من ولي عليكم ولو كان عبد جنيلاً ان ذلك  
 يؤدي الى اختلاف النظام وجه الفتن وظهور الفساد فعليكم بالصبر والادارة حتى ياتي امره والقاضي في ذان  
 جعلت ما بعد ما سببها قبلها يعني من قبل وصبي والترم توفيه وقيل طاعة من ولي عليه ولم يبع الفتن من  
 بعده من لاختلاف الكثرة ونسب الآراء ووقوع الفتن ثم انه تلك الوصية بقوله فعليكم بتقي علي بن ابي طالب  
 وعطى عليه قوله واياكم وصية ثلث الامور تقربوا اليه تقربوا اليه فليكن قلبه كقلبكم ولا تسكوا فيما تشاء بدعي تشاء  
 ومنه لاختلاف الاشياء من خلفاء الاربعة من المراد في الخلافة من غيرهم لان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال يكون في حقنا خلفاء ائمة المراد فيهم امهم ونصوب اليهم والشهادة لهم بالتوفيق عليهم وانما  
 ذكرتهم في مخالفة من لانه علم انهم لا يعطون فيهم يتخرجون من منة بالجهاد لانه علم ان بعض منة  
 لا يشر الا في زمانهم واضاف اليهم دفعا لغيرهم من ذهب اليه في تلك السنة فاطلق القول باتباع منة منة  
 الباب والنواحيته الاخرى وقيل لا يباب والعصاة بالوجه الثاني في القسمة يجمع ما يمكن ان يترك  
 لمن يملك بشئ ثم يعرف عليه باسنانة استغفار والمحافظة من في الحديث دليل على ان ولداً من خلفاء  
 الاربعة اذا قال قولا مخالفاً لغيره من الصحابة كان الصواب قول اولي طاب ذهاب الشافعي في القديم قال في حديث  
 بدل على فضيلهم على غيرهم وان تيسر في الفضل كقريب في خلافة من لانهم لم يذكر الصلوة اي الذي يذري  
 حاجته لم يورث اول الحديث فهو قول علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم كما في الصابح فانه اتفق بقوله  
 وعظما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يورثه خطنا اي لا جلت نفهمما وتقرّب لانه يجعل القول كالحسوس  
 في حديثه صلى الله عليه وسلم في الحديث هو الراجح في التوفيق والتمسك بالنعيم وهذا لا يقتضيه الحق والعمل المصالح وذلك لان  
 النفاذ والاعتناء بجهاته لكن له درجات ومنزلة يقطعها السالك بعلمه وحله قد زلت قدمه واخرى عن  
 احدي هذه النوازل فقد ضلّ سبيل الحق واللبيل حتى رجع بالنوبة الى المقام الذي انحرف عنه واخذ في سلوكه باللبيل  
 اشار الى تصديق الافراط والتعريب لان يدع اهل الاهواء ما يلبى الى جانب من خلق كهيئة القدر والخيرو والحق الربط  
 وهو الكلب فاهل القدر على الافراط واهل الجور على التعريب فيلبي الله وان هذا هو الذي اصفا اليه رب العزة وعرفا شجرا  
 نشأهما وكره لوط حيث نسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى انك لمن المرسلين على صراط مستقيم  
 وتوبه لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صراطه اي صراطه عرف في قوله اهدنا الصراط المستقيم نعتب العباد  
 واوشاد لهم الى طلب هذه النعمة السنية والرفعة العلية والنبأ ان عليها من لا يؤمن احدكم ان يلهي عن الحق

ذات  
سورة







النفس قبل ان كان من كان فاضلا في نفسه سيد ويقال ساد للعلوم يسودهم ولا يقال سيد القلوب والقرى ربه واما  
 دواء ابن عجلون مؤيد بن ابي ابي بن ابي عاصم في كتابه في علم النفس قوله ويرى قلبك حلا تنازع فيه المظلال واللاه  
 بما الله عوامة والغش فيض النسخ الذي هو اداة الخيرة واحدة علم المؤمنين ولكن افرقان فصحة الكافر في نفسه في  
 ايمان وسعي في خلاصه من ودعة الهلاك باليد واللسان والقلب عايناه على من اللال وله فافعل جزاء كتابه عايناه  
 في الشرح اي افعل ما في نفسه من قوله في تلك الاشارة الى انه دفع للرقة بعيد التناول وقوله من منى تعظيم له وكذا  
 ما بعد قوله عند فاد لم يزل يقول عند افساده اشارة الى ان خواصهم قد فقدت فلا يصبر منهم صلاح ولا ينفع فيهم  
 الحفظ من فلان ابراهيم شهابه لانه لم يلق شقة في ذلك الوقت باعيا السنة كالشبه في احياء الدين بل كثر قوله  
 من بهود المبحر في الامم في يهود ويحوي ترك الامم لانهما اهلان لقومين ومن عرف فانه اجوف يهود يا يهود  
 يبري شعيرة وشعيرة اقرب اي تحسن ذلك فوري كما في كوكب قهولك وهو اخوانا شعيرة وفي الامم  
 في يهودية وقيل التهول والتهلك الاضطراب في القول وان يكون عليا مستقامة اي تحبون الله في المقام  
 لا تعرفون دينكم حقنا خذوا من اهل الكتاب والمؤمنين في هذا الله للنفية ثم وصفها بالباب اخن تبهها على كرها  
 وفضلها ولما كان افضل لو كان عند العرب جوب عن الفضل والكرم حق قبل ان لم يتدلس بمعايب هو ايضا  
 الوجه وقوله نفية قريب من هذا المعنى ويحتمل ان يراد منها مصوفة عند التبديل والتعريف غالبة عن التكليف  
 الشاق واشاد بذلك الى انه اتاهم بالافضل الاعلى واشاد بالادنى انه مظنة تجو وقد شهد القريب على قلة  
 الاحاديث بالنسبة العربية فلا اعتداد قوله بنفسه نفية حال الاستواء فان من الضمير للفسر بالملة قوله ولو كان موافقا  
 جابا لكان من السيرة في بقاء قوله طيبا اي حاله لا قوله وعرف في سنة اي عمل في موافقة سنة وانما ذكرها لان كل عمل  
 لا يعرف سنة وروى فيه وقابلته ان كل عمل من الواجب والمندوب والباح وروى فيه سنة يعني من اهلها  
 حق افضاء الحاجة ولما في الاذي عن طريق السليم وكل من اقلها باسرها في حركاته وسكناته انصف هذه  
 القصة فالمراد شمول كل سنة لا واحدة منها غير معينة قوله جوابك الجائز للتعجب وقد صرح به ابو الوفاء في بعض  
 بعض الاحاديث يروي طلبة ونفيسة في هذا اليوم الى باء كالفهم من كلامه تعالى انه غلب وسلم افهم  
 لفصل شاق وقيل فلعلها لا يحتمل ان يذكر ذلك حمد الله وتعالى بعبادة فقال صلى الله عليه وسلم ان ذلك  
 مختص بهذا القرن ويحتمل ان فهم من كلامه صلى الله عليه وسلم التبرع على الفصال المذكورة والخرج عن مخالفتها  
 ووجد الناس يتبعون بذلك ويجزئون طلب فافان ان النبي صلى الله عليه وسلم اطع على خلاف ذلك في مستقبل  
 منهم فاحب ان يستكون فقال هذا القول يعرف صلى الله عليه وسلم ذلك فاجاب بقوله ويكون فانهم الكلام  
 اعتادوا على فهم السامع وهو لا يامر بالجد وروى قوله من علمهم بشر لا يجوز حمل هذا على العلوم الا بالبعد والاعتداف  
 ترك ما عليه من الغرض المختص به وانما وروى في الامر المعروف والشهر عن النكر يعني انكم في زمن عزة الهين  
 وظهور الحق وتزول الوجوه وشاهد الخيرات وبيان ظواهر انكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد من احكام في التماس

بخلاف من ياب بعدكم في زمان يشج في الفن ويتوارها الحق ويقل انصار الدين هكذا قال الشارحون في قوله  
 فبوسامب ليل التمسك بالكتاب والست بل حمل على ما في الحديث السابق وهو قول علي عليه السلام وسلم  
 من عمل في سنة علي عليه السلام كان النب ويدخل في الامر المعروف والنحو عند الذكر بالطريق الاول ويجري مع قول ما  
 امر في الامر التمسك في الاصول والافعال وقد تقدم في المتن انهم عام الاحوال وصاحبها الضمير للشر  
 في خبر كان الحق ما حصل قوم مذهبون كائنه على حال من الاعمال الاعلى ايت بل حمل يعني من ذلك سبل المدي  
 من الضلال على ما في ذلك لا بد ان يسلط طريق العناد ولا يفتي له ذلك الا بالجدل فان قلت يكن طابق هذا  
 المعنى معي لان حتى امتشدد بها قلت من حيث انهم عرفوا الحق وعانده واكثر من ابطال الطعن فلما تمكن بما التمسك  
 وجاء في المتن بالجدل وهكذا لعب للفرق والافعال من الروايات بالجدل في هذا العناد والمراء والتعصب لتخرج من مذهبهم من  
 خبان يكون لهم نصر على ما هو الحق وذلك محرم ولما كانت اشارة الظاهر الحق وانكشاف واستعلام ما ليس معلوم  
 ان تعلم فيه ما ليس عندك فرض كفاية واضربوا لك الاجدلا اي ما قالوا لك التمسك بخبرام هو عام وادعوا به ان  
 الملايكه خبرام جميع عليه المصولة والظام فادعوا لعبد المصاري عيسى فخص نعيم الملايكه ما قالوا ذلك الاجدلا لفظا  
 لا من دليل وبرهان ولم يبالوا ذلك لطلب الحق بل في الحاشيات وبذلك بالباطل قوله فيناه بالنصب على جواب  
 الذي ولما في فانه هو سبب للفعل المرفي السبب من الشدة والبقاء في ذلك التعقيب وذلك اشارة الى ما في الذهن  
 من تصور جماعة باقية من اولئك الشدة دين والذين بان كونه تعالى هذا فراق بيني وبينك قوله وعبانية في  
 في الجبال فاقرب من الفتى في الدين عظماء انفسهم للعبادة فوسعاها القفلة للشبهة الى المرحبان وهو لما بان  
 فلو ان ذهب كخشان من خشي واستجابوا بفعل مضمر في الظاهر من الشدة ففعل في اسرائيل في ذبح البقر  
 وحكم في مشايخه فقدم بقوله وحكم والتشابه في قوله هذا من طوطى الخاص على العام ومكة عطف على الجلال والظلم ثم  
 عطف على الاغالي فينبغي ان يحل على التصديق وما يتعلق بالاعتقادات من اشياء الصفات سبحانه وامر بشره  
 ومن ثم خرج في كلامه في قوله واستوا بالمشايخ في امر بين الحق مطراي ما طلت كونه حقا بالنص فاعلى وما  
 طلت يعلى بالنص فاعلى وما لم يثبت حكم بالشرع فلا نقل فيه شيئا وفرض امر الى الله مثل ما جاء في القرآن  
 ولم القياسية في الامر اختلر بحتم ان يكون معناه اشبه وخفي حكمي وبحتم ان يراى به اختلاف الناس في من  
 تعلق انفسهم في الاول ان يفسر هذه الحديث بما ورد في آخر الفصل الثالث في حديث اي تعلى في رتب الانسان  
 الذي يتعدى افساد اي عند الانسان ومهلك قوله ياخذ الشاة صفة للذي يسجل انه بمؤلة الكوة كما في قوله  
 تعالى كل لها ويجوز ان يكون عالما والعامل حق التشبيه وهو مثل حال في مائة في جماعة والملا عظم  
 ثم تسلط الشيطان عليه واغواي بحال مشاة فاصيتمشاة عند فطبع الفهم ثم افتر الشيطان اياها بسبب  
 انطاعها ووصف لثا بصفات ثلث فالمشاة في النار في قوله تولى والقافية التي قصدت البعدا لادن  
 التمر والنخلة في التي فغل عنها وتعت في جانب منها فان كان حرة في التي صارت في ناحية من الارض والشباب

من التبع وهو من اللوازم بالجمع من طرف وتقرّب طرف وكذلك قبل شيعت النبي اذا بعثت وشيعة آخر  
ولما فرغ من التنبيل كما بقوله واياكم وعقب بقوله وعلمكم بالجماعة تنزيها بعد تقرير قوله دقة الاسلام الربعة هوذة  
فيجعل يجعل في عنق البهيمة لويد ما تمسكها استعدادا لتقبيل الرجل لاحكام الشريعة وعلمها لا يؤيده وخروج  
من طاعة الله ورسوله قوله الاوقع شلها جعل هذه الضديت مثلا للآخر ليشبه التاسب بين الضديت وخطو كل  
هذه في الاخر وحدوث عند ارتفاع في كل احد من الست يقتضي رفع اليد عنه كذلك علمت ولذلك قال فيفسد  
بست فورة غير من احداث بدعة حسنة كما اذا احيى اهاب لبلاد سلام في بلاد في الست فهو خير من سائر اباطال  
مردوست والشرقية لان من دام في هذا الادب فاد الله يوفق للتقرب اليها هو علي حتى يحصل اليقظام القريب ومن ترك  
يؤدب فلك ان ترك الافضل فالافضل حتى ينقل اليقظام الدين والطبع فالخاء في فسدت جوبل فيمطعند في  
ويمكن ان يجعل من فوطم الصنق احقر من الشاء والعسل اجلي من القوي اي الست في يها بلغ من اليدعة في يها سوة  
لان لغو غالبا غالب على الشريعة ل كما قال الله تعالى اجابم لوق وزهو الجا طلق ثم لا يبعد ما اليهم وذلك ان  
الست كانت ماضلة مستقرة في مكانها فلما ازيت منه لم يكن اعادتها كما كانت ابدانها كمثل شجرة خربت عروقها  
في تخوم الارض فاذا انقطعت لم يكن اعادتها كما كانت قوله من وقولوا قد الكون ولعلهم قوله علي عدم الاسلام وذلك  
ان البدع تخلف الست ما يلزم من الاستقامة ومن قرء حاول اصوجاج الاستقامة لان معاودت تحقيق النبي صلوا  
لده ذلك النبي مطروحة وكان من حق الظاهر ان يقال فقد استخفى الست فوضع موضع فقد اعاد في عدم الاسلام  
ليؤدب بان استخفى الست متخفى لا اسلام ومتخفف هادم لينبانه وهو من باب التعليط فاذا كان حال الورق كذا فلال  
للبدع وقب ان من قرء صاحب الست كان لهم خلاص قوله هذه الله من هدي معني آمن فعلا يعن اي الست الله من  
لو تركاب العاصي والانحراف من الصراط السقيم ووقاه من الحساب عبادة من كونه عن اصحاب النبي فيما آمن في الدنيا  
من الضلال امن في الآخرة من العذاب وفي ان مسعادة الدارين منوط بمتابعة كتاب الله بغير حيلها بغير ما يدان مثلا  
لاعلي اهدا والبديل كما في قوله زيد رايك ظلام رجلا صا لما قوله ومن جنق كخ غفيل لول حال صراطا فيما  
ابواب مفتحة بالجلت صفة سوادا قوله وعلي الابواب سوادا من ضمير الابواب في منفتح ووضع المظالم موضع  
الضمير الراجع الي صاحبها قوله وعند راس مطوف وعلي ومن جنق الصراط قوله ولا تخرجوا صراطا عليا بجمعوا  
للطرد والعكس لان مفهوما كل ما يقرض مطوف الاخر بالعكس قوله شيالي قد رايسير امن تلك الابواب قوله قال  
وبعد ذجوله من تلك الية ومع كل ترجم وتوجع يقال لمن وقع في ملكك لا يستحقها ثم فسر اي اذا انفسر  
بحارم الله فظيروه قوله صلى الله عليه وسلم وان لكل ملك حيي لا وان حرمه محارمة فن وقع حولهم وهو لما يفرقة  
للباب والشرع لا يقتصر ضرب الثل الباب والسور فقط فلذلك لم يات بغير الفصل بل بآية ثلث الجنتين كما لو  
بي في ليل الست قوله حدودا بعد الفاصل بين العبد ومحارم الله كما قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها  
وولفظ الله هولة الملك في قلب المؤمن والى الاخر في ليل الشيطان وانما جعلت للث التي هي واعظ الله فوق داي

دشعة

ان

قوله

يؤمنك ان يقع فيه فالسور  
بمنزلة الهي

لان انما ينفع به ان كان المحل قائما بلا وثمة قل الله حدي لتقديت وفي قوله جيتي الصراط سوادا اشارة الى قوله وانهذا  
 هو الصراط مستقيما فانعموا ولا تنجوا السبل والسبل في الخطوط القوي على عين الصراط يولد كالسورين والمشارب بهذا  
 ما دل عليه قوله تعالى انما نعلمكم ربكم عليكم اذ لا تنزكو الآية فان تلك الخطوط اشارة الى الافتقار الى الفاسد التي  
 بقي عنها قول تعالى لا تنزكو في هذه اشارة الى الخلو من القوم بنفس البها قوله تعالى ولا تنزكو الفوائد ما ظهر  
 منها وما بطون وانه من كان مستمرا في الكلام يخرج الشرط ويظهر ان تهاية على الجبهة ونحوه طريق الصواب بتفسير  
 بالاعتناء من معاني الكتاب والسنة فان لم يمكن بلقته باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم نجوم الهدى  
 كان ابن سعود رضي الله عنه يحيى القرون لائمة بعد قرون الصحابة والتابعين باقتفاء ائمتهم والاعتناء بسائرهم  
 ولخطاتهم والفتن كالملا في اتمها يستعملان فيما يدفع اليه الانسان من الشدة اظهر واخفا قل فان لم يكن لا يوسن لان  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا قد آمنوا سواهم قل الله تعالى ان الذين يقضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين  
 امتحن الله قلوبهم للتقوى هم مقفرون واخرج عظيم قوله اولئك اشارة الى من مات افرق الضمير في مات نظر الى اللفظ  
 وقال اولئك نظر الى المعنى وهذه الائمة اشارة الى ما في الائمة من امة محمد صلى الله عليه وسلم في انفراد العالم  
 ورسوله فمروا بهم قد اجعل ما هنا ثم فصل بقوله فصلهم كما في قوله تعالى رب اخرجني من ارضي والراية من العرفان ما  
 بالاربع من متابعهم ومعتبرهم والتخلق بالاربع فاذل قوله واتبعهم عطف على فاهروا على سبيل البيان وقوله  
 عليا في حال من فاعلى اتبعهم نحو قوله تعالى ثم وليتم مدبرين ويجوز ان يكون من الفعل ولى فاعلى فاعلى فاعلى فاعلى  
 فافى قوله ما يوجه موصولة او موصوفة قوله من غضب الله توطئة لذكر غضب الله توطئة لذكر غضب رسول الله  
 ايمانا بان غضب الله توطئة لذكر غضب الله توطئة لذكر غضب رسول الله توطئة لذكر غضب الله توطئة لذكر غضب رسول الله  
 الاستعاذة موقع الشروع في المقصود من كلام بعد التنبية العلم قوله ولواية غب الآية العلامة الظاهرة في الآية  
 معاني كثيرة منها الذي اورد الكلام القيد نحو من صمت بخا والذين السجدة اي بملواها في ايجاد في ولو كانت قبله ومنها  
 الترخيص على نشر العلم ومنها جواز تليخ بعض الحديث كالمصاحفة صلب الصالح والمشارف والاباس به اذ المقصود  
 تليخ لفظ الحديث مفيد وان كان تاما لا وانما حوض على تليخ الاحاديث دون القرآن لان الدواعي واخره في قوله  
 وفعل وفعل ولان تكفل الله بحفظه واشهادا ونقول هو اخل في هذا الامر والمخرج المتيقن والاشم ثم رخص صلى الله  
 عليه وسلم التحدث في امرايل وان لم يعلم صحة بلاساده والراوي بعد الزمان والمراد التحدث بقصصهم من قديم  
 انفسهم طائلا وبلنحوه تفصيل المقصود الوارد في القرآن لان في تلك عبوة لاولي الابواب وما كتبت التوراة و  
 يتعلق بالعمل في الاحكام فقد ورد التمهيد من اذ جميع الشرائع والاديان منسوخة بشرية نبيا صلى الله عليه وسلم  
 يقال نبوا الدار اتخذوا سكا واحدا النبوا وهو ساواة الاجزاء في المكان يقال كان نبوا الدار يكن ناسا بائنا ذله  
 نصر قال آية ولم يقل حديث لان الآيات مع اشرارها وكثرة حملها وتكفل الله سبحانه بحفظها عن الضياع والحرث  
 اذا كانت واجبة التليخ فلحديث اولي بذلك اذ لا ينبغي ما ذكره في حيزه في الحديث اباحة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

والخلاصة في بيان هذه

بالجاء الخفة في الحديث منهم بلا اسناد لانه لم يرد تعدد في الاخبار عنهم لطول الددة ودقوع الفتن وفيه  
التمريض الكذب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنابغة فنه الاما يصح بنقل الاسناد والتثبت قال  
عبد الله بن مسعود الاسناد من الحديث ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء عني يحتمل وجهان الاول اتصال  
الاسناد بنقل المتن من مثل الي غيره لان البليغ من البلوغ وهو اشبهما النبي الخفية الله اداء اللفظ كما سمع  
من غير تفسير والمطابق للحديث كلا الوجهين لوقوع بلوغا بلا بقول حدثنا عني بقي اسراي قال ابن المصالح ان  
حديث من كذب علي من التواتر وليس في الاما حديث ما في مرتبة من التواتر فقلت من الصحابة بهم غفيرة بل  
اشان وستون من الصحابة العشرة للبشرة وقبل يعرف حديثا لجمع في العشرة الاحداث هذه الرواة كان في  
الكتاب في كل وقت **وي** انه كذب **وي** ضبطه بعض اليا والكاذبان بكسر اليا وفتح النون عليهما وهذا  
هو المشهور في اللفظين قال القاضي عياض الرواة عندنا في الكاذبان علي جميع رواه ابو نعيم في حديث سيرة علي التثنية  
وقال الرازي يشارك الباوي ثم رواه ابو نعيم في رواية الخيرة علي الشكا بين الجمع والتثنية وذكر بعض الائمة  
جواز فتح اليا من **وي** بمعنى يعلم وهو ظاهر حسن وعلي ضم اليا استا يعظن ويجوز ان يكون الفتح بمعنى يعظن  
ايضا فقد حكى **وي** بمعنى ظن وقيل انه ما ياشم الابرواية ما يعلى او يعظن كذا بالاولا اسم علي في رواية وان  
علي غيره او ظن **وي** فلو لمعه الكاذبان ثم سماه كاذبا لانه بعين القوي وشاركه بسبب اشاعته فلو كان  
اعان ظالا علي ظن **وي** فقه **وي** فقد الرجل بالكسر علم وفق بالضم صار قريبا عالي وجعل العرف خاصا بعلم الشر  
وتخصها بعلم الفروع **وي** انا انقاسم في انا قاسم ينكم فالي كل واحد ما يلقه والله سبحانه ونعالي يوفق  
من يشاء منكم لفهم والتفكير ومعناه والعلل معناه **وي** اعلم اصحاب انه صلى الله عليه وسلم لم يفصل في قسمه ما لو  
الي احدا من استعلي الاخر بل سوي في البلاغ وعدل في القسمة واما التفاوت في القسم وهو واقع من طريق العظم  
ولقد كان بعض الصحابة يفهم من خلفه يث الظاهر اليه ويفهم منه غيره من الصحابة لوصف القرون التي بعدهم  
ما لا يكتفون في ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **وي** الناس معادن العباد المستقر من غلبة البلد القوتية ومنه العاد  
لحفر طواهر ومعاون خبر البتداء ولا يصح حمل الا باحادي وجهان اما علي التثنية كقولك زيد اسد ورج يكون  
كمعادن الذهب به لانت اي الناس كمعادن الذهب واقل ان المعادن مجاز في التفاوت فللعني ان الناس متفا  
معادن الذهب والفضة والبراد بالتفاوت تفاوت النيب في الشرف والصنعة بدل علي قول علي الصلوة في حديث  
لغرض معادن العرب تسالوني في الوانهم اي اصولها التي يسمون بها ويتفاخرون بها وانما جعلت معادن لما  
من الاستعدادات المتفاوتة فتسا قالبة لفيض الله سبحانه علي مراتب المعادن ومنها غير قابلة وقول غياهم فيها  
لرجلة بيته يشبه المعادن في كونها اوعية للو امر النية والتعلق بالانتفعة بها العني بها في الانسان العلوم والحكم فا  
لتفاوت في الجاهلية بحسب الانسان وفي الاسلام بالحساب ولا يغيب الاول الا بالثاني **وي** لاحد اي الانظمة في  
عن البراد بالحسد القبط **وي** ان تعني الرجل مثل الاخيب من قبل ان يمي عنه ونمي الزوال هو الحسد الذي هو موم ومعني حديث

في الباب

فيهم

فيهم





الشرطية وفي الخبر على البتة، ليتعريف الحكم وحسن ذكر العبد شرفا له بنسبة للعبودية <sup>رس</sup> وفيهم عظمهم  
<sup>رس</sup> وعظمهم بعد قهرهم ولم يبين منه اللان الاعلى والطبقة الاولى من الملائكة وذكره سبحانه لمباهاة بهم <sup>رس</sup>  
 ومن بطلانه <sup>رس</sup> اي من اخو عله النبي او تفرط في العمل الصالح لم ينفع في الآخرة شرف المنب <sup>رس</sup> بنفسه عليه  
 شرفه بنفسه عليه صفة للناس لان تكلمه حتى احوال الناس يقضي عليه يوم القياس بجلاله <sup>رس</sup> نعرف هذا التفرق  
 التكبيل والزام النعم عليه ولله لك انفع بقوله نعرفها اي اعترف بها والفا في نعرفه للتعقيب وفي قوله  
 نعرفها للتبيل وفي فاعلت جزاء شرط محذوف وهو مقول القول اي اذا كان مقرا صدك انك التوبة  
 الى جنبه لشكره في فاعلت في حق تلك النعمة وهي تمنح القوة والشجاعة ونسبة الآت المحاربة لاهل كل  
 فيكون او يستكرها <sup>رس</sup> نعرفه نعم على صفة الفرد منها والباقي الت على صفة الجمع هكذا جاء في صحيح مسلم <sup>رس</sup>  
 وجاء الاصول في المباحث النواوي وفي بعض نسخ المصاحح ولعل الفرق اعني الافراد في الاولى والاخرى <sup>رس</sup> في  
 اي وجهك خالصا <sup>رس</sup> انما انعمول مطلق عن معنى يقضي نحو رجع المتهرب ويتفرع منه نسبة لقوله  
 وحفي في القيد دخل على الجملة وفي هذا الشرط ولغيره <sup>رس</sup> وساجدا لافال الشيخ محي الدين النواوي ضبطه في النسخ  
 وساجد الغزاة والتوفيق جمع راس وضبطوه في سلم منها او ضيق احد هاهنا والثاني رؤساء جمع وليس وكلاهما  
 صحيح والاول اشهر <sup>رس</sup> يقولنا اي يتعمدنا والفتول العهد ومن الرباعة يقال تحولت الريح الارض اذا تحركت  
 والمعني انه اذا كان يتفقدنا بالموعظة في خطاب القول ولا يكذب الا لاهتمام وكان ابو عمر يقول انما هو يقولنا  
 والفتول العهد وقد روي على الاكثر رواية باللام وكان الاصح يقول ظل ابو عمر وقال يقولنا ويقضونا جميعا  
 قول الرواية باللام اكثر وزعم بعضهم ان الصواب يقولنا بالحاء المهملة وهو ان يتفقدنا المعولهم التي يشطرون  
 فيها الموعظة فيعظم فيها ولا يكتفون عليهم ومن الناس من يرويه كذلك لكن الرواية في الصحاح بالحاء البجزة <sup>رس</sup>  
 فانكم بكل اداء لجملة العبادة <sup>رس</sup> فلم عليه <sup>رس</sup> قل ثلث التيميم من شروعة قال بعض العلماء ان الرواية بتيميم  
 التيميم انما جاء في النبي صلى الله عليه وسلم اي بعد من عبادة وهو في بيت فسلم فلم يجبه ثم سلم فليست عليه  
 ثم سلم ثالث فلم يجبه وفيه نظر لان تيميم الايذان لا ياتي الا حصل الاذان بالاولى ولا يثبت اذا حصل الثانية ثم  
 انه ذكر حرف اذ التيميم تكرار الفعل كز بعد اخوي وقف بعد كانت نادى والوجه ان يقال انه عليه الصلوة  
 والسلام كان يلم تيميم الثانية واذا قام يلم تيميم الوداع وفيه معنى الله تعالى وهذه التيميمات كلها سنوية وكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يواظب عليها والمزيد في السنة على هذه الاقسام <sup>رس</sup> انه ابدع ابدعت الى هذه اذا  
 انقطعت هذه السير لكالات او قطع جعل انقطاعها كانت متمرة عليه من عادة السوابق عاشها اي انشأها خارج  
 عما عتيد منها واتسع حتى قيل ابدعت حجة فلان وايدع برم شكوي اذ لم يفسد شكره يده ومعنى ايدع بالوجه انقطع  
 به واعلمت كقولك سلو زيد بمر واذا ثبت المفعول قلت بمر بمر فكذلك المعنى فيه بمر بمر كذلك المعنى في انقطع بمر  
 قطع عن السير وانما الجواب على الله عليه وسلم بقوله من دل يدل ثم لئلا يمتنع من دل هذه لفظة التيميم ويدخل

السائل في هذا الباب في هذا الباب فاسبغ التعليم الفعلي لان التعليم اهم ان يكون فعليا او قوليا  
 بكتاب التمارين اجمع مرة وحيدة من صوفي مخطط وعني محتاجا بالاسراف في الجنبين القبيح اذا التفتا ونفس  
 العزيم في اصلة قلة الفارة وعدم اشراق اللون من فوهم مكانة هذا الجذب في خلقكم من نفس واحدة  
 قبل هذا علي تاديل ان يكون في الخطا بفتولة يا بهما الناس الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صغر ولما  
 من ثلاثة هذه الآية قوله تعالى واتقوا الله الذي تسمعون به ولا ارحام اي اتقوا الله الذي خلقكم واتقوا الذي تسمعون  
 به واتقوا الارحام فلا تقطعوا هذا قد ثبت حيث ترون هذه الارحام باسمه علي ان صلتها من مكانة في الآية  
 بالنسب عطفها من حيث العنق علي قوله يا بهما الناس اتقوا علي تاديل قال القراء اي فراه هذه الآية والآية التي  
 في الخبر في صدق ولعل الخطا بتصدق في رجل وام الامر القباب محدث وزوجهم ان النبأ في ونفس  
 اهل اللغة ان يثبت في قنابل مجزوم علي تاديل الامري فليثبت وافتح بقوله تعالى ذرهم باكلوا اي فلياكلوا  
 وقوله تعالى في الذين استوا يعفروا اي في عفوهم واو جعل تصدق علي الفعل الماضي لم يساعك قوله ولو فخر  
 اذ المعني بتصدق في رجل ولو فخره وكذا قوله فجاء وجعل لانه بان لانشال امر صلى الله عليه وسلم غيب  
 علي الصدق ولم يخبر به علي الاخبار وجه لكن في تنقيد غير خافي وسر وجعل من دينار وجعل كره وضعت موضع  
 الجمع للعرف في الافراد وان لم يكن في سياق النبي كخبر في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة  
 اقلام فان شجرة وقعت موقع الاشجار ومن شجرة كود مني في حديث من اياها اعطوني اي يتصدق في رجل من دنيا  
 ورجل من درهم وهلم جرا ومن دنيا من دنياه ما تبقي في اي يتصدق في بعض ما عنك من هذا الجنس وما ابتدا  
 منطلق بالفعل في الاضافة معني اللام اي يتصدق في بما هو مختص به وهو مفترق اليه علي نحو قوله تعالى و  
 يذرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة وسكويان من طعام الكوفة من الطعام الضيق واصل الكوم بالرفع  
 من الشيء في قوله تعالى في ينفقون فيظهر علي ما اذات السرور والهدى نقر في الجبل يستمع فيها الماء من المطر والهدى  
 ايضا ما جعل في اليد من اليد هت تايث الهدى من شبه صفاء وجهه صلى الله عليه وسلم لاشراق الرؤ  
 بصنا وهذا المال يستمع في ظهر او صفاء الله من هذا ما شرح لمجيدي في غريب وقد جاء في كتاب النسي وبعض  
 فتح سلم منه هبة بذات الشجرة وفتح الماء وبمدها ماء موحدة فان صحت الرواية فهو من الشيء الذي ذهب في المثل في قوله تعالى  
 هكذا في جامع الاصول هو الثاني البحر وفتح الماء والياء للوحدة قال القاضي عياض وغيره وقد صحته بعضهم  
 فقال مدته بذل مملو وضم الماء بالنون وكذا انضبط لمجيدي والصحيح للشهود وهو الاول والمراد به في قوله  
 الصناد والمقتاد من من تو اي في بطرقة مرضية يقتدي به فيها وفي عناية نسخ المصاحف فله اجرها وهو  
 فهو سيد رواية ومعني انما الصواب لغيره والضرب لصاحب الطريقة اي لا اجر له واجرم من هل يست وظهر بعض  
 الناس ان الضمير في الجمع في البيت وقد وهم في بعض النسخ في منقروا الكت اباين وليس في ذلك رواية الشيخين  
 في نسخ قال المؤلف هذا الحديث ليعوده البخاري انما هو من افراد معلوم ووجه في نسخ متعددة من سلم اجرها وفي هذا

قوله

مخرج الاسم المزدوج والاضافة لا في ملائمة فان التمس سبب ثبوت الاجز في اوقات الاضافة لم يوافق لهم الا  
 التمس الاول بل لا يتنبه ان في ادم كثره وهذا به لعل في ادم كان اول مولود من بني آدم والكل المنصب والخط  
 يقل الخط الذي فيه الكفاية للكل كان يكل بامر صاحبه وكل هذه اللفاظ قد استعملت في معاني قد اختلفت بها ثم  
 واتسعت في غيرها وحقيقة المعنى في قول كل من ذمها اي نصب بكنها امر فيوفى جزاء ما اذنب من الاثم ويجوز  
 ان يكون الكل معنى الكل بمعنى ان قام كذا بفعل الذي سئل في ذلك ان سئل الى قلب الله قوله يا ايها النبي ما جئت لمخافة اي  
 بحاجة فيوان اسمع منك فله يث وتحدث اي الله اذ ابلغه ثم يحتمل ان يكون مطلوب الرجل حيث امكن ان يكون له  
 ان سعي شكر من امواله كونه ما هو مطلوبه والاول اعراب واقرب وانما اطلق المصنف العلم لئلا يظن انها اي  
 طريق كان من مصادفة المواطن والغريب في البلد لا يفيد ذلك كما سبق واي علم كان من علوم الدين فليلا او كثر افعا  
 او غير ذلك وفيه قول طريقا بقول من طريق الجنة ليشير الى ان تعالى اوقفه لا اعمال الصلوة فيوصل بها الى الجنة  
 عليه ما يريد به قوله لانه ايضا طريق من طرق الجنة بل هو اقربها واعظمها لان صحة الاعمال موقوف على العلم  
 ورسول الله به طريقا الى الجنة لا يتعدى الى غير ذلك سالك ويجوز ان يكون الباء المبيية والضمير للعالم وسلك معنى  
 سلك ما يندرج تحت وف اي سلك بسبب العلم طريقا من طرق الجنة فعلى الاول سلك من السلوك فعلى الثاني الباء  
 الثاني من السلك والفعول محذوف كقول تعالى ايسلك هذا باصعدا قبل هذا يا شعول انان وعلى التقديرين فسميت  
 سلك الى الله تعالى على طريقته الشاكلة واد الالبكة الخ الجنة معطوفة على الجملة الشرطية وكذلك الالف المصدرة بان  
 على سبيل الترتيب ووضع البنية يحتمل ان يكون حقيقة وان لم يشاهد اي انك اجتهدا على الطريق وتقول انما المذكور  
 كما ورد وخفت من الالبكة وان يكون مجازا عن التواضع كقوله تعالى وانخفضت على ارجلك من الذين و  
 قبل عاء العونة وتعب النبي في طلب العلم وقوله وضا معول له على معنى لاداة ليكون في قوله انما العمل  
 وان العالم يعلم العالمين ومعلمين بعد ان كانا طالبين لعل زقا ووضوهم باحوالهم ما وصفتهم اذ احييت جعل  
 للوجودات من الالبكة والتخلية وفيهم حتى التبيان متعقبات لهم طالبات فالتخلية هي الايتني والاولى هي الاولاد  
 لاداة علم وعلمهم ولا يشاهد هم وفواهم بسبب لوجه العالمين وفك لحياتان بعد ذكر ما قد تم تبين الاستعجاب  
 جميع المعينات على الطريقة الرحمن الرحيم ولما تضمنت لحياتان بالذكر فلذلك على ان تلك الطرق وحصول المنجور  
 ببركتهم حتى ان لحياتان في جوف الداء بعين بركتهم ولما ذكر ما يحصل به التخلية من التفاضل عقيب ما يدل على التخلية  
 من اثبات النور وانه فضل العالم على العابد الخ في العبادة كمال وفوقه لازم ذات العابد لا يتخطاه فتا ب نور كمال  
 ولعلم كمال بوجوب العالم في نفسه شرفا وفضلا او متعدي الى غيره فيستغنى به عن ملك كمال ليس العالم من ذاته بل من نور كمال  
 من النبي صلى الله عليه وسلم فذلك نسب بالقرآني كلامه وانظروا ان العلم والتعلم لهما العلم الفضل عاقل من العاقل  
 والعاقل يدعى العالم لان علم ذلك طالب على علم وعلم هذا على علم وجاز في الفصيلة الكمال والكمال وهذا طريق  
 العاقلين اليه وسبيل السالكين الى الله وقول يستغفر له مجازا لاداة استقامت حال مستغفر له منها طهارة النفس ورفعة

للزلة ووثاء العيش لالة الاستغفار من العلماء حقيق ومنه التوريجاز والقاء في قوله من اخذ مبيبة اي من وث  
 العلم وورث خطا وافر من التوريجي ما العلم اليوم ثبات افضل من طلب العلم قبل لم قال عليهم له نية وعن  
 الثاني دحه الله طلب العلم افضل من الصلوة النافذة فضل العالم على العابد يبلغ هذا التفضل موافق لما نقله للكلام  
 السابق من حيث البالغه ومابه التفضل فاما الخاطفين هم الصحابة وقد شبهوا بالنجوم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 اصحابي كالنجوم لا يذهب عنهم الا نور الله وكتبه صلى الله عليه وسلم عليه بالقرودى الترمذي عدا جاريه  
 مرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اخيرا ان جعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقر  
 وعليه جلة حرا فاذا هو احسن من القر والبالغة التي تعطيها اذ انكم تقرب منها في قوله صلى الله عليه وسلم على سائر الكواكب  
 لان فضل القر على بقية الكواكب اجمع ينال من ذلك المقارن العظيم بين البهر وبين كوكب هو احسن الكواكب في القوس  
 كما الهى وهذا التثني ينهك على ان لا بد العالم العباد والمعبود من العلم لان تبيينها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبالصحابة رضي الله عنهم بنه في الشاركة فيما فضلوا به من العلم والعمل وقول ان الله جل جلاله بيان التقارن العظيم  
 بين العالم والعابد وان نفع العابد مقصور على نفسه ونفع العالم يتجاوز الى الخلق حقا اقله وكذا قوله تعالى انما يخشى الله  
 من عباده العلماء اشتهد لبيان هذه الفضل لان العالم الحقيقي اعرف بالله وبجلاله وكبريائه من العابد الذي غلبت  
 فيكون العالم اتقوا قال تعالى ان اكرم عند الله اتقاكم ولسا عطف قوله واهل السموات على الارض فتخصص الالاف  
 العرفى وسكان ملكة خاوية من السموات والارض من الملائكة القربين وفي يصلون تعذيب الاعمال على غيرهم و  
 الملكة شعرا انهم يحصلون البركة النازلة من السماء فان دابة الملكة القنية وادخال القوت في جهنم الدارج  
 اليه شان ولما ذكر كل الغاية للترقي كما في الحديث السابق انك اذا سلك مع ابي تايون وضع الصدر موضع القاع  
 من الخطاب للصحابة اي الناس يا قوم من اقطار الارض يطلبون العلم منكم بعدى لانكم اخذتم انفسكم واتوا الي  
 ولتعرف فيها فاذا انتم فاستوصوا بهم خيرا واورهم الذبور وعظروهم وعلوهم علوم الدين والاستيعاب قول  
 للوصية وعرفي الوصية ايضا ويعدى بالباء يقال امرت به ففعلت او خبرا اي طلبت ففعلت ان يفعل امر وخيرا  
 وتعرف منبهة استوصوا اطلبوا الوصية والنصيحة ثم انفسكم قبل حوسن باب التردد ليجرد كل واحد منكم شخصان  
 نفسه ويطلب من الوصية في حق الطالب ومراعاة احوالهم وان رجلا اعطوا على ان الناس ويتفعلون  
 امتثاف لبيان هذه الامتنان احوال من الرفوع في يا قومكم وهو اقرب الى الوقوف بعنق على الناس كلام من انفسكم ولا  
 اليكم واخذوا اليك منكم فاذا لم تكونوا فاعلم ان يستفردوا بالانتماء في الله في الناس الجسد والتفكير في رجال الله  
 قوله الكل ملكة في هذه الرواية بالغة حيث جعلت الملكة نفس الملكة وفي رواية الحكمة استاذ جازي  
 ويرى بالاضافة ويرى الكل الحكمة كالتقريب والمراد بالكلية الجملة القيدة والحكمة التي اعطيت ميانها بالعلم  
 وتدل على معني فيه ذرة والحكيم التقى للابودولة غور فيها قال الملكة الملكة النفس في دين الله تعالى وقال العالم  
 الملكة وهو نور جهدي به من يشاء وليس بكثرة السائل وضالته اي مطلوبة اي الحكيم يطلب الملكة فاذا وجد

من

الملك

عنه



فهو اقربها الي بالعلما وابتاعها والعق ان كلة ملكة وبما تكلم بها من ليس لها اهل فتوقعت الي اهلها فليحق  
بما من الله في قائلها كالضالة اذا وجد صاحبها وكان صاحب الضال لا ينظر الي غنات من وجدها عند  
كذلك الحكيم لا ينظر في غنات من تقوى بالملكة والمراد ان الانسان يتفاوت في دفع العلف واستنباط الحقائق الخفية  
فبني ان لا يكر من قمر فمه عند اولئك خفايا الآيات وقايق الحديث علي من رزق اسماء والهم تحفيها  
والاينازع كالاينازع صليب الصالة فمن مع كلامهم فهم معاه فعليه ان ينقل الي امن هو اوفق من له حالة  
الحكم ما ضل من البرية المذكور التي وفي اضافتها الي الحكيم اشارة الي ان من معها وهو غير عارض بما وجب عليه  
ان يصبر ويحري في تاديبها الي عارها لانه اخوها واهلها شب حاله ملكة في لاسن معها ووعاها ولزم  
عليها الحفظ واذا اوصالي من تحتها ثم استدار فرجته الي حكمها بحالة بهيمة ضالقة وجدها في وصاحبها  
ولزم عليه بهيمة الذي يحفظها ويوصلها الي صاحبها وفي الحديث دليل علي وجوب اداء اللفظ بعينه <sup>اللفظ</sup> انشد علي  
وذلك لان الشيطان كما افصح بابن الهواد علي الناس وزيت الشهوة في قلوبهم بين الغيب العارف بكابد وبكامل  
غوايل علم يد السالك ما يستحق الباب ويجعل غايها من اختلاف العابد فانه وما ينقل بالعبادة وهو في حال الشيطان  
ولا يدري <sup>العلم</sup> طلب العلم فريضة الراد من العلم ملائمة وحة للعبد من تعال كعرفه الصانع وقويته ونوره ورسوله  
وكيف الصلوة فان تعال فرض عين علي هذا الكلام الشارعي في قوله وواضع العلم عند غوته عارها بان كل عالم  
يخصص باستعداد اول اهل فاعا وضعه في غير موضع فقد ظلم قل سحني للظلم بتقليد اخس الحيوان بالنفس الجواهر  
فحينئذ الملك الوضع وتيقير اعنة وفي تعقيب هذا التمثيل قوله طلب العلم اعلام بان المراد بالطلب طلب كل من السعد في  
ما يليق بحاله وبوافي منزلة هذا مصورا وهو واجب من الفرائض العامة وعلي العالم ان يخصص كل طالب بما هو مستعد  
قال الشيخ العارف الرباني السمرودي الخلق في هذا العلم الذي هو فريضة قبل هو علم الخلاص ومعرفة آفات النفس وما  
يفسد الاعمال ان الاخلاص ما يورث فصا دله فضا وقيل معرفة الخواطر وتنبهها فريضة لان الخواطر هي ساء الفعل في  
بذلك يعلم الفرق بين لمة الشيطان وبين لمة الملك وفي طلب علم الخلاص حيث كان كل الخلاص واجبا وقيل علم البه والشر  
والسالك اذا ادرك الخلق في شئ منها وقيل علم الفرائض الخمس وقيل هو طلب علم التوحيد بالنظر والاستدلال والنقل وقيل  
هو طلب علم الباطن وهو ما يزداد به العبد يقين وهو الذي يكتب بصحة الصالحين والاهداء للمقربين فهم واداء النبا  
عليهم الصلوة والسلام <sup>حسن</sup> من فايق الصمت لفظ النعم ولزوم المحبة وانشد الصبي خواضع الركبات خوضا عيها  
وهذا الي البت النبوي واثم قبل كل طريقة تنجها الانسان في تحري الخبوء والتزويج للصالحين <sup>حقيقة</sup> حقيقة الفقه في  
الدين ما وقع في القلب ثم ظهر علي اللسان فاذا العلم واورث لشبهة والتقوي والامانة لا بد من اغتراب فان  
بمعزل من الوثبة العظمي لان الفقه تعلق بلسان دون قلب قيل المراد ان احديهما قد تحصل دون الاخرى با هو غير بعض المؤمنين  
علي الاضاف بهما والاجتناب عن اخلاصها فاذا التاف من يكون عاريا منهما من باب التخليط وتجوهر قوله تعالي في الشرايين  
الذين لا يؤتون الزكوة اذ في حث علي ادائها وتخويف من النع حيث جعل من اوصاف المشركين <sup>ولا</sup> ولا فقه عطفه بل لان

سواء  
ليس

٦٠ ليس بالمتكبر

من باب

بغية

الاسلام

المتكبر

تسلي

حجة تمت في بقاء النور فهو في سبيل الله وجه شاهدة طلب العلم المجاهدة في سبيل الله انه احبها الدين ونوال  
 للشيطان والاعقاب النفس وكبر الحياء واللذة وفي قوله حقي وجع اشارة الى ان بعد الرجوع له درجة اعلى لانح  
 الانبياء في نكاح الناقصين كنهية ما يستحقه النور من شبع استلذاته بالعلوم لان الغيب وانهم و  
 الكوايت بالتحصيل وحقي للتدريج في استماع النور والقرب في استلذاده والغلبة الى ان يوصله الجنة ويخلو اليها  
 لان سماع النور بسبب العمل والعمل بسبب دخول الجنة ظاهر وانما كان يشبع مضاعفا لاداعي الاستمرار في حقي  
 ثم كنهية استبعاد لان العلم انما كان لشهر ودعوة الناس الى طريق الحق وقول عليهم ان الشيب لسان يقول من كان  
 كقوله تعالى من الغرث ما يوضع في فيه من لادى لجام الدابة وهو انما كان جزاء اساك من قول الحق وخصه العلم  
 بالذكريات به بالحيوان الذي يخرج من قصده ما يريد فان العالم شانه الذي هو فاسد الى الحق لاسيما في  
 هذا التسع جوارح بالمتبع من الاعتناء به في كل مرة من يتعلم على احوالهم وتكمل اليهم وهذا العلم الذي  
 تعلمه كن يريد الاسلام ويقول على الاسلام ويريد الصلوة وقد شمر وقتها ويقول على الصلوة او يستغني في حال  
 صوم فانه يلزم للجواب وليس له في نوافل الامور كذلك ومنه من يقول هو علم الشهادة في الجاهلي  
 الفاضل من الجاهلي لان كل واحد من المتأخرين بحري بحري المتأخر والمادة الحاجة للمجاهدة من المزية وهو الثالث  
 فالكل واحد من المتأخرين ينال فيما يقول صاحبه او يملك بما يورثه على حجة او من الرغب وهو سبب العلم  
 كل واحد منها يخرج ما عنده صاحبه والنفاء لجهال فان عقولهم ناقصة من جهة بالخافة الى عقول العلماء قبل  
 مخطوطة مطلقا لانها للقائمة وجعل الرجل شيب شافيه حقا لا يطلب العلم الا يقول العلماء انما علم شاكم وتكره  
 على الناس وذلك من موم كله والاهل بالاهل والمجاهدة فقد يستثنى منها كما في قوله تعالى انما افرهم الامر ظاهر اي  
 في وقتهم فيه بلا تنقيح وتحليل وقوله تعالى وجاهدكم الزموا حسن والنفاء اخفاء للاسلام فلا جاهدكم ولا تقلم  
 ان يعلم وانتم فيها فيشود الفتنة او يصر فيه اي يطلب العلم طيبة تحصيل المال والبقاء وصر في  
 المواقف اليه من عرض الله نيا الرض من الله نيا وعطاهما يقال له نيا عرض حاضر باكل منها البر والخير نكره يتناول  
 جميع انواع العوض ويندح في قبلة وكثرة يعني دجها من هذا العرف على الباخ في تحريم الجنة على المتعلم  
 بهذا الوعيد كقولك ما شئت فنامرة قدره الباغية في البتوي عند تناول الطعام اي ما شئت فكنوا بالتناول وليس  
 كذلك فان التوجه به اذا كان من اهل الايمان لا بد ان يدخل الجنة عرف ذلك بالنصوص الصحيحة وذلك انه  
 في يوم القيمة والناس احوالهم في مختلفة فان المؤمنين من الفرع لا يكون خصوص العلماء الواهدين اذ وردوه  
 يمدون برائحة الجنة تقوية لعلومهم وتلخيص لعلومهم على سعة دراهم وهذا اليأس البتوي للعراض القانية يكون  
 كصاحب امراض عارضة في ما عدا ذلك الواجب من راحة الجنة ولا يفتدي بها المرض قلب قبل فليلا  
 يعلم خلا ما من فاعل تعلم او من مفعول لا يخصه الوصف ويجوز ان يكون صفة اخرى لعلم وفيه ان من تعلم  
 الرض الله تعالى احبته الغرض الذي يولي له دخل تحت هذا الوعيد لان ابتغاه وجه الله تعالى ياب الا ان يكون متبوعا يكون



[illegible]